

وزارة التعليم العالي  
جامعة أم القرى  
كلية التربية بمكة المكرمة  
قسم المناهج وطرق التدريس

## واقع استخدام مراكز مصادر التعلم في تعليم اللغة العربية بالمرحلة الثانوية في العاصمة المقدسة

إعداد الطالبة  
ندى بنت أحمد داخل المحمادي

إشراف  
د/حنان بنت سرحان عواد النمري  
أستاذ المناهج وطرق تدريس اللغة العربية المشارك

بحث مكمل لمطالب الحصول على درجة الماجستير  
في المناهج وطرق تدريس اللغة العربية

الفصل الدراسي الثاني  
١٤٣٠هـ / ١٤٣١هـ  
٢٠٠٩م / ٢٠١٠م

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ

## ملخص الدراسة

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على واقع استخدام مراكز مصادر التعلم في تعليم اللغة العربية بالمرحلة الثانوية في العاصمة المقدسة ، ومعرفة ما إذا كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي استجابات معلمات اللغة العربية والمشرفات التربويات على تعليمها حول محاور الدراسة الثلاثة ، ومعرفة ما إذا كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي استجابات معلمات اللغة العربية والمشرفات التربويات على تعليمها حول واقع استخدام مراكز مصادر التعلم بالمرحلة الثانوية في العاصمة المقدسة والتي تعزى إلى كل من سنوات الخبرة ، والدورات التدريبية . وتحقيقاً لتلك الأهداف أجابت الباحثة عن الأسئلة التالية :

- ١- ما دواعي استخدام مراكز مصادر التعلم في تعليم اللغة العربية بالمرحلة الثانوية في العاصمة المقدسة من وجهة نظر فئتي عينة الدراسة ؟
- ٢- ما مدى استخدام مراكز مصادر التعلم في تعليم اللغة العربية بالمرحلة الثانوية في العاصمة المقدسة من وجهة نظر فئتي عينة الدراسة ؟
- ٣- ما معوقات تفعيل مراكز مصادر في تعليم اللغة العربية بالمرحلة الثانوية في العاصمة المقدسة من وجهة نظر فئتي عينة الدراسة ؟
- ٤- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات معلمات اللغة العربية ومتوسطات استجابات المشرفات التربويات على تعليم اللغة العربية حول محاور الدراسة الثلاثة ؟

- ٥- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات معلمات اللغة العربية ومتوسطات استجابات المشرفات التربويات على تعليم اللغة العربية حول واقع استخدام مراكز مصادر التعلم في تعليم اللغة العربية بالمرحلة الثانوية في العاصمة المقدسة والتي تعزى إلى كل من : سنوات الخبرة ، الدورات التدريبية ؟ وقد تكوّن مجتمع الدراسة من جميع معلمات اللغة العربية والمشرفات التربويات على تعليمها في المرحلة الثانوية بمكة المكرمة ، أما عينة الدراسة فقد كانت عبارة عن عينة عشوائية بسيطة من معلمات اللغة العربية في المرحلة الثانوية بمدينة مكة ، وعددهن (١٥٨) معلمة . وجميع المشرفات التربويات على تعليم اللغة العربية بمدينة مكة ، وعددهن (٢٣) مشرفة . وقد استخدمت الدراسة الإستبانة أداة لجمع البيانات والمعلومات ، والتي شملت (٦٧) عبارة تحت (٣) محاور ، وتم التأكد من صدق أداة الدراسة ، وحساب معامل ثباتها ، الذي بلغت قيمته (٠,٨٩٥) لمجمل العبارات ، ثم استخدم في تحليل النتائج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ، واختبار مان-وتني لتساوي وسطي مجتمعين مستقلين ، واختبار كروسكال واليس لاختبار تساوي الوسيط لعدد من المجتمعات المستقلة ، ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة :

- ١- اتفاق عينة الدراسة على أهمية استخدام مراكز مصادر التعلم في تعليم اللغة العربية بالمرحلة الثانوية بدرجة أهمية كبيرة ، وموافقتهم على مدى استخدام مراكز مصادر التعلم في تعليم اللغة العربية بالمرحلة الثانوية بدرجة استخدام كبيرة ، ماعدا أربع عبارات بدرجة استخدام متوسطة ، واتفاقهم على وجود

معوقات متعلقة بتجهيزات مراكز مصادر التعلم ، بدرجة كبيرة ، واتفقهن على وجود معوقات متعلقة بأمنية مراكز مصادر التعلم بدرجة كبيرة في ثلاث معوقات ، و بدرجة متوسطة في بقية المعوقات ، واتفقهن على وجود معوقات متعلقة بمعلمة اللغة العربية في استخدام مراكز مصادر التعلم بدرجة كبيرة في معوقين ، وبدرجة متوسطة في بقية المعوقات ، واتفقهن على وجود معوقات متعلقة بمديرة المدرسة بدرجة متوسطة .

٢- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات معلمات اللغة العربية ومتوسطات استجابات المشرفات التربويات حول دواعي استخدام مراكز مصادر التعلم في تعليم اللغة العربية ؛ لصالح المشرفات التربويات ، عند مستوى دلالة إحصائية (٠,٠٠٠) وهو أقل من (٠,٠٥) ، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات مشرفات اللغة العربية ومتوسطات استجابات معلمات اللغة العربية حول مدى استخدام مراكز مصادر التعلم في تعليم اللغة العربية ؛ حيث بلغ مستوى الدلالة (٠,٤٦٦) ، وهو أكبر من (٠,٠٥) ، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات مشرفات اللغة العربية ومتوسطات استجابات معلمات اللغة العربية حول المعوقات التي تحول دون تفعيل مراكز مصادر التعلم لتعليم اللغة العربية ؛ لصالح معلمات اللغة العربية ، عند مستوى دلالة إحصائية (٠,٠٠٠) وهو أقل من (٠,٠٥).

٣- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات معلمات اللغة العربية ومتوسطات استجابات المشرفات التربويات حول واقع استخدام مراكز مصادر التعلم في تعليم اللغة العربية ؛ تعزى إلى سنوات الخبرة ، وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات معلمات اللغة العربية ومتوسطات استجابات المشرفات التربويات حول واقع استخدام مراكز مصادر التعلم في تعليم اللغة العربية ؛ تعزى إلى عدد الدورات التدريبية . وفي ضوء تلك النتائج أوصت الدراسة بالعديد من التوصيات التي كان من أهمها :

عقد دورات تدريبية لمعلمات اللغة العربية من قبل متخصصين في مجال تقنيات التعليم تساعدهم في استخدام مراكز مصادر التعلم في التدريس والاستفادة من خدماتها ، و- تبني برامج تدريبية لمعلمات اللغة العربية والمشرفات التربويات حول هذه المراكز ، وسبل تفعيل دورها في الميدان . ثم اقترحت الدراسة :

إجراء دراسة مماثلة لواقع استخدام مراكز مصادر التعلم بالمناطق التعليمية الأخرى ، وإجراء دراسة عن أثر تدريب المعلمات على استخدام مراكز مصادر التعلم في مدى زيادة كفاءة أداء المعلمة داخل حجرة الدرس .

## Abstract

This study aimed to identify the reality of the use of learning resource centers in the Arabic language secondary school in the Holy Makkah , and whether there were statistically significant differences between the averages of responses teachers of Arabic and supervisors Educationalists on education about the study as three, and whether there were differences statistical significance between the mean responses of the Arabic language teachers and supervisors Educationalists on education about the reality of the use of learning resources centers in secondary school the Holy City, which are attributable to each of the years of experience, training courses and to achieve those objectives the researcher answered the following questions:

1 - What is the reason for using learning resource centers in the Arabic language secondary school in the Holy City from the standpoint of class study sample?

2 - To what extent the use of learning resource centers in the Arabic language secondary school in the Holy City from the standpoint of the two categories of the study sample?

3 - What obstacles to activate the learning resource centers in the Arabic language secondary school in the Holy City from the viewpoint of the two categories of the study sample?

4 - Are there significant differences between the averages of responses of teachers of Arabic and averages of responses Educationalists supervisors to teach the Arabic language on the three axes of study?

5 - Are there significant differences between the averages of responses of teachers of Arabic and Mean responses supervisors Educationalists to learn Arabic on the reality of the use of learning resource centers in teaching the Arabic language secondary school in the Holy City, which was attributable to both: experience, training courses?

The study population consisted of all parameters of the Arabic language and supervisors Educationalists on education at the secondary level the Holy Capital, and the study sample was a simple random sample of teachers of Arabic in the secondary city of Mecca, and their number is (158) parameter. Educationalists and all supervisors to learn Arabic city of Mecca, and their number (23) Supervisor The study used the questionnaire instrument to collect data and information Which included (67) is under (3) axes, were confirmed and ratified the instrument of the study, and calculate the coefficient of the test, which had a value (0.89) for the entire phrases, and then used in the analysis of the results averages and standard deviations, and test of Man - to equal the average combined independent and test Kroskal Wallis test is equal to the median of a number of autonomous communities, and the most important findings of the study:

1 - Agreement sample study on the importance of the use of learning resource centers in teaching the Arabic language secondary school degree of great importance, and their consent over the use of learning resource centers in teaching the Arabic language high school degree, the use of large, except for four words even use the medium, that there are obstacles related equipment for learning resources centers, significantly, and there are obstacles related to the Secretary of learning resource centers significantly in the three constraints, and moderately in the rest of the constraints there are obstacles related the Arabic language in the use of learning resources centers significantly to the disabled, moderately in the rest of constraints, that there are obstacles related to the school director with a medium degree.

2 - The presence of statistically significant differences between the averages of responses of teachers of Arabic and Mean responses supervisors Educationalists on the importance of the use of learning resource centers in teaching Arabic for the benefit of supervisors Educationalists, and the absence of statistically significant differences between the averages of responses supervisors Arabic language and the averages of responses of teachers of Arabic on the extent of use of resource centers of education in teaching Arabic language and the existence of significant differences between the averages of responses to the Arabic language and supervisors Mean responses parameters Arabic about the obstacles that hinder the use of learning resource centers to teach the Arabic language, for the parameters of the Arabic language.

3 - There are no statistically significant differences between the averages of responses of teachers of Arabic and Mean responses supervisors Educationalists about the reality of the use of learning resource centers in teaching the Arabic language, due to years of experience, and the absence of statistically significant differences between the averages of responses of teachers of Arabic and Mean responses supervisors Educationalists about the reality of the use of learning resource centers in teaching the Arabic language, due to the number of training courses.

In light of these findings the study recommended a number of recommendations that were most important:

Training sessions for teachers from Arabic by specialists in the field of learning techniques will help them to use the learning resource centers in teaching and to benefit from its services, and build training programs for teachers of Arabic and supervisors Educationalists on the centers, and ways to activate the role in the field. Then proposed study:

Conduct a similar study of the reality of the use of learning resource centers and other educational areas, and a study on the impact of teacher training on the use of learning resources centers on how much more efficient performance of teachers in the classroom.

## ١٤٥

إلى أعز الناس إلى؛ والدي العزيزين، اللذان قدما لي كل رعاية وحنان، وشملاني بدعائهما الصالح، الذي أضاء لي الطريق، ومهد لي السبيل: أطال الله في عمرهما ووقفهما إلى كل خير .

إلى نروحي العزيز الذي شاركني محطات عملي، ووقف بجاني حتى إنجانر هذه الرسالة .

إلى أخي العزيز وأخواتي العزيزات الذين كانوا خير مشجعين ومقدمين لي .

إلى كل طالب علم يبحث عن المعرفة .

إلى هؤلاء جميعاً أهدي هذا الجهد المتواضع، سائلة الله العلي القدير أن ينفع به، وأن يجعله خالصاً لوجهه الكريم .

## شكــر وتقــديــر

الحمد لله رب العالمين ، والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين ، نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين وبعد :

فلا يسعني وقد أنهيت هذه الرسالة إلا أن أشكر الله سبحانه وتعالى ، الذي هداني للقيام بها ، وأمدني بالعون لإتمامها ، وأسأله جل وعلا أن يتقبلها خالصة لوجهه الكريم .

وبعد شكر الله تعالى ، يسعدني أن أتقدم بالشكر والتقدير لجامعة أم القرى التي منحتني هذه الفرصة الثمينة ، وأخص بالشكر معالي مدير الجامعة ، وسعادة عميد كلية

التربية ، وسعادة رئيس قسم المناهج وطرق التدريس ، وأصحاب السعادة أعضاء هيئة التدريس بقسم المناهج وطرق التدريس اللذين تتلمذت على أيديهم طوال سنوات دراستي

المنهجية .

كما أتوجه بخالص الشكر وعظيم الامتنان لسعادة الدكتورة/ حنان سرحان عواد النمري ، الأستاذة المشارك بقسم المناهج وطرق تدريس اللغة العربية ، المشرفة على هذه الدراسة

، والتي لم تبخل عليّ يوماً بوقتها وجهدها ونصائحها القيمة وتوجيهاتها السديدة والتي كانت لها - بعد الله - أكبر الأثر في إتمام هذه الدراسة وإخراجها بهذه الصورة فجزاها الله

عني خير الجزاء .

كما أتوجه بالشكر إلى كل من : سعادة الدكتور/ دخيل الله محمد الدهماني ، وسعادة الدكتور/ مرضي غرم الله الزهراني ، وسعادة الدكتور/ إبراهيم أحمد عالم على تكريمهم

بمناقشة خطة الدراسة ، ومساهماتهم في تحسينها ؛ من خلال ما أبدوه من ملاحظات ، وتوجيهات قيمة لكل ما هو مفيد وصالح للدراسة .

كما أتوجه بشكري وتقديري وعظيم امتناني إلى سعادة الدكتور/ مرضي غرم الله الزهراني على ما قدمه لي من مساعدة ونصح وإرشاد فجزاه الله عني خير الجزاء .

وأتوجه بالشكر إلى سعادة الدكتور/ عوض صالح المالكي على ما بذله معي من جهد مشكور في تحليل البيانات الإحصائية ، فجزاه الله عني خير الجزاء .

يسرني أن أتقدم بأجمل الشكر والتقدير لجميع الأساتذة المحكمين لأداة الدراسة على ما أشاروا به من أفكار نيرة ، ومرئيات قيمة .

والشكر موصول إلى مديرات مدارس عينة الدراسة على تجاوبهم وتعاونهم معي في تطبيق الدراسة في مدارسهم .

ولايقوتني في هذا المقام أن أتقدم بالشكر الجزيل لعضوي لجنة المناقشة سعادة الدكتور/ دخيل الله محمد الدهماني ، وسعادة الدكتورة/ ابتسام حسن جفري على تشريفهما إياي

بمناقشتي في هذه الرسالة وتزويدها بآرائهما السديدة .

وفي الختام يطيب لي أن أتقدم لوالدي الكريمين ، وزوجي العزيز بوافر حبي وامتناني لصادق رعايتهم وخالص دعائهم وجزير محبتهم ، راجية من الله أن يحسن ثوابهم ويطيل

بقاءهم . وأدعو الله سبحانه وتعالى أن يتقبل هذا العمل وأن ينفع به ، وأن يوفق الجميع إلى ما يحبه ويرضاه ، وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم .

رقم الصفحة	الموضوع
أ	البسمة .
ب	مستخلص الدراسة باللغة العربية .
ج	مستخلص الدراسة باللغة الإنجليزية .
د	الإهداء .
هـ	شكر وتقدير .
و	فهرس الموضوعات .
ز	فهرس الجداول .
ح	فهرس الملاحق .
	<b>الفصل الأول ( مشكلة الدراسة ، وأبعادها )</b>
٢	المقدمة .
٩	تحديد مشكلة الدراسة .
١١	أهداف الدراسة .
١٢	أهمية الدراسة .
١٣	حدود الدراسة .
١٤	مصطلحات الدراسة .
	<b>الفصل الثاني ( الخلفية النظرية للدراسة )</b>
١٧	تمهيد .
١٧	أولا : الإطار النظري .
١٧	المبحث الأول : تعليم اللغة العربية في المرحلة الثانوية .
١٧	مفهوم اللغة .
١٨	وظائف اللغة .
٢٣	خصائص اللغة العربية .
٢٩	أهمية اللغة العربية .
٣٠	أهداف تعليم اللغة العربية .

٣٢	الأهداف العامة لتدريس اللغة العربية في المملكة العربية السعودية.
٣٣	أهداف تعليم اللغة العربية في المملكة العربية السعودية في المرحلة الثانوية.
٣٤	الأسس العامة في تدريس اللغة العربية.
٣٨	المبحث الثاني: مراكز مصادر التعليم ودورها في الانتقال بتعليم اللغة العربية
رقم الصفحة	الموضوع
٤٨	التطور التاريخي لمراكز مصادر التعلم
٣٤٩	الدور الذي تلعبه مصادر التعلم في تحسين عملية التعليم والتعلم.
	مفهوم ومجالات مراكز مصادر التعلم.
٤١	أهمية مراكز مصادر التعلم.
٤١	فلسفة مراكز مصادر التعلم.
٤٣	أهداف مراكز مصادر التعلم.
٤٣	الأهداف العامة لمراكز مصادر التعلم.
٤٥	الأهداف الخاصة لمراكز مصادر التعلم.
٤٦	وظائف مراكز مصادر التعلم.
٤٧	مهام مراكز مصادر التعلم

## تابع فهرس الموضوعات

٥٠	المتطلبات الأساسية لمراكز مصادر التعلم.
٥٥	مميزات مراكز مصادر التعلم.
٥٦	العوامل التي ينبغي أن تتوفر في المعلم التي يستخدم مصادر التعلم.
٥٧	دور مراكز مصادر التعلم في تعليم اللغة العربية.
٦١	سبل تفعيل مراكز مصادر التعلم في تعليم اللغة العربية.
٦٧	المبحث الثالث: المرحلة الثانوية وخصائص نمو تلميذاتها.
٦٧	تعريف المرحلة الثانوية.
٦٧	أهمية المرحلة الثانوية.
٦٨	خصائص نمو تلميذات المرحلة الثانوية.
٧٢	ثانياً: الدراسات السابقة.
٧٢	المحور الأول : دراسات سابقة في مجال رصد واقع مراكز مصادر التعلم ودواعي استخدامها وسبل تفعيلها في العملية التعليمية بشكل عام وفي تعليم اللغة العربية بشكل خاص.
٧٩	المحور الثاني : دراسات سابقة في مجال توظيف الوسائل التعليمية وتقنيات التعليم في تعليم اللغة العربية.
٨١	التعليق على الدراسات السابقة.
	<b>الفصل الثالث ( إجراءات الدراسة الميدانية )</b>
٨٦	تمهيد.
٨٦	منهج الدراسة.
٨٦	مجتمع الدراسة وعينتها.
٨٧	خصائص عينة الدراسة.
٨٩	أداة الدراسة.
٨٩	خطوات بناء أداة الدراسة (الإستبانة).
٩٠	ضبط أداة الدراسة.
٩٢	إجراءات تطبيق الدراسة.
٩٣	الأساليب الإحصائية .
	<b>الفصل الرابع (عرض نتائج الدراسة ، وتفسيرها ، ومناقشتها)</b>
٩٥	تمهيد
٩٥	الإجابة عن أسئلة الدراسة .
٩٥	الإجابة عن سؤال الدراسة الأول.
٩٨	الإجابة عن سؤال الدراسة الثاني.
١٠٤	الإجابة عن سؤال الدراسة الثالث.
١١٢	الإجابة عن سؤال الدراسة الرابع.
١١٤	الإجابة عن سؤال الدراسة الخامس.
١١٥	مناقشة النتائج وتفسيرها.
	<b>الفصل الخامس (ملخص نتائج الدراسة ، والتوصيات ، والمقترحات)</b>
١٢٠	أولاً : ملخص نتائج الدراسة.
١٢٣	ثانياً : توصيات الدراسة.
١٢٤	ثالثاً : مقترحات الدراسة.
١٢٦	قائمة المصادر والمراجع.
١٢٦	أولاً : المصادر .
١٢٦	ثانياً : المراجع العربية.
١٣٨	ثالثاً : المراجع الأجنبية.

رقم الصفحة	الموضوع	رقم الجدول
٨٧	توزيع أفراد عينة الدراسة حسب الوظيفة .	١
٨٨	توزيع أفراد عينة الدراسة حسب المؤهل .	٢
٨٨	توزيع أفراد عينة الدراسة حسب نوع المؤهل.	٣
٨٩	توزيع أفراد عينة الدراسة حسب عدد سنوات الخبرة .	٤
٨٩	توزيع أفراد عينة حسب الدورات التدريبية التربوية .	٥
٩٢	معامل الثبات ( ألفا كرونباخ ) لمحاوَر أداة الدراسة .	٦
٩٥	استجابات فئتي عينة الدراسة حول عبارات أهمية استخدام مراكز مصادر التعلم في تعليم اللغة العربية.	٧
١٠٠	استجابات فئتي عينة الدراسة حول عبارات مدى استخدام مراكز مصادر التعلم في تعليم اللغة العربية.	٨
١٠٤	استجابات فئتي عين ة الدراسة حول عبارات معوقات استخدام مراكز مصادر التعلم في تعليم اللغة العربية . أ- (معوقات متعلقة بتجهيزات مراكز مصادر التعلم)	٩
١٠٦	استجابات فئتي عينة الدراسة حول عبارات معوقات استخدام مراكز مصادر التعلم في تعليم اللغة العربية. ب- (معوقات متعلقة بأمنية مراكز مصادر التعلم)	١٠
١٠٧	استجابات فئتي عينة الدراسة حول عبارات معوقات استخدام مراكز مصادر التعلم في تعليم اللغة العربية. ج- (معوقات متعلقة بالمعلمة)	١١
١١٠	استجابات فئتي عينة الدراسة حول عبارات معوقات استخدام مراكز مصادر التعلم في تعليم اللغة العربية. د- ( معوقات متعلقة بمديرة المدرسة)	١٢
١١٣	اختبار مان- وتني لاختبار تساوي متوسطات استجابات معلمات اللغة العربية ومتوسطات استجابات المشرفات التربويات على تعليم اللغة العربية حول محاور الدراسة.	١٣
١١٤	تحليل كروسكال – واليس، لحساب الفروق الدالة إحصائياً بين متوسطات استجابات فئتي العينة والتي تعزى إلى كل من( سنوات الخبرة – عدد الدورات التدريبية).	١٤

## فهرس الملاحق

رقم الصفحة	الموضوع	رقم الملحق
١٤٠	تعميم بإنشاء مراكز مصادر التعلم في المدارس	١
١٤٤	أداة الدراسة (الإستبانة) في صورتها المبدئية .	٢
١٥٦	قائمة بأسماء محكمي أداة الدراسة .	٣
١٥٨	أداة الدراسة (الإستبانة) في صورتها النهائية .	٤
١٦٨	بيان بعدد معلمات المرحلة الثانوية بمنطقة مكة المكرمة .	٥
١٧٠	بيان بأسماء المدارس الثانوية بمكة المكرمة .	٦
١٧٤	خطابات رسمية	٧



الفصل الأول  
مشكلة الدراسة وأبعادها.

## الفصل الأول

### مشكلة الدراسة وأبعادها

#### المقدمة :

الحمد لله رب العالمين ، والصلاة والسلام على النبي المصطفى ؛ خاتم الأنبياء والمرسلين ، الذي بعثه الله من غار حراء بأول حركة تعليمية ، أخرجت الناس من الظلمات إلى النور ، وعلى آله وأصحابه الغر الميامين ، ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين .

الحمد لله الذي شرف اللغة العربية بأن جعلها وعاء القرآن الكريم ، فهي لسان العرب القويم ، ومصدر فخرهم وسؤددهم ؛ حتى نزل هذا الدين فزادها الله شرفاً إلى شرف ، وحفظها بحفظه لكتابه الكريم قال تعالى : ﴿ إِنَّا نَحْنُ نُزَلُّنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ ﴾ (الحجر: ٩) وها هي اليوم هوية المسلمين في تعاملهم في كل مكان وزمان .

واللغة العربية فتحت صدرها لتراث الإنسانية الخالد ، ومعارف البشرية الرائع ، واتسعت لمقومات الأمة ، وأصبحت لغة العلم والمعرفة ، ويؤكد أحمد (د . ت ، ص ١٢٦) بأن اللغة العربية لغة الأدب والفن الرفيع ، وهي في حاضرها تعيش نهضة عصرية جديدة ؛ إذ إنها قادرة على استيعاب المصطلحات العلمية ، والصناعات المتطورة الحديثة ، وهي أداة مهمة من أدوات العلم والتعليم ؛ فعن طريقها يتعلم المتعلم المواد المختلفة في جميع المراحل الدراسية .

واللغة العربية هي التي تحمل في ثناياها هدي المصطفى عليه الصلاة والسلام ، وأقوال علماء الأمة الذين ناصرُوا الإسلام ، وتحمل كذلك حضارة الأمة الإسلامية والعربية في شتى المجالات ؛ لذلك كان لزاماً على كل مسلم أن يتعلمها ويفتخر بها (الركابي ، ١٤٢٣ هـ ص ١١) ويؤكد ذلك ماجاء في قول الشافعي رحمه الله (١٣٩٩ هـ) : "فعلى كل مسلم أن يتعلم من لسان العرب ما بلغه جهده ، حتى يشهد به أن لا إله إلا الله ، وأن محمداً عبده ورسوله ، ويتلوه به كتاب

الله ، وينطق بالذكر فيما افترض عليه من التكبير ، وأمر به من التسبيح والتشهد وغير ذلك" ص ٤٩ .

واللغة العربية هي لغة الدين ، وقد أصبحت لغة عالم لا لغة أمة ، ولغة مجتمعات لا لغة قوم ، ارتبطت بالدين فعزت وانتشرت ، وارتبطت بالقرآن فبقيت وحُفظت ، لذا فإن معرفتها فرض ، وتعلمها واجب ، ولهذا فهي خير لغات الأمم على الإطلاق (شحاتة ، ١٤٢١ هـ ، ص ٩) وهذا ما أكده كبار العلماء ، ومنهم الثعالبي (١٤٢٢ هـ) "والعرب خير الأمم ، والعربية خير اللغات والألسنة ، والإقبال على تفهمها من الديانة ؛ إذ هي أداة العلم ، ومفتاح التفقه في الدين ، وسبب إصلاح المعاش والمعاد" ص ٢٩ .

ويؤكد محمد (١٩٩١ م ، ص ١٧) أن اللغة العربية أهمية كبيرة في حياة الفرد والمجتمع ، فبها يحقق الفرد ذاته ؛ حيث بها يعبر عن أفكاره ، ويعرضها على الآخرين ، ويتمكن من الاتصال الفعال بثقافته العربية والإسلامية ، ويتعرف على تراثها ، وهي تحفظ للمجتمع الوئام بين أفرادها ، فهي هوية المجتمع ، ودليل تقدمه وتحضره ، وهي همزة وصل ماضيه بحاضره ، وسجل تراث الأمة الذي يعبر عن حضارتها ، وثقافتها ، وباللغة يحافظ المجتمع على تراثه ، وبذلك لا تقوم حياة إنسان أو مجتمع إلا باللغة وعلى اللغة .

كما حظيت اللغة العربية وعلومها بكثير من الاهتمام والعناية على مر الأيام والعصور ، والمملكة العربية السعودية ليست أقل من غيرها من البلدان في هذا المجال ، بل زادت عنهن كثيرا ، فقد حظيت اللغة العربية فيها بعناية مضاعفة من جميع الجهات ؛ لأنها موطن الحرمين ومهبط الرسالة الإسلامية الخالدة ، ومثوى رسول الله صلى الله عليه وسلم . وبما أن اللغة الرسمية في المملكة العربية السعودية هي العربية كان حتماً أن تُبنى السياسة التربوية على اللغة العربية ، لذلك فقد أشارت اللجنة العليا لسياسة التعليم في المملكة العربية السعودية (١٤١٦ هـ)

إلى أن : " الأصل هو أن اللغة العربية لغة التعليم في كافة مواده ، وجميع مراحلها ، إلا ما اقتضت الضرورة تعليمه بلغة أخرى " ص ٩ .

وأما على صعيد التعليم فغني عن الذكر القول: إن اللغة العربية أصل من أصول التعليم في المملكة العربية السعودية ، وغاية كبرى ، وهدف أساسي ، حث عليه ولاية الأمر في هذا البلد (حفظها الله ورعاها). واللغة العربية سواء كانت مسموعة أو مكتوبة أداة يستطيع الإنسان بواسطتها أن يتفاهم مع غيره من أفراد المجتمع في مواقف الحياة المختلفة ، كما يستطيع نقل أفكاره وأحاسيسه ، وحاجات غيره من الناس ، إنها وسيلة مهمة في مجال الفهم والإفهام (مصطفى ، ١٤٢٣ هـ ، ص ٣٨) بجانب كونها نعمة من نعم الله على نبي البشر، حيث قال عز وجل : ﴿ الرَّحْمَنُ \* عَلَّمَ الْقُرْآنَ \* خَلَقَ الْإِنْسَانَ \* عَلَّمَهُ الْبَيَانَ ﴾ (الرحمن : ١ - ٤ ) .

وواقع تعليم اللغة العربية في مدارسنا يعتمد على تفريغها وتجزئتها وحدثها ، فلا زالت الطريقة التقليدية في تدريس اللغة العربية تسيطر على أرض الميدان ، وتفرض أدوارها على المعلم والمتعلم معاً ؛ على الرغم من كثرة المستجدات التربوية التي جعلت العملية التعليمية تدخل معتركاً حاسماً في التطوير والتجديد ؛ مما يستوجب على القائمين بتعليم اللغة العربية التركيز في تعليمها على النشاط الذاتي ، بدلا من التركيز على استظهار المفردات والتراكيب ، فتتعلم التلميذات اللغة من خلال الاستماع والتحدث ؛ مما يضع التلميذة أمام مسؤوليات متعددة ، لعل من أبرزها استخدام التقنيات الحديثة في تعلم اللغة العربية ؛ استجابة لمتطلبات العصر الذي نعيشه ، والذي يتصف بعصر المعلومات، والتطور العلمي والتكنولوجي . فتحقيق الأهداف التربوية للمناهج التعليمية بشكل عام ، ومناهج اللغة العربية بشكل خاص وتوصيل محتوى تلك المناهج إلى المتعلمين يحتاج إلى طرق وأساليب متطورة ، حيث إن الإمكانيات التعليمية المساندة – المدعمة – تعمل على الارتقاء بمستوى التعليم ضمن إطار بيئي يحقق المشاركة الفعالة للمتعلم .

ومع الانفجار المعرفي ودخول العالم عصر العولمة والاتصالات والتقنية العالية أصبحت هناك ضرورة ملحة إلى وجود معلمة تتطور باستمرار؛ متمشية مع روح العصر ، معلمة تلبي حاجات التلميذة والمجتمع.

لقد أصبح الحاسوب وتطبيقاته جزءاً لا يتجزأ من حياة المجتمعات العصرية ، وقد أخذت تقنية المعلومات المبنية حول الحاسوب تغزو كل مرفق من مرافق الحياة وهذا ما أكدته سالم وسرايا (٢٠٠٨م ، ص ٢٧٥) فاستطاعت هذه التقنية أن تغير أوجه الحياة المختلفة في زمن قياسي ، ثم جاءت شبكة الإنترنت التي جعلت العالم قرية صغيرة فكانت لزاماً على كل مجتمع يريد اللحاق بالعصر المعلوماتي أن ينشئ أجياله على تعلم الحاسوب وتقنياته ويؤهلهم لمجابهة التغيرات المتسارعة في هذا العصر.

وذكر صالح (٢٠٠٢م ، ص ١١٤) إن بعض الدول قامت بوضع خطط معلوماتية إستراتيجية ، ومن ضمنها جعل الحاسوب والإنترنت عنصراً أساسياً في المنهج التعليمي .

وبالنظر إلى الدور الذي لعبته المكتبات المدرسية بأنواعها المختلفة عبر تاريخها الطويل في دعم العملية التربوية بشكل عام والمناهج بشكل خاص ، نجد أنها اعتمدت ولفترة طويلة جداً على مصادر المعلومات التقليدية للتعليم والمعلومات ويؤكد ذلك يونس (٢٠٠٥م، ص ٢٦٧) حيث كانت محاولات تطويرها ، وإخراجها من هذا الإطار الضيق تواجه العديد من المعوقات الإدارية ، والمالية ، والفنية ، والبشرية ، والتي تواجه بشكل عام المؤسسة التربوية .

ولقد تنامي الاهتمام بتعزيز دور التقنيات التربوية بشكل عام في عملية التعليم والتعلم ، وبدور التقنية المتقدمة على وجه الخصوص وهذا ما أشار إليه فتح الله (١٤٢٥ هـ) بقوله " ونتيجة لهذا التطور زاد الاهتمام بتوظيف التقنية الحديثة في العملية التعليمية ، وأصبحت المدرسة تحرص على إتاحة الفرصة للمتعلم للتعرف على مصادر المعلومات المختلفة ، وتنمية

مهاراته العقلية ، والحسية التي تمكنه من التعامل مع هذه المصادر المختلفة للمعرفة " (ص ١٨).

ومن هنا برز مفهوم مراكز مصادر التعلم فهو " عبارة عن بيئة تعليمية متكاملة ، تعمل على تحقيق مجموعة من الوظائف والعمليات والأنشطة ، عن طريق توفير مجموعة من مصادر التعلم والمعلومات بكافة أشكالها في مكان مخصص " ( الحيلة ، ٢٠٠٨م ، ص ٢٩) .

ويذكر الحيلة (٢٠٠٨م ، ص ٢٥) إن فكرة مراكز مصادر التعلم – على الرغم من حداثها – فهي وليدة القرن العشرين ، إلا أن جذورها أقدم من ذلك بكثير ، ذلك أن التطورات التربوية والتكنولوجية المتلاحقة والمتسارعة في هذا القرن والمشكلات العديدة التي بدأت تواجه العملية التعليمية أدت إلى ظهور أطراف عديدة تنادي بضرورة إنشاء مراكز مصادر التعلم لتواكب هذه التطورات ، والارتقاء بعملية التعليم وتحسينها ؛ من أجل إيجاد متعلم فعال قادر على مواجهة المواقف والمشكلات المختلفة ، وإيجاد الحلول المناسبة لها بطرق علمية سليمة تعتمد على مصادر جديدة ومتعددة للمعلومات .

وإدراكاً من وزارة التربية والتعليم لأهمية مراكز مصادر التعلم فقد أصدر مركز التطوير التربوي تعميماً لجميع إدارات التربية والتعليم للبنات في المناطق والمحافظات رقم (٥/١٥٦) وتاريخ (٢٠/٤/١٤٢٥هـ) ملحق رقم (١) ص ١٤١. وأشار إلى تنفيذ خطة وزارة التربية والتعليم بإنشاء (٥٠٠) مركز مصادر تعلم في مدارس البنات ، ويعتبر ذلك تجاوباً للتطورات الحديثة ، ووفرت له الدعم الكافي لينمو ويستمر ، ويحقق أهدافه المرسومة ، وأصبح عدد المراكز يتزايد يوماً تلو الآخر في مختلف المناطق التعليمية ، والتعليم الثانوي للبنات بشكل خاص حظي بأكبر قدر من تلك المصادر.

ويرى المربون أن مراكز مصادر التعلم يمكن أن تسهم في تطور العملية التربوية ؛ من خلال توفير طرق تعليمية بديلة للأساليب التقليدية المباشرة ؛ كالمحاضرة ، والمناقشة ،

وخاصة للمتعلمين الذين يتصفون بالفردية أو الاستقلالية في تعلمهم ، وإغناء الخبرات المنهجية لديهم من خلال استخدام المعلمة للمواد والوسائل المختلفة المتوفرة في المركز ، وتحقيق المزيد من العدالة الاجتماعية وخاصة للمتعلمين الفقراء من خلال توفير خبرات جديدة لا توفرها لهم بيئتهم . (عليان ، ٢٠٠٧م ، ص ١٣٥) .

إن مراكز مصادر التعلم في تعليم اللغة العربية بالمرحلة الثانوية يمكنها تقديم مواد تعليمية لغوية غنية ومتنوعة ، وتسجيلات لغوية صوتية ومرئية ، وصور ثابتة ومتحركة ، وأفلام ثابتة ، ومواد لغوية سمعية وبصرية ، ومصادر أخرى ؛ لتستخدم من قبل المعلمات والتلميذات فردياً وجماعياً ؛ مما يساهم في زيادة تحصيل تلميذات المرحلة الثانوية في مادة اللغة العربية ويؤكد ذلك عليان والدبس (٢٠٠٥م ، ص ٨٣) بأن مراكز مصادر التعلم تقوم على فلسفة ، أو نظرية أن التلميذات يتعلمن من خلال المشاركة الفعالة ، سواء بالقول أو السماع أو العمل ، والتفاعل في مجالات يرغبن فيها ، وطبقاً لقابليتهن واهتماماتهن ، والوقت المتاح لهن ، وهذا ما يؤكد (بباجيه ) عندما يعتبر نشاط المتعلم ، وتفاعله عنصراً أساسياً في تعلمه .

وتبرز مظاهر استخدام مراكز مصادر التعلم في تعليم اللغة العربية في استخدامها من قبل كل المشرفات التربويات على تعليم اللغة العربية ، ومعلمات اللغة العربية ، والتلميذات ، كل حسب الدور الموكل إليها ، فالمشرفة التربوية التي تُدرك أهمية الدور الذي تقوم به مراكز مصادر التعلم في تعليم اللغة العربية لا شك أن ممارستها الإشرافية لمعلمة اللغة العربية تؤكد أهمية استخدام تلك المصادر ، وتبرر وتدعم دورها في تعليم اللغة العربية ، مما ينعكس إيجاباً على سلوك معلمة اللغة العربية ، والتي حتماً سيكون ضمن إجراءات تدريسها استبدال بيئة الصف التقليدية ببيئة متجددة متطورة تستغل إمكانات التلميذة ، وتساهم في تعليمها اللغة العربية في جو تربوي هادف تتفاعل فيه التقنية مع اللغة العربية تفاعلاً يدعم تعليم اللغة العربية تعليماً أفضل ، ولعل الدور الأكبر هو ما تقوم به التلميذات أنفسهن داخل مراكز مصادر التعلم من

استجابة وتفاعل ؛ لاكتساب مهارات اللغة العربية بالمشاركة الإيجابية والاستفادة من مجموعة الأجهزة والمواد الموجودة في مراكز مصادر التعلم ؛ للبحث والتنقيب والاطلاع .

وقد أجريت العديد من الدراسات تناولت رصد واقع مراكز مصادر التعلم ، منها ( دراسة الغامدي ، ١٤٢٥هـ ) ، و( دراسة العطاس ، ١٤٢٨هـ ) ، وتشير نتائج دراسة ( الشهران ، ١٤٢٢هـ ) إلى أن هناك قصوراً في توفير الأجهزة والمواد التعليمية في المدرسة ، ووجود معوقات وصعوبات عدة في استخدام مراكز مصادر التعلم .

وجدير بالذكر أن البحوث والتجارب في استخدام التقنية الحديثة تركزت في مجالات العلوم التطبيقية ، أما العلوم الإنسانية بما في ذلك اللغات فقد كان حظها ضئيلاً من تلك الدراسات ، وبشكل خاص يلاحظ ندرة الدراسات في مجال اللغة العربية ، لاسيما تلك المتعلقة بتقنيات التعليم الحديثة واستخدامها في تعلم اللغة العربية ( الخليوي ، ١٤٢٤هـ ، ص ١٢٣ ) .

يقول السيد (١٩٨٨م) : " إننا في أمس الحاجة إلى إجراء الأبحاث العلمية التي تشخص قضايا اللغة العربية التربوية ، وترسم المناهج لدراساتها ؛ بغية النهوض باللغة والارتقاء بها " . ص ٤ .

ومن خلال المناظرة أو المقارنة بين الواقع النظري لمراكز مصادر التعلم والواقع الحقيقي والعلمي ودرجة تفعيله في العملية التربوية التعليمية ، فمن الواقع النظري لمراكز مصادر التعلم في المدارس نجد بأنها تأخذ طابعاً متطوراً ، ولكن المنظور الواقعي الحقيقي نجده يعيش العديد من المشكلات والمعوقات التي تقف أمام تقديم هذه المراكز لخدماتها التعليمية على الوجه الصحيح ، ومن خلال تكامل وترابط العمليات التعليمية ، فإن وجود خلل أو نقص في مجال من مجالات التعليم سيؤثر حتماً على المجالات الأخرى ، وبما أن مراكز مصادر التعلم تعد من المجالات المساندة لرقى ورفع مستوى التعليم ، فإذا لم تكن على المستوى المطلوب

ستقف عقبة أو تشكل فجوة بين العمليات التعليمية داخل المدارس ومخرجات التعليم وأهدافه التي نسعى إلى تحقيقها .

وهذا ما جعل الباحثة تشعر بالحاجة للبحث في واقع استخدام مراكز مصادر التعلم في تعليم اللغة العربية بالمرحلة الثانوية من وجهة نظر معلمات اللغة العربية والمشرفات التربويات عليها في العاصمة المقدسة ، لتكون دعماً لتطوير وتحسين تعليم اللغة العربية ، وضماناً لجودة مخرجاته .

### تحديد مشكلة الدراسة :

لقد ظهرت الحاجة الماسة لإجراء المزيد من الدراسات العلمية الجادة في مجال تعليم اللغة العربية من خلال استخدام التقنية الحديثة في التعليم والمتمثلة في مراكز مصادر التعلم ؛ ذلك أن اللغة العربية تمتاز بالمرونة ، وهي قادرة على مواكبة روح العصر ، والاستفادة من المستجدات الحديثة في التقنية التعليمية .

وبعد أن وفرت وزارة التربية والتعليم مراكز لمصادر التعلم في العديد من مدارس التعليم العام مواكبة للتطور الحاصل والمستمر في وسائل الاتصال والتقنية فإنها قد جعلت من أهم أهدافها في ذلك مساعدة المعلمة على تنويع أساليبها في التدريس ، واختيار الأنسب منها ؛ لتوصيل المادة العلمية لتلميذاتها بأيسر الطرق وأفضلها . وقد أكدت بعض الأبحاث في مجال مراكز مصادر التعلم على الأثر الإيجابي لاستخدام مراكز مصادر التعلم في التحصيل الدراسي ومنها دراسة ( العنزي ، ١٤٢٥ هـ) حيث توصلت في نتائجها إلى فاعلية استخدام مراكز مصادر التعلم في رفع مستوى التحصيل الدراسي لدى تلاميذ الصف الثاني المتوسط في مقرر الفقه مقارنة بالطريقة التقليدية .

ونظراً لما سبق وانطلاقاً من التأكيد المستمر لأهمية مراكز مصادر التعلم في تطوير العملية التعليمية من خلال الدور الذي يمكن أن تؤديه في تحسين وتطوير طرق تدريس اللغة

العربية - وعلى حد علم الباحثة - لا توجد هناك أي دراسة حول استخدام مراكز مصادر التعلم في تعليم اللغة العربية في المملكة العربية السعودية ، والكشف عن المعوقات التي تحول دون استخدامها ، لذا ترى الباحثة الحاجة إلى إجراء دراسة في هذا المجال لمعرفة مدى استخدام مراكز مصادر التعلم في تعليم اللغة العربية ، وما أهمية استخدامها ، والكشف عن المعوقات التي تحول دون استخدامها في تعليم اللغة العربية .

وفى ضوء ما سبق يمكن تحديد مشكلة الدراسة في السؤال الرئيس التالي :

" ما واقع استخدام مراكز مصادر التعلم في تعليم اللغة العربية بالمرحلة الثانوية ؛ من وجهة نظر معلمات اللغة العربية والمشرفات التربويات في العاصمة المقدسة ؟ " .

وتفرع من السؤال الرئيس الأسئلة الفرعية التالية :

- ١- ما أهمية استخدام مراكز مصادر التعلم في تعليم اللغة العربية بالمرحلة الثانوية في العاصمة المقدسة ؛ من وجهة نظر فئتي عينة الدراسة ؟
- ٢- ما مدى استخدام مراكز مصادر التعلم في تعليم اللغة العربية بالمرحلة الثانوية في العاصمة المقدسة ؛ من وجهة نظر فئتي عينة الدراسة ؟
- ٣- ما معوقات استخدام مراكز مصادر التعلم في تعليم اللغة العربية بالمرحلة الثانوية في العاصمة المقدسة ؛ من وجهة نظر فئتي عينة الدراسة ؟
- ٤- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات معلمات اللغة العربية ومتوسطات استجابات المشرفات التربويات على تعليم اللغة العربية حول أهمية استخدام مصادر التعلم ، ومدى استخدامها ، ومعوقات استخدامها في تعليم اللغة العربية بالمرحلة الثانوية بمكة ؟
- ٥- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات معلمات اللغة العربية ومتوسطات استجابات المشرفات التربويات على تعليم اللغة العربية حول واقع استخدام

مصادر التعلم في تعليم اللغة العربية بالمرحلة الثانوية في العاصمة المقدسة ؛ تعزى إلى كل من : سنوات الخبرة ، و الدورات التدريبية ؟

### أهداف الدراسة :

هدفت الدراسة الحالية إلى التعرف على واقع استخدام مراكز مصادر التعلم في تعليم اللغة العربية بالمرحلة الثانوية من وجهة نظر معلمات اللغة العربية والمشرفات التربويات في العاصمة المقدسة . ويمكن تحديد أهم تلك الأهداف على النحو التالي :

- ١ – التعرف على أهمية استخدام مراكز مصادر التعلم في تعليم اللغة العربية بالمرحلة الثانوية في العاصمة المقدسة .
- ٢ – التعرف على مدى استخدام مراكز مصادر التعلم في تعليم اللغة العربية بالمرحلة الثانوية في العاصمة المقدسة .
- ٣ – التعرف على أبرز المعوقات التي تحول دون استخدام مراكز مصادر التعلم في تعليم اللغة العربية بالمرحلة الثانوية في العاصمة المقدسة .
- ٤ – الكشف عن الفروق بين متوسطات استجابات معلمات اللغة العربية والمشرفات التربويات على تعليمها حول محاور الدراسة الثلاثة : (أهمية استخدام مصادر التعلم في تعليم اللغة العربية ، ومدى استخدام مصادر التعلم في تعليم اللغة العربية ، والمعوقات التي تحول دون استخدام مراكز مصادر التعلم في تعليم اللغة العربية) .
- ٥ – الكشف عن الفروق بين متوسطات استجابات معلمات اللغة العربية حول واقع استخدام مصادر التعلم في تعليم اللغة العربية بالمرحلة الثانوية في العاصمة المقدسة ، والتي تعزى إلى كل من : سنوات الخبرة ، و الدورات التدريبية .

## أهمية الدراسة :

تكمن أهمية الدراسة في إلقاء الضوء على موضوع مهم في مجال تقنيات التعليم وهو مجال مراكز مصادر التعلم ؛ باعتبار أن مراكز مصادر التعلم تعد أفضل الطرق لمواجهة النمو السريع في مصادر المعرفة ، وتوفير الخدمات التعليمية ، وتقديمها للمتعلم داخل البيئة التعليمية بسهولة ويسر ، فضلا عن قدرتها الفائقة على الاستجابة للمتغيرات المستمرة ؛ ولذا تعتبر مراكز مصادر التعلم هي الجهة القادرة بوحدها المتكاملة ومسايرتها لأحدث التكنولوجية أن تستغل الإمكانيات التي قدمتها الثورة التكنولوجية في صناعة التعليم وتقديمه لرواده ؛ ليستخدموه أفضل استخدام .

وتتمثل أهمية الدراسة فيما يلي :

- ١ – الدور الذي تؤديه مراكز مصادر التعلم في نجاح العملية التعليمية في المؤسسات التعليمية .
- ٢ – أهمية المرحلة الثانوية التي تؤهل التلميذات لاستقبال حياة جامعية ، تتطلب منها دراسة عملية ذات طابع جديد ، يتفق مع متغيرات العصر .
- ٣ – قد تساعد الدراسة – بإذن الله – على فهم مراكز مصادر التعلم ودورها وتأثيرها على تفاعل المعلمات والتلميذات مع العملية التعليمية ؛ أثناء تدريس اللغة العربية ، ومن ثم الوصول إلى مستوى راق من التعليم والاكساب اللغوي ، وبالتالي سوف تكون هناك زيادة في الكفاءة اللغوية ؛ مما ينتج عنه إتقان العمل والوصول به إلى أعلى درجات الأداء المرجوة .
- ٤ – تحفز الدراسة الحالية الباحثين والباحثات لإثراء الميدان ببحوث تفيد ويؤخذ بتوصياتها ؛ مما يزيد من كفاءة مخرجات الميدان التربوي في المملكة العربية السعودية .
- ٥ – تُعد هذه الدراسة من الدراسات التي تتناول موضوعاً مهماً في العملية التربوية التعليمية ؛ لتطوير العمل في تدريس مادة اللغة العربية بالمرحلة الثانوية .

٦ - قد تفيد هذه الدراسة أصحاب القرار القائمين على تعليم البنات في كيفية استثمار هذا المشروع التعليمي الكبير بكفاءة عالية وتطويره ؛ وفق معايير العالمية المستخدمة في الدول المتقدمة بما يفيد العملية التعليمية.

٧ - تدعم هذه الدراسة مشروع الملك عبد الله في تطوير التعليم ؛ بهدف تنويع مصادر المعرفة المتاحة أمام المتعلم ، وإعطائه الفرصة للتعامل مع التقنيات المتطورة ، وتوظيفه لخدمة تعلمه ، واكتساب المهارات التي يتطلبها عصر المعلومات ، ورفع المستوى المعرفي للمتعلمين ، وإتاحة مصادر التعلم لهم ، وتحفيزهم على الإبداع في تخريج جيل متفوق قادر على الإنتاج في مجال تقنية المعلومات ، وتحقيق توسع سريع في الاستفادة من هيئة المعلومات ؛ وذلك لأجل تحقيق الدور الحقيقي لمراكز مصادر التعلم في الواقع التربوي التعليمي .

#### حدود الدراسة :

١ - الحدود الموضوعية : اقتصر موضوع الدراسة على دراسة واقع استخدام مراكز مصادر التعلم في تعليم اللغة العربية بالمرحلة الثانوية ؛ من وجهة نظر معلمات اللغة العربية والمشرفات التربويات في العاصمة المقدسة .

٢ - الحدود المكانية : اقتصر تطبيق الدراسة على المرحلة الثانوية ( بنات ) بتعليم العاصمة المقدسة .

٣ - الحدود الزمانية : طبقت الدراسة في الفصل الدراسي الثاني ١٤٢٩هـ / ١٤٣٠هـ .

## مصطلحات الدراسة:

### (١) مركز مصادر التعلم:

يُعرّف لال وعلياء الجندي (١٤٢٦هـ) مركز مصادر التعلم بأنه: "المكان الذي يتم فيه تيسير التعليم الفردي والجماعي بما يتيح للمتعم الاطلاع أو الاستماع أو المشاهدة ، وبما يوفر لها بيئة صالحة لتوجيه العملية التعليمية التي يتم تصميمها وتنفيذها وتقييمها في ضوء الأهداف التعليمية المرسومة بما يحتوي من أقسام وأجهزة ومواد " ص ٤٣٧. كما عرفه عليان وسلامة (٢٠٠٦م) بأنه: "جميع أوعية المعلومات المطبوعة وغير المطبوعة التي تستخدم كمصادر في عملية التعليم والتعلم لتحقيق الأهداف التربوية والتعليمية". (ص ٤٠)

ويُعرّف مركز مصادر التعلم إجرائيا في حدود هذه الدراسة بأنه: بيئة تعليمية تحتوي على العديد من مصادر المعلومات ، تتعامل معها التلميذة ، وتتيح لها فرص تنمية مهارات البحث والتفكير ، واكتساب الخبرات اللغوية ، وتوظيفها من خلال التعلم الذاتي والتعلم التعاوني .

### (٢) التقنية:

عرّف زيتون (٢٠٠١م) التقنيات بأنها: "الأدوات والآلات والتقنيات المختلفة التي تستخدمها المعلمة أو التلميذة لتقصي ونقل المعرفة العلمية إلى التلميذات سواء تم ذلك داخل الصف أو خارجه ؛ بقصد تحسين ورفع نوعية العملية التدريسية وبلوغ الأهداف التدريسية المنشودة في أقل وقت وجهد ممكن دون الاستناد إلى التعليم اللفظي " ص ٢٧٤.

وتُعرّف التقنية إجرائيا في حدود هذه الدراسة بأنها: الأساليب العلمية القائمة على استخدام الوسائل الحديثة التي توفرها مراكز مصادر التعلم بوحداتها المتكاملة في تعليم اللغة العربية لتلميذات المرحلة الثانوية .

### (٣) المعوقات:

عرّف شحاته وزينب النجار (٢٠٠٣م ، ص٨٩) المعوقات بأنها : مجموعة الصعوبات أو العقبات التي تقف أمام فاعلية استخدام التقنية الحديثة وتحقيق أهدافها التعليمية والتعلمية .  
وُعرّف المعوقات إجرائياً في حدود هذه الدراسة بأنها : المشكلات التي تحول دون الاستخدام الفعّال لمراكز مصادر التعلم في تعليم اللغة العربية بالمرحلة الثانوية في العاصمة المقدسة.



الفصل الثاني  
الخلفية النظرية للدراسة .

## الفصل الثاني

### الخلفية النظرية للدراسة

#### تمهيد :

تُعد الخلفية النظرية للدراسة زاداً علمياً ، تتزود منه الباحثة حين ترجع إلى الأدبيات والدراسات التي تحدثت عن موضوع دراستها ؛ لتطلع على تجارب الآخرين ، وما توصلوا إليه من نتائج وتوصيات .

ويتناول هذا الفصل جزأين رئيسيين : هما الإطار النظري ، ويتكون من ثلاث مباحث ، ثم الدراسات السابقة في محورين ، وفيما يلي تفصيل ذلك .

#### أولاً : الإطار النظري :

#### المبحث الأول : ( تعليم اللغة العربية في المرحلة الثانوية ) .

#### مفهوم اللغة :

إن الباحث في مفهوم اللغة وتعريفها يجد أنها قد تعددت وتتنوع بتنوع المتناولين لها ، ومنطلقاتهم في ذلك ، ولعل من أبرز من تناول تعريف اللغة ابن جني (١٩٥٣ م) فعرفها أنها : " أصوات يعبر بها كل قوم عن أغراضهم " ص ١٣ .

عرفها ابن خلدون (١٩٨٩م) بأنها " عبارة المتكلم عن مقصوده وتلك العبارة فعل اللسان ، فلا بد أن تصير ملكة متقررة في العضو الفاعل لها ، هو اللسان ، وهو في كل أمة بحسب اصطلاحاتهم " . ص ٥٤٦ .

أما حسّان (١٤١٨هـ) فذكر أنها : " منظمة عرفية للرمز إلى نشاط المجتمع ، وتشتمل على عدد من الأنظمة ؛ يتألف كل واحد منها من مجموعة من المعاني والمباني وطائفة من العلاقات ، وتتكون اللغة من أنظمة : صرفية ، ونحوية ، وصوتية " . ص ٣٤ .

أما والي (١٤١٨هـ) فقد خصص تعريفاً للغة العربية لا يخرج عن المفهوم العام للغة يشير إلى أنها : " النظام الرمزي الصوتي الذي اتفق عليه العرب منذ القدم ، واستخدمه أبناء

الأمة العربية قاطبة في التفكير والتعبير والتفاهم ، والاتصال والتواصل فيما بينهم ، وهي إحدى اللغات السامية الحية المشهورة " ص ٢٨ .

وعرفها طعيمة (١٤٢١هـ) بأنها : " مجموعة من الرموز الصوتية التي يحكمها نظام معين ، والتي يتعارف أفراد ذو ثقافة معينة على دلالاتها ؛ من أجل تحقيق الاتصال بين بعضهم البعض " . ص ٢٦ .

أما الخطيب (١٤٢٤هـ) فذكر أنها : " نظام عُرفي مكون من رموز وعلامات ، يستغلها الناس في اتصال بعضهم ببعض ، وفي التعبير عن أفكارهم ، وهي الأصوات التي يحدثها جهاز النطق الإنساني ، والتي تدركها الأذن ، فتؤدي دلالات إصلاحية معينة في المجتمع المعين " . ص ٧ .

ولعل ماسبق يشير إلى أن اللغة العربية نظام صوتي وحسي يعبر عن مضمون المجتمعات العربية ، وثقافتها ، واجتماعيتها ، وهي كم قابل للتناسق والتطور مع المجتمع ، وتمثل أداة للنشر والتعارف والترابط ، وهي مجموعة من الأصوات العربية المنطوقة ، التي ينتجها جهاز النطق الإنساني ، وتستقبلها الأذن ، لتصل إلى مخ الإنسان ؛ الذي يدركها ويميز مدلولاتها ؛ فتظهر معانيها ، وبالتالي فهي وسيلة الإنسان للتعبير عن حاجاته ورغباته ، وكشف انفعالاته ، والتواصل مع الآخرين ، وقضاء حاجاته معهم ؛ من خلال الفهم والإفهام .

### وظائف اللغة :

الإنسان بطبعه يميل إلى العيش في جماعات ، فهو - بوجه عام - لا يستطيع العيش منفرداً معزولاً عن غيره ، بل هو بحاجة إلى أن يتعامل مع غيره ، وأن يفهمهم ويفهموه ، وهذا الفهم والإفهام لا بد له من أداة أو وسيلة تحقق له هذا الغرض ، فكانت اللغة هي الوسيلة والأداة ، وهذا ما أكده كل من الخطيب (١٤٢٤هـ ، ص ١٣) والبجة (١٤٢٠هـ ، ص ١٤) باعتبارهما اللغة أساس الحياة في المجتمع ، ووسيلة التفاهم والتخاطب ، وتبادل الأفكار والآراء والمشاعر ، بل هي الركن الأول في تقدم الفكرة ، وارتقاء الحضارة و اتساع التأليف في ميادين العلم والمعرفة ، وبالإضافة إلى هذا فقد أدت اللغة وظائف متنوعة مهمة للإنسان ، متداخلة ، بحيث

يصعب الفصل بينها ، إذ إن كل وظيفة تكمل الأخرى ، وأشار إلى هذه الوظائف العديد من المختصين أمثال : خاطر وآخرون ( ١٩٨٩م ، ص ١٠-١٤ ) ومذكور ( ١٩٩١م ، ص ٤٣ ) وجابر ( ١٩٩١م ، ص ٣٩ ) والحسون والخليفة ( ١٩٩٦م ، ص ٣٩ ) والشنطي ( ١٤١٤هـ ، ص ٣٩ ) ووالي ( ١٤١٨هـ ، ص ٢٠ ) وأحمد ( ٢٠٠٠م ، ص ٩٣ ) والخطيب ( ١٤٢٤هـ ، ص ١٤ ) وتوجز الباحثة جملة ما حدده من وظائف للغة في التالي :

### ١ - الوظيفة الاجتماعية :

وتتمثل في الفهم والإفهام ، والتفاهم ، ويشير جابر ( ١٩٩١م ، ص ٣٩ ) ومذكور ( ١٩٩١م ، ص ٤٣ ) إلى أبرز مظاهرها :

أ - التعبير عن الآراء المختلفة ، السياسية ، الدينية ، الاجتماعية .. إلخ .

ب- التعبير عن الأحاسيس والمشاعر تجاه الآخرين .

ج - المجاملات الاجتماعية في المواقف المختلفة .

د - التعبير عن الحاجات التي يحتاجها الإنسان في حياته الاجتماعية .

وأضاف البجة ( ١٤٢٠هـ ، ص ١٤ ) اللغة أساس قوي من أسس وحدة الأمة ، ورابط قوي مهم للشعوب ؛ فهي تعد إحدى دعائم استقلال الأمم ، وكيانها السياسي ، والاجتماعي ، وركيزة مهمة من ركائز النضال الفكري الوطني . أنها تدل على رقي الأمة ، وتحضرها اجتماعيا ، فهي وسيلة في تنظيم الأسر ، وتنسيق العلاقات ، وهي ممثلة صادقة لحضارة الأمة ، ونظمها ، وعاداتها ، وتقاليدها ، ومظاهر نشاطها العلمي والعقلي ، وما تخضع له من مبادئ في نواحي السياسة ، والتشريع والقضاء ، والأخلاق ، ولذا فهي مقياس حضاري دقيق ، ودليل على ما وصلت إليه من رقي ، وانحطاط . وسيلة الدعاية والتعاون ؛ وذلك عن طريق الخطب ، والمقاولات ، والأحاديث ، والنشرات في المجتمعات ، والمحافل ، والصحافة ، والإذاعة . مظهر الإنسانية المتميز ، ورباط بين ماضيها ، وحاضرها . التوجيه الديني ، والتهديب الروحي ، ويظهر ذلك بحملها الرسائل بما فيها من شرائع وقوانين .

ولعل ما سبق يشير إلى أن الوظيفة الاجتماعية تتمثل في أنها وسيلة لتبادل الخبرات

والأفكار والتصورات بين الأفراد وبين مجتمعاتهم والمجتمعات الأخرى ، وأنها وسيلة الفرد للتعبير عن حاجاته ومطالبه والعمل على إشباعها ، وأداة اتصال وتفاهم بين المتحدث والمستمع ، والقارئ وال كاتب ، وبها يتم الاتصال والتفاهم بين الأجناس البشرية والدول ، وتساعد الفرد على التكيف .

## ٢ – الوظيفة الثقافية :

تقاس حضارات الأمم بدرجة ثقافة أفرادها ، ومقدار ماتضمنه بين أحضانها من معالم التراث الثقافي والحضاري ، وهذا ما يؤكدده والي (١٤١٨ هـ ، ص ٢١) حيث وصف الوظيفة الثقافية للغة في :

أ – حفظ التراث الأدبي والديني والعلمي للأمة ، ونقله من جيل إلى آخر لتتصل حلقاته وتتم معايشة أبناء الأمة له ، والإفادة منه .

ب – نقل أفكار وتجارب الأمم الأخرى ، والإطلاع على أثارهم المختلفة وأنماط تفكيرهم وعقليتهم ؛ قصد الاستفادة منها .

ج – كون اللغة وسيلة تعلم وتعليم ، يتمكن الدارس عن طريقها من تعلم مواد الدراسة المختلفة ، وبها يستطيع المدرسون تعليم التلاميذ هذه المواد في مختلف مراحل الدراسة .

د – إقدار المرء على أن يتعلم كل جديد لم يخطر في مراحل الدراسة التي مر بها ، ويتزود بمنابع الثقافة والمعرفة ، ويتصل بالعالم من حوله .

إن ما سبق يشير إلى أن الوظيفة الثقافية تتمثل في تسجيل التراث العقلي من فنون وآداب وعلوم ومخترعات ، فهي عنوان الحضارة في أي عصر من العصور ، ووسيلة التعليم وتحصيل الثقافات والأساس الذي يقوم عليه كسب المعارف والمهارات ، ووسيلة تكيف الفرد بما يتناسب مع قيمه وقيم وعادات مجتمعه .

## ٣ – الوظيفة النفسية :

أشار الخطيب (١٤٢٤ هـ ، ص ١٥) إلى أن من الوظائف النفسية للغة استخدامها للتأثير والإقناع ؛ وذلك بإثارة الوجدان والأحاسيس في نفس السامع ، وهذا يعود إلى أسلوب المتكلم الذي

يستعمل بأسلوبه المستمع ، فيجعله يسلك السلوك الذي يريد ، ويستجيب إلى رأيه ، وكذلك الفرد ، يمكن أن يتأثر بما يقرأ كما يتأثر بما يستمع في المحاورات والمناقشات ، واللغة التي تتسم بجمال التعبير قد تحدث في نفس الإنسان من الإحساس بالجمال ما لا يحس به المرء في الطبيعة نفسها .  
وأضاف البجة (١٤٢٠ هـ ، ص ١٦) إشباع الحاجات النفسية ؛ وذلك بالتعبير عن المطالب ، والحاجات النفسية ، فإذا ما تحققت هذه الاحتياجات ، سرت الراحة والطمأنينة إلى نفسه ، وسكنت مشاعره ، وحصل التكيف المنشود .

وترى الباحثة أن الوظيفة النفسية للغة تتمثل في قدرتها على الوفاء بالتعبير الدقيق والحي عن الحاجات النفسية والشعورية ، فتظل اللغة تبع لعرض العواطف والأحاسيس الإنسانية وتعريفها ؛ بطريقة مباشرة أو غير مباشرة في جميع العصور .

#### ٤ – الوظيفة الجمالية :

تتصل وظائف اللغة الجمالية بالوظائف النفسية ، وهذا ما يؤكد إسماعيل (١٩٩١ م ، ص ١٩) وأحمد (٢٠٠٠ م ، ص ٩٨) فالأديب يعبر عن نفسه ، ويعكس الجوانب المختلفة لمجتمعه عن طريق اللغة ، كما أن الرسّام والفنان كل منهما يعبر باللغة المرسومة أو المنحوتة عن جانب جمالي من جوانب الطبيعة أو الشخصية وغيرها ، والشاعر يمكن له أن يصور ما يريده بلغة يعجز عنها الوصف الفني أو الرسم أو التصوير ، ولذا فاللغة الفنية لها ما تحدثه من التأثير ما لا يتوافر للغة العامية ، أو لغة الخطابة أو الصحافة وغيرها .

#### ٥ – الوظيفة العقلية :

أشار أحمد (٢٠٠٠ م ، ص ٩٤) إلى أن اللغة من عوامل النمو الفكري ؛ لأنها تزود الفرد بأدوات التفكير ، والعلاقة وطيدة بين الفكر واللغة ؛ لأن اللغة أداة الفكر في الوصول إلى المدركات ، فالإنسان لا يستطيع أن يفكر تفكير كاملاً إذا لم يجد لفظاً لكل مدرك أو فكرة ، فاللغة ليست مجرد ألفاظاً ، وإنما للغة علاقة كبيرة بالتفكير ؛ لأن التفكير عملية ذهنية ، ولا يمكن أن تتم بدون ألفاظ دالة على المعاني ، حيث إن الفكرة إذا تحددت فلا بد لها من ألفاظ تدل عليها .

ويؤكد والي (١٤١٨ هـ ، ص ٢١) لاغنى للفكر عن اللغة ، ولا للغة عن الفكر ، فلا يمكن أن ننكر أن اللغة تزود العقل بكثير من أدوات التعبير عما يختزنه من ألوان الفكر ؛ مما يساعده على البحث والتنقيب ، والفهم والاستيعاب ، والتحليل والمقارنة ، ثم النقد ثم إصدار الأحكام بصورة سليمة . فالأنماط التعبيرية التي تحملها اللغة إلى العقل هي التي تساعده على أداء تلك الوظيفة على خير وجه .

كما تؤدي اللغة إلى تكوين العادات العقلية ؛ فالفكر يعتمد على اللغة في إدراك الأقيسة ، وانتزاع القضايا المنطقية ، وتكوين تلك العادات على وجهها الصحيح ، يعين الإنسان كثيراً في حل مشكلاته ، والوصول إلى تمييز الحق من الباطل ، والخير والشر ، واللغة هي الوسيلة التي يمكن بواسطتها تحليل الصور الذهنية وتركيبها ، فكل صورة أو فكرة ذهنية يمكن تحليلها إلى أجزائها المكونة لها بواسطة اللغة ، كما أنها الوسيلة التي بها يمكن إعادة تركيب هذه الصورة ، أو الفكرة كما يراها . إذ كثيراً ما نتخيل ، ونتصور القضايا ، والحكايات دون رؤيتها ، وكأننا رأيناها حين يسردها المتحدث ، أو نقرأها من كتاب . (البجة ، ١٤٢٠ هـ ، ص ١٦) . وأضاف معروف (١٤٠٥ هـ ، ص ٣٢) بأنها أداة تمكن الموهوبين والعباقرة في كل قوم من إبراز مواهبهم وبدائعهم ، ليكونوا قادة الأمة ومفكريها وعلمائها .

ولعل ما سبق يشير إلى ضرورة استفادة معلمة اللغة العربية من هذه الخاصية ؛ من خلال تدريب تلميذاتها على انتقاء الألفاظ المناسبة للمعاني ، والاستفادة من الثراء اللغوي الناتج عن ظاهرة الترادف في إنتاج مهارات اللغة العربية ، وأن من الضروري لكل أمة تريد أن تتبوأ منزلة سامية بين الأمم أن تعنى بلغتها ، وأن تعمل تعليماً سليماً ، يرمي إلى الإفادة من وظائفها المتعددة في حياة الفرد والجماعة .

## ٦- وظيفة التسجيل :

عن طريق اللغة المكتوبة يتم تسجيل خبرات وتجارب وأفكار ومعلومات الآخرين .

وهذا ما أدركه خاطر وآخرون (١٩٨٩م ، ص١٤ ) بحيث يستطيع الإنسان أن ينقل أفكاره على اختلاف العصور ، كما يستطيع تعرف أفكار غيره ممن يعايشونه في نفس الزمان فهي تتجاوز حدود المكان لمعرفة أفكار الآخرين الذين يعيشون في أماكن أخرى ، وهي فوق ذلك كله تحفظ لنا تراث الأجيال ، والإفادة من تجارب وأفكار السابقين والإضافة إليها ، واللغة بهذا الاعتبار تعد طريقاً للحضارة وحافظة للفكر الإنساني .

### **خصائص اللغة العربية :**

لكل لغة من اللغات الإنسانية خصائص تمتاز بها عن غيرها ؛ ولا خفاء أن اللغة العربية أمتن تركيباً ، وأوضح بياناً ، وأعذب مذاقاً عند أهلها .

يقول ابن خلدون (١٩٨٩م) " وكانت الملكة الحاصلة للعرب من ذلك أحق الملكات وأوضحها بياناً عن المقاصد " ص٥٤٦ .

وأشار إلى خصائص اللغة العربية العديد من المختصين ، أمثال خاطر وآخرون (١٩٨٩م ، ص٢٧) ومدكور (١٩٩١م ، ص٤٠) وإسماعيل (١٩٩١م ، ص١١) والحسون والخليفة (١٩٩٦م ، ص١٨) ووالي (١٤١٨هـ ، ص٢٨) وفضل الله (١٤١٩هـ ، ص١٨) و الخطيب (١٤٢٤هـ ، ص١٠) والدليمي (١٤٢٥هـ ، ص٢٨) وصلاح والرشيدي (١٤٢٥هـ ، ص١١٥) وتوجز الباحثة جملة ما ذكره في التالي :

### **١ – تمايز اللغة العربية صوتياً :**

اتفق كل من الدليمي (١٤٢٥هـ ، ص٢٨) وصلاح والرشيدي (١٤٢٥هـ ، ص١١٥) على أن اللغة العربية أوفى اللغات جميعها ؛ وذلك تبعاً لمقياس جهاز النطق في الإنسان . واستشهد بقول العقاد : فإن اللغة العربية تستخدم هذا الجهاز الإنساني على أتمه وأحسنه ، ولا تهمل وظيفة واحدة من وظائفه كما يحدث ذلك في أكثر الأبجديات اللغوية ، فلا التباس في حرف من حروفها بين مخرجين ، ولا في مخرج من مخرجها بين حرفين . ولقد اشتملت اللغة العربية على جميع

الأصوات التي اشتملت عليها اللغات السامية ، وزادت عليها بأصوات كثيرة منها : الناء والذال والغين والضاد .

ومن منطلق هذا الثراء الصوتي للغة العربية أدرك المرءون أن للحروف في اللغة العربية مخارجها الدقيقة ، وأنه كثيراً ما يقع الخلط والخطأ في نطقها ، ويشيع ذلك في الحروف المتقاربة المخرج ، وكثيراً ما يقع الخلط بين الناء والثناء ، كأن يقال في ثلاثة - ثلاثة - ، وبين الناء والسين ، كأن ينطق وتب - وسب ، وبين الذال والزاي ، كأن تتحول ذهب - زهب .

ولعل ماسبق يؤكد ضرورة مراعاة الجانب الشفهي عند تعليم اللغة العربية ، وإكساب المتعلمين والمتعلمات المهارات اللغوية ؛ عن طريق التدريب بالممارسة والتكرار ، حتى الإتقان ، واستخدام التدريبات الصوتية ؛ لتهيئة أعضاء النطق لأداء الأصوات الدقيقة ، وإخراج الحروف من مخارجها ، أو الاستعانة بالتسجيلات ، والمعامل الصوتية ، مما يتطلب أنموذجاً لغوياً جيداً يحتذى به ، يتجسد في معلم ومعلمة اللغة العربية .

## ٢ – الارتباط بين الحروف ودلالة الكلمات :

أشار كل من خاطر وآخرون (١٩٨٩م ، ص٤٨) و الخطيب (١٤٢٤هـ ، ص ١٠) إلى أن هناك ارتباطاً بين الحروف ودلالة الكلمات في العربية ، فمثلا حرف السين يدل على المعاني اللطيفة ؛ كالهمس والوسوسة ، والتنفس ، والحس ، ولكن يلاحظ أن هذه المعاني تتغير إذا تغير موقعها من الكلمة ، كما يلاحظ في أن هناك مشابهة لفظية ومعنوية بين الشد والسد والصد ، كما أن الحروف لا تتساوى في هذه الدلالة ، ولكنها تختلف باختلاف قوتها وبروزها في الحكاية الصوتية ، و يلاحظ في هذه السمة أن العبرة بموقع الحروف من الكلمة لا بمجرد دخوله في تركيبها .

ولعل في هذه الخاصية ما يشير إلى ارتباط الصوت بالمعنى في اللغة العربية ؛ الأمر الذي يؤكد ضرورة الاستفادة من هذه الخاصية عند تدريس النصوص الأدبية ؛ بحيث يربط المعلم

والمعلمة بين الإيقاع الصوتي للكلمات والمواقف التي تساق فيها هذه الكلمات ، من خلال تدريب التلاميذ والتلميذات على تمثيل المعاني والتعبير عنها أثناء قراءة النصوص الأدبية ، ولا شك أن الإيقاع الصوتي أثناء إنشاد قصيدة في الرثاء يختلف تماماً عن الإيقاع الصوتي أثناء إنشاد قصيدة في الهجاء مثلاً .

### ٣ – اللغة العربية لغة اشتقاقية :

الاشتقاق في العربية عبارة عن توليد الألفاظ من بعضها البعض ، والرجوع بها إلى أصل واحد ، يحدد مادتها ، ويوحى بمعناها المشترك الأصيل .

وأشار الدليمي (١٤٢٥ هـ ، ص ٣٢) إلى أن الاشتقاق إحدى الوسائل التي تنمونها اللغات وتتسع ، والاشتقاق في العربية يقوم بدور لا يستهان به في تنويع المعنى الأصلي ؛ إذ يكسبه نواحي مختلفة ، ويعطي المتكلم من الأوزان بمقدار ما يحتاج إليه من المعاني المحتملة على جميع الوجوه . ويؤكد طعيمة (١٤٢١ هـ ص ٣٠) إن العربية تتميز بخصب مناهجها في الاشتقاق ، مما أدى إلى غزارة مفرداتها ، كما أدى إلى أن تتميز بسعة صدرها حيال التعريب والمجاز والكتابة ، وغير ذلك من أساليب ، تساعد الثروة اللفظية في العربية على أدائها .

ولعل ما سبق يلقي الضوء على أنه يمكن لمعلمة اللغة العربية أن تستفيد من هذه الخاصية وذلك بأن تقف في أناة عند زيادة المعنى ، أو اختلافه بزيادة المبني ، وأن تقوم عند تدريسها بربط الزيادة بوظيفتها ، وتدريب التلميذات على كيفية استخراج ألفاظ متعددة منها ، والانتفاع بها ، واستخدامها في أحاديثهم وكتاباتهم ، وأن تربط المعلمة بين الأوزان الاشتقاقية وما تحمله من معان أصلية ، أو إحياءات أو إيقاعات نغمية ، وينتفع بذلك في مجال التعبير ، وفي المجال البلاغي ؛ إذ يمكن تدريب التلميذات على الكتابة الإبداعية الجيدة ؛ بالاستفادة من خاصية الاشتقاق ، التي أكسبت العربية مرونة ومنعة في وقت واحد .

#### ٤ - الترادف :

اتفق كل من صلاح والرشيدي (١٤٢٥ هـ ، ص ١١٧) والدليمي (١٤٢٥ هـ ، ص ٣٠) على أن الأصل في كل لغة أن يوضع فيها اللفظ الواحد لمعنى واحد ؛ أي أن يكون بإزاء المعنى الواحد لفظ واحد ، ولكن ظروفاً تنشأ في اللغة ، تؤدي إلى تعدد الألفاظ لمعنى واحد ، أي تعدد المعاني للفظ واحد ، والمترادفات هي ألفاظ متحدة المعنى ، وقابلة للتبادل فيما بينها في أي سياق.

ويضيف لافي (١٤٢٦ هـ) أن " الترادف في اللغة مهم ومفيد للمتعلمين لما يؤديه من زيادة ثرواتهم اللفظية واللغوية التي توسع مداركهم وأفقهم ، لا سيما وأن القرآن الكريم نزل باللغة العربية وهو ملئ بالألفاظ والمترادفات التي تؤكد أهمية هذه الظاهرة" . ص ٢٣١ .

وقد ذكر كل من خاطر وأخران (١٤١٠ هـ ص ٥٤) والدليمي (١٤٢٥ هـ ، ص ٣١) الأسباب الحقيقية لكثرة المفردات والمترادفات في اللغة العربية تجملها الباحثة فيما يلي :

١- طول احتكاك لغة قريش باللهجات العربية الأخرى قد نقل إلينا طائفة كبيرة من مفردات هذه اللهجات .

٢- إن جامعي المعجمات لم يأخذوا عن قريش وحدها ، بل أخذوا كذلك عن قبائل أخرى كثيرة . وكانت لهجات المحادثة تختلف في بعض مظاهر المفردات باختلاف القبائل حتى بعد تغلب لغة قريش على سائر ألسنة العرب ، فشملت المعجمات على مفردات لم تكن مستخدمة في لغة قريش ويوجد لمعظمها مترادفات في متن هذه اللغة الأصلي .

٣- إن كثيراً من الكلمات التي تذكرها المعجمات على أنها مرادفة في معانيها لكلمات أخرى غير موضوعة في الأصل لهذه المعاني بل مستخدمة فيها استخداماً مجازياً .

٤- إن الأسماء الكثيرة التي يذكرونها للشئ الواحد ليست جميعها في الواقع أسماء ، بل معظمها صفات مستخدمة استخدام الأسماء . فكثير من الأسماء المترادفة كانت في

الأصل نعوتاً لأحوال المسمى الواحد ، فالحسام والقاطع من أسماء السيف يدل كل منها في الأصل على وصف خاص مغاير لما يدل عليه الآخر .

٥- إن كثيراً من الألفاظ التي تبدو مترادفة في الواقع غير مترادفة بل يدل كل منها على حالة خاصة تختلف بعض الاختلاف عن الحالة التي يدل عليها غيره فمثلاً : رمق ولحظ وورنا كلها ألفاظ تدل على النظر ، فإن كلا منها يعبر عن حالة خاصة للنظر تختلف عن الحالات التي تدل عليها الألفاظ الأخرى . فرمق يدل على النظر في سكون بمجامع العين ، ولحظ عن النظر من جانب الأذن ، وورنا يفيد إدامة النظر .

٦- إنه قد انتقل إلى اللغة العربية من أخواتها السامية وغيرها مفردات كثيرة ، كان لها نظائر في متنها الأصلي .

وفي ضوء ماسبق يمكن لمعلمة اللغة العربية الاستفادة من هذه الخاصية في تدريس اللغة العربية ؛ من خلال تدريب التلميذات على الكشف عن معاني الكلمات في المعاجم اللغوية ، والبحث في المعاني الدقيقة ، والوقوف على الفروق بين الكلمات ، والرجوع إلى كتب اللغة التي تفرق بين دلالات الألفاظ ، وتدريبهن على القراءة فيها والإفادة منها وربط اللغة العربية بالفكر دائماً ، والتأكيد على أن لكل فكرة ألفاظ محددة تعبر عنها وتوضحها .

## ٥ - تتميز اللغة العربية بأنها لغة إعراب :

الإعراب هو تغيير يلحق أواخر الكلمات بسبب تغيير موقعها في الجملة ، أو تغيير العوامل الداخلة عليها ؛ وذلك للإفصاح عن معنى معين . وفي ذلك يقول ابن فارس ( ١٣٢٨ هـ ) : " من العلوم الجليلة التي خُصت بها العربية الإعراب الذي هو الفارق بين المعاني المتكافئة في اللفظ ، وبه يعرف الخبر الذي هو أصل الكلام . ولولاه ما مُيز فاعل من مفعول ، ولا مضاف من منعوت ، ولا تعجب من استفهام ، ولا نعت من تأكيد" ص ٤٢ . ويضيف طعيمة ( ١٤٢١ هـ ) "الإعراب سجية في نفوس العرب ، كما أنه يمنح الحرية للمتكلم . إذ إن للعربية قواعد في

ترتيب الكلمات ، وتحديد وظائفها، وضبط أواخرها ، وهذا مما يساعد على الفهم" . ص ٣٠ . وقد أشار الدليمي (١٤٢٥هـ) إلى الإعراب بقوله : " أن النحو العربي فن هندسة الجملة لارتباطه بالمعنى ودلالته عليه ، فقواعد العربية هي التي تنظم بناء الجملة ، وتحدد وظائف الكلمات فيها ، وتساعد على الفهم الدقيق عند ضبط أواخر الكلمات ، وعن طريق الإعراب يمكن تمييز الكلام ، فهو فرع للمعنى ، والمعنى أثر للإعراب ، وقد يلتبس المعنى في الجملة العربية ، ويكتنفها الغموض ؛ بسبب الخطأ في إعراب مكوناتها" . ص ٣٤ .

وهذه الخاصية للغة العربية تتطلب من معلمات اللغة العربية ومعلمات المواد الأخرى الالتزام بالنطق الصحيح ؛ لإكساب المتعلمات الأنماط اللغوية السليمة ، بالممارسة والتكرار ، والإكثار من التدريبات اللغوية والاهتمام بها .

وفي ضوء هذه الخصائص التي ميزت اللغة العربية ينصح المربون المعلمين والمعلمات القائمين على تعليمها بمراعاة عدة اعتبارات عند تدريسها ، أوردها (الحسون والخليفة ١٩٩٦م) في الآتي :

- ١ - أن يكون المعلم نموذجاً في أداء الأصوات العربية ، بمراعاة إخراج كل حرف من مخرجه الصحيح أثناء نطقه الكلمات ، ويمكن الاستعانة في ذلك بالتسجيلات والمعامل الصوتية .
- ٢ - أن يلتزم المعلم في أحاديثه وكتاباته بقواعد اللغة العربية ؛ نحواً و صرفاً ؛ حتى يكون قدوة لتلاميذه في اكتساب الأنماط اللغوية السليمة .
- ٣ - أن يتم اختيار المباحث النحوية والوظيفية التي تستخدم في الحياة العملية للتلاميذ ، ومن ثم فلا داعي للمسائل النحوية المطولة ، التي تجهد التلميذ وتبدد طاقاته دون طائل .
- ٤ - أن يدرّب المعلم تلاميذه على اشتقاق الكلمات من جذورها اللغوية الصحيحة ، واستخدامها في أحاديثهم وكتاباتهم ، مما يساهم في تنمية ثروتهم اللغوية .
- ٥ - أن يدرّب تلاميذه على الكشف في المعاجم والرجوع إلى كتب اللغة العربية التي تفرق بين دلالات الألفاظ ، حتى يعتادوا الدقة والوضوح عند اختيار الكلمات ، التي تعبر عن المعاني المحددة . ( ص ٤٠ ) .

ويمكن لمعلمة اللغة العربية أن تستفيد من خصائص اللغة في تمكين التلميذات من التعبير السليم ، الذي يعتمد على سلامة الذوق وجمال التعبير، وتشجيعهن على صياغة الأفكار بألفاظ محددة مفهومة ، وتركيب هذه الألفاظ لتكون ذات معنى معين ، والتحدث أمام التلميذات بلغة عربية صحيحة وسهلة ومحبية ؛ حتى يمكن محاكاتها بالطريقة التي سمعتها ، وعدم التقيد بألفاظ محددة لأفكار معينة ؛ لأن اللغة متغيرة متجددة ، لذا فتجدد الأفكار التي يتبعها تجدد المعاني

والألفاظ شيء أساسي في تطور اللغة ، كما ينبغي أن تهتم معلمة اللغة العربية بالتخاطب ، والحديث ، وحسن الحوار ؛ داخل حجرة الدراسة وخارجها ، وتشجيعهن على الحديث مع بعضهن البعض باللغة العربية الفصحى ؛ مع الاهتمام بالتعبير الشفهي ، والتمثيلات ، والقصص.

### أهمية اللغة العربية:

اللغة العربية هي هوية الشخص وهوية الأمة ، ولذلك فهي ذات أهمية كبيرة بالنسبة لهما معا ، فيرى مجاور (١٤٠٣ هـ ، ص ٩٣) ومحمد (١٩٩١ م ، ص ١٦) أن اللغة تؤدي دوراً مهماً في حياة كل من الفرد والمجتمع ، فهي بالنسبة للفرد تمثل الأداة الأولى في صنعه وتكوينه ، فعن طريق اللغة يستطيع الفرد أن ينمي شخصيته ، وأن يكون في حالة نمو على الدوام ، ما أنه باللغة يستطيع أن يتفاعل مع بيئته ومجتمعه فهو بهذه اللغة يكون كائناً اجتماعياً . فهي أيضاً أداة ربط الفرد بتراته أمته وتاريخها الحضاري .

أما بالنسبة للمجتمع يشيروالي (١٤١٨ هـ ، ص ٣٤) إلى أنها تشكل أداة من أبرز أدوات التماسك الاجتماعي ، وهي كذلك تحقق لأفراد المجتمع تفاعلاً يشعرون فيه بتحقيق نواتهم ، وتبادل المصلحة المشتركة فيما بينهم ، ويدركون قيمة التعاون الذي لا بد أن يسود علاقاتهم ؛ فاللغة من غير شك أداة المجتمع في الحفاظ على تراثه وثقافته ، فالفرد باللغة يحقق ذاته ، والمجتمع باللغة يحقق كيانه .

وأضاف أبو مغلي (١٤١٨ هـ ، ص ٣٠) :

- ١- إن اللغة وسيلة التواصل الطبيعية الأولى والأهم بين الناس ؛ إذ إن أية وسيلة أخرى كالإشارات والإيماءات- مثلاً- تبدو عاجزة وقليلة الجدوى أمام اللغة .
- ٢- إن اللغة عنصر أساسي في الحياة الاجتماعية ، فهي لا تقتصر على أن تكون أداة نقل

وتسجيل للثقافة بمعناها العام ، ولكنها تساعد على نمو الثقافة ورفيها ، ونمو التفكير وارتقائه ، وهي أهم وسائل الفرد في المجتمع للتفكير والإبداع ، وبها يعبر عن انفعالاته وعواطفه ، وكل مايجول بخاطره .

٣- إن اللغة على مستوى الأمم هي مرآة دقيقة لواقعها وحالتها الحضارية ، كما أنها مرآة النفس البشرية والفكر الإنساني عموما ؛ لأنها تعكس درجة النمو والتطور الذي تتعايشه الأمة .

٤- إن اللغة مهمة للإنسان الفرد ، وهي مهمة كذلك بالنسبة للمجتمع ككل ؛ إذ هي الوعاء الذي تحفظ فيه الأمة تراثها وثقافتها ، واللغة تجعل من الأمة الناطقة بها كلاً متراساً ، وهي الرابطة الحقيقية بين أجيال الأمة عبر التاريخ .

وتضيف الباحثة بأن أهمية اللغة العربية تنبع من نواح عدة ؛ أهمها : ارتباطها الوثيق بالدين الإسلامي والقرآن الكريم ، فقد اصطفى الله هذه اللغة من بين لغات العالم ؛ لتكون لغة كتابه العظيم ، ولتنزل بها الرسالة الخاتمة ﴿ إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ تَعْلَمُونَ ﴾ (يوسف : ٢ ) كما تتجلى أهميتها في أنها المفتاح إلى الثقافة الإسلامية والعربية ؛ ذلك أنها تتيح لمتعلميها الاطلاع على كم حضاري وفكري لأمة تربعت على عرش الدنيا عدة قرون ، وتنبع أهميتها أيضا في أنها من أقوى الروابط والصلات بين المسلمين ؛ ذلك أن اللغة من أهم مقومات الوحدة بين المجتمعات .

فيجب على معلمة اللغة العربية أن تقوم بالحديث أثناء التدريس باللغة العربية الفصحى ؛ مما يؤدي إلى ذبوع العلم وتطوره ونشره وبثه بين الناس باللغة العربية الفصحى ، والتلميذات اللاتي اعتدن سماع لغة العلم بعربية فصيحة يصبحن متمرسات بها ، وتتفتح عقولهن وملكاتهن للإفادة من مضامينها العلمية والفكرية والفنية .

### أهداف تعليم اللغة العربية :

أشار إلى أهداف تعليم اللغة العربية العديد من المتخصصين أمثال إسماعيل ( ١٩٩١م ، ص ٤٨ ) ، وجابر ( ١٩٩١م ، ص ١٨ ) والحسون وخليفة ( ١٩٩٦م ، ص ٤٤ ) ، والهاشمي

( ١٤١٧ هـ ، ص ١٦ ) والخطيب ( ١٤٢٤ هـ ، ص ١٧ ) ، وتوجز الباحثة جملة ما ذكره في التالي :

- ١ - إكساب التلميذات القدرة على استعمال اللغة العربية استعمالاً صحيحاً ؛ نطقاً وكتابة وقراءة .
- ٢ - تنمية قدرة التلميذات على ممارسة مهارات الاستماع الجيد ؛ الذي يؤدي إلى فهم المسموع ، ومتابعته ، والحكم عليه .
- ٣ - تعويد التلميذات على فهم المادة المقروءة والتعبير عنها بلغتهم الخاصة ؛ بحيث يشجعهم ذلك على التفكير ، والابتكار .
- ٤ - تشجيع التلميذات على التعبير عن أحاسيسهن ومشاعرهن ، بكل حرية ، وبلغة سليمة .
- ٥ - إكساب التلميذات القدرة على القراءة السريعة الجهرية والصامتة ، مع فهم الفكرة العامة للمقروءة والأخطاء الجزئية ، وتذوق المقروء ، والحكم عليه ؛ بالقدر الذي تسمح به درجة نحوهن اللغوي مع النطق .
- ٦ - تشجيعهن على القراءات الخارجية التي تنمي مداركهن ، وتغذي عقولهن ، وتحررهن من القيود المدرسية .
- ٧ - ممارسة الكتابة بخط واضح ومقروء ، مع مراعاة قواعد الرسم الإملائي ، وعلامات الترقيم .
- ٨ - القدرة على التعبير الشفهي السليم في المواقف التي تستدعي طبيعتها ذلك ، مثل : الخطابة ، وإدارة المناقشات .
- ٩ - العمل على تنمية قدرات التلميذات على فهم النصوص الأدبية والقرائية ، والإلمام بالأفكار التي تتناولها هذه النصوص ؛ مما يساعدهن على التذكر ، والفهم ، والتطبيق ، والتحليل والتركيب ، والتقويم ، وبالتالي يوصلهن ذلك إلى إدراك نواحي الجمال فيها ، وتذوقها ،

والاستمتاع بها .

١٠ - تزويد التلميذات بالمهارات التي تمكنهن من ممارسة التعبير الكتابي ؛ بنوعيه الإبداعي الوظيفي ، مثل : كتابة الرسائل ، والمقالات ، والقصص .

١١ - تزويد التلميذات بثروة لغوية تناسب مستوياتهن ، وتساهم في تحقيق طموحاتهن اللغوية ؛ تحصيلاً ، واستخداماً .

١٢ - وصل التلميذات بما يناسبهن من الأدب ؛ قديمه وحديثه وصلماً يحبه إليهن ، ويدفعهن إلى الاعتزاز بما أنتجته قرائح الأدباء ؛ نظماً ونثراً .

١٣ - تكوين اتجاهات إيجابية لدى التلميذات نحو اللغة العربية .

ويضيف الهاشمي (١٤١٧هـ ، ص ١٦) الأهداف التالية : تحسين أسلوب التعبير الكلامي والكتابي ، و تعود الفصحى في الحديث والكتابة ، و ضبط الحركات والسكنات لكل حرف ، والنطق السليم لحروف اللغة ، و نماء الثروة اللفظية ، و صحة الكتابة وجمالها ، و تنمية الذوق الأدبي .

وترى الباحثة أنه يمكن أن تستفيد معلمة اللغة العربية من هذه الأهداف ، وتعمل على تحقيقها في إعداد الدروس إعداداً جيداً ، والتزامها باللغة الفصحى في التخاطب وتنفيذ الدروس ، واتباع الطرق الحديثة في التدريس ، والاهتمام بالوسائل التعليمية ؛ لما لها من دور فعال في إيصال مادة التعلم إلى الأذهان بكل سهولة ، وأيضاً غرس حب اللغة العربية في نفوس التلميذات ؛ مما يساعدهن على إدراك مواطن الجمال فيها ، والاهتمام بالأنشطة اللغوية المناسبة في المدرسة ، وتشجيع التلميذات على الانتساب إلى جماعة الإذاعة المدرسية .

### **الأهداف العامة لتدريس اللغة العربية في المملكة العربية السعودية :**

يهدف تعليم اللغة العربية في المملكة العربية السعودية كما أوضحت وزارة التربية والتعليم

(١٤٢٢هـ) إلى الأمور التالية :

١ - " أن يكتسب المتعلم المهارات اللغوية الأساسية (الاستماع والتحدث والقراءة والكتابة) .

- ٢ - أن يحصل على قدر مناسب من علوم اللغة العربية يعينه على توظيفها في حياته .
- ٣ - أن يتمكن من قراءة القرآن الكريم والحديث الشريف وتدبر معانيهما .
- ٤ - أن يمثل الآداب والمبادئ الإسلامية منتمياً إلى أمته الإسلامية .
- ٥ - أن يمثل قدراً مناسباً من القيم الإسلامية والاجتماعية والوطنية .
- ٦ - أن يتمكن من الاتصال بالتراث العربي والإسلامي .
- ٧ - أن تنمو حصيلته اللغوية من الألفاظ والتراكيب .
- ٨ - أن تنمو لديه القدرة على التفكير السليم .
- ٩ - أن يتمكن من المهارات الأساسية في التعلم الذاتي .
- ١٠ - أن يعتز بلغته العربية وبميراثها الحضاري والفكري .
- ١١ - أن يعرف مقدرة اللغة العربية على استيعاب المستجدات ومواكبة علوم العصر .
- ١٢ - أن تنمو قدرته على تذوق اللغة وإدراك نواحي الجمال فيها .
- ١٣ - أن يصقل مواهبه الأدبية وينميها . " ص ٧٥-٧٦ .

## أهداف تعليم اللغة العربية في المملكة العربية السعودية في المرحلة الثانوية :

للمرحلة الثانوية طبيعتها الخاصة ؛ من حيث سن الطلاب وخصائص نموهم فيها ، وهي تستدعي ألواناً من التوجيه والإعداد ، وهذه المرحلة تشارك غيرها من المراحل في تحقيق الأهداف العامة للتربية والتعليم ، ويهدف تدريس اللغة العربية في المرحلة الثانوية كما تذكر الرئاسة العامة لتعليم البنات (١٩٨٧م ، ص ١٠٣) إلى ما يلي :

- ( ١ ) الحفاظ على كتاب الله ، وسنة نبيه محمد - صلى الله عليه وسلم - وإدراك مبادئ الإسلام ، وأساس شريعته ، والاعتزاز بمقومات حضارة الأمة الإسلامية ، والأخذ بوسائل النهوض بها.
- ( ٢ ) تنمية القدرة اللغوية لدى التلميذات ، وإكسابهن مهارة التعبير الصحيحة عما يجيش في أنفسهن من الأفكار ، وما يدور في ذهنهن من المعاني.
- ( ٣ ) تقوية الملكة الأدبية ليتذوقن أساليب اللغة ، والتمييز بين مراتبها ، ويدركن مواطن النقد فيها.
- ( ٤ ) استقامة ألسنهن على قواعد العربية وصيانتها من اللحن في قراءته والخطأ في نطقه ، والركاكة في الكتابة.
- ( ٥ ) مساعدتهن على فهم القرآن الكريم ، والسنة النبوية ، وإدراك الجمال في فصيح اللغة شعراً ، ونثراً.
- ( ٦ ) تعويد التلميذة على الاستفادة من المكتبة العربية ، والرجوع إلى أمهات كتبها ، وتلخيص ما تقرأه منها ، وتمكينها من كتابة البحوث فيها.

( ٧ ) النهوض بلغة أمتها ، والسعي لنشرها بين أبنائها توثيقاً لأخوة الإسلام ودعماً لروابطه .

## الأسس العامة في تعليم اللغة العربية :

هناك بعض الأسس والاتجاهات التي تساعد معلمة اللغة العربية وتوجهها توجيهاً مفيداً في

إدارة موقفها الصفي ، أو تضيف إلى خبراتها خبرات جديدة ، ومن هذه الأسس :

### ١ - وجود الدافع والمثير :

أشار الخطيب(١٤٢٤هـ ، ص١٨) والجمبلاطي والتوانسي (د. ت ، ص ٣٨) إلى أن وجود الدافع والمثير من العوامل المهمة في عملية التعلم ؛ فالدافع هو المحرك للنشاط الذي يشدذ الهمم ، ويثير التفكير، ويجعل لعملية التعلم معنى وقيمه ؛ لأن التلميذة تسعى جادة بكل السبل لتحقيق هدف أوجده المثير والدافع لديها ، فعندما تكلف المعلمة تلميذاتها بالكتابة عن السيرة الذاتية لشاعر من الشعراء فإن هذا المثير يدفعهن للبحث في المراجع والكتب المختلفة ؛ للإجابة عن المطلوب ، وتكون المعلمة قد نجحت في إثارة الدافع نحو الكتابة .

وأشار السليبي(١٤٢٩هـ ، ص٢٧٧) إلى أن الدافعية هي قوة ذاتية في الفرد تحرك سلوكه وتوجهه لتحقيق غاية معينة ، أو هدف يشعر بالحاجة إليها أو بأهميتها المادية أو المعنوية بالنسبة له ، وتحافظ على استمراريته وديمومته ؛ حتى يحقق الهدف .

فمثلا عندما تعرض المعلمة وسيلة تعليمية أمام التلميذات يتولد لدى التلميذات حب الاستطلاع والرغبة في المعرفة ، فتصغي التلميذة لما ستقوله المعلمة حول الوسيلة ، وربما تطرح التلميذة أسئلة على المعلمة ؛ سعياً لتحقيق هدف معين ؛ وتلبية لحاجة إلى المعرفة ، فالوسيلة هنا مثيراً ، والرغبة في المعرفة هي الدافع ، والانتباه وطرح الأسئلة هو السلوك أو العمل ، والمعرفة وتلبية الحاجة هي تحقيق الهدف ؛ مما يؤكد دور معلمة اللغة العربية في تحديد الدافعية واستخدامها ، وتوظيفها ؛ لرفع كفاءة التعلم لدى التلميذة ؛ وذلك من خلال وضعها في مواقف البحث والاستطلاع ، واستخدام أساليب التعزيز الإيجابي ، وأساليب التشجيع ،

وزيادة فرص التعاون ؛ فمن خلال هذه الممارسات يظهر أثر الدافع في توجيهه واستثارة انتباه التلميذة ، والعمل على استدامة السلوك لدى المتعلم .

## ٢ – الشعور بالثقة والنجاح :

لكي تكون عملية التعلم ناجحة ومثمرة فإنه يجب أن تقدم للتلميذة ما يمس أحاسيسها ، وما هو في مجال خبراتها ؛ لأن ذلك يؤدي إلى النجاح ، ولا يكون مبعثاً للنفور ، وهذا ما أكده الخطيب (١٤٢٤ هـ ، ص ١٨) فمثلاً إذا كانت التلميذة قد سبق لها دراسة غزوة مؤتة في التاريخ أو في التربية الإسلامية فإن مطالبتها بالتعبير عن جانب في هذا المجال يشعرها بالثقة في نفسها ؛ فيدفعها إلى التعبير تعبيراً سليماً .

فينبغي على معلمة اللغة العربية أن تحسن اختيار موضوعات التعبير ، بأن تكون ذات صلة قوية بخبرات التلميذات السابقة ، فعندئذ يخلو لهن أن يتحدثن عنها ، ويفكرن فيها ، ويعبرن عنها تعبيراً سليماً .

## ٣ – العلم يحدث نتيجة للإدراك الكلي للموقف :

يؤكد هذا البند على تدريس اللغة العربية وحدة واحدة ؛ من حيث معالجة جميع فروع اللغة العربية من خلال النص ، فمن النص الذي يمكن استعراضه ودراسته ككل نتناول الجزئيات الأخرى ؛ كالقضايا الإملائية ، والنحوية والتعبيرية هذا من ناحية ، ومن ناحية أخرى في طريقة حفظ النص سواء كان النص من الشعر أو النثر يجب تناوله ككل دون تجزئة .

ويؤكد يونس وأخران (١٩٨١ م) " أن اللغة وحدة واحدة وكل متكامل ، فليس هناك قواعد وحدها ، ولا أدب وحده ، ولا قراءة منفصلة ، وإنما تتكامل هذه الفروع لتكون اللغة ، وتعلم كوحدة ، حتى تتضح وظائفها اتصاحاً كاملاً ، وفروع اللغة العربية جميعها أجزاء شديدة الاتصال لكل واحد هو (اللغة) تلزم معالجته من جميع الجوانب على حد سواء". ص ٣٤ .

ولعل ما سبق يؤكد أهمية الاتجاه التكاملي في تعليم اللغة العربية ؛ باعتبار أن اللغة كل

متكامل ، كالكائن الحي الذي لا يمكن فصل عضو من أعضائه عن الأعضاء الأخرى .

#### ٤ – تعويد التلاميذ على التعلم الذاتي :

يشير الخطيب (١٤٢٤هـ ، ص ١٩) إلى إن نجاح العملية التعليمية يعتمد على أساليب التعليم المتبعة ، فالتعلم الذاتي من أساليب التعلم الحديثة ، التي تعتمد على تعلم التلميذ الفرد ، في ضوء قدراته الخاصة ، وسرعته الذاتية ، والتي تزيد من قدرته على الاعتماد على نفسه ، وتيسر له تعلم المفاهيم والحقائق والخبرات التي قد يصعب تعلمها وسط الجماعة ، وتطالب التربية الحديثة المعلمة باتباعه ، وتعويد المتعلمين والمتعلمات عليه .

فمعلمة اللغة العربية الجيدة هي المعلمة التي تجعل تلميذاتها يستغنين عنها تدريجياً ، فيكون دورها مرشداً وموجهاً ، فإذا كان درس اللغة العربية القادم نصاً من النصوص القرائية فيمكنها أن توضح مسبقاً الأهداف من دراسة هذا النص ؛ لتعمل التلميذات على التحضير والإعداد له ، وتحقيق الأهداف المرجوة من الدرس.

ويرى مغراوي والربيعي (٢٠٠٦م) أن التعلم الذاتي هو "الأسلوب الذي يمر به المتعلم على المواقف التعليمية المتنوعة ، بدافع من ذاته وتبعاً لميوله ؛ ليكتسب المعلومات والمهارات والاتجاهات ، مما يؤدي إلى انتقال محور الاهتمام من المعلم إلى المتعلم" ص ٢٣.

ولعل ماسبق يشير إلى ضرورة اتباع معلمة اللغة العربية أساليب حديثة تحفز المتعلمات ، وتجعلهن أكثر إيجابية وتفاعلاً مع ما يتعلمنه ، وأكثر قدرة على البحث عن المعرفة بأنفسهن ، وتبث فيهن روح البحث والرغبة في الاكتشاف ، وتنمي نمطاً سلوكياً إيجابياً في شخصية التلميذة كالثقة بالنفس ، والقدرة على التفكير المنتج والمبدع ، والمنافسة مع الذات ، وجعل عملية التعلم ممتعة ومثيرة ومشوقة لهن .

#### ٥ – تنويع أساليب التدريس :

لكل موقف من المواقف أسلوبه الخاص ، ولكل فئة من التلميذات الأسلوب التدريسي

المناسب لهن ، حتى أن عدد التلميذات يتحكم في نوعية الأسلوب المستخدم لهن ، وكذلك يتحكم وقت الدرس في نوعية الأسلوب ، وهذا ما أكدده الخطيب (١٤٢٤هـ) بقوله : " فالأسلوب المستخدم مع تلميذات الدرس الأول غير الأسلوب المستخدم مع تلميذات الدرس السادس ، فالتقدم العلمي والتكنولوجي يفرض أنواعاً من الأساليب التدريسية تفرض على المعلمة إدارة درسها بنوع من هذه الأساليب" ص ٢٠ .

ويشير جان (١٤٢٣هـ، ص٤٩٢) إلى ضرورة تنويع طريقة التدريس وأساليبه حسب متغيرات الموقف التعليمي ، فالمعلم القدير هو الذي يستخدم من الطرق والأساليب التعليمية ما يتلاءم مع الموقف الدراسي ، والظروف المحيطة ، والمناخ الدراسي في الصف ؛ فيغير من طريقة أدائه ، ومن أسلوب تعليمه حسب مجريات الأمور ، وتغير الظروف والأحوال ، معتمداً على خبرته ؛ مستغلاً إمكانياته ، وقدراته الشخصية ، مستفيداً من معطيات البيئة ، معتمداً على رغبته في الإبداع ، والابتكار ، والتجديد ، متصفاً بالمرونة ، والقابلية للتكيف مع مستجدات الموقف التعليمي .

وترى الباحثة أنه لا بد من إيجاد بيئة تعليمية محببة للتلميذات ؛ باستخدام الأساليب الحديثة والمتطورة ، وإثارة تفكير التلميذات ، من خلال البحث والدراسة ، والاستنتاج وتنمية العلاقات الإيجابية البناءة بين التلميذات أنفسهن ، وتدريبهن على استخدام هذه الأساليب ؛ لما في ذلك من إثارة نشاطهن وتعاونهن وتضافر جهودهن بما يدعم نموهن ذاتياً .

وهنا تبرز الحاجة الملحة إلى استبدال البيئة التقليدية لتعليم اللغة العربية ببيئة جديدة ، تضم بين جوانبها أنواعاً متعددة من المواد التعليمية والأجهزة والوسائل التعليمية والتقنيات الحديثة ، تجعل تعلم اللغة العربية أكثر إنتاجاً وفائدة ، وأشد متعة وتشويقاً ، وأبقى أثراً إذ إنه ينتج عن مثير حقيقي ، ويستدعيه حافظ واقعي ، ولعل مراكز مصادر التعلم هي المكان الذي تتحقق فيه مواصفات هذه البيئة .

**المبحث الثاني : (مراكز مصادر التعلم ودورها في الارتقاء بتعليم اللغة العربية) .**

### **التطور التاريخي لمراكز مصادر التعلم :**

ذكر سلامة (٢٠٠٦م ، ص٧٨) يرجع ظهور مراكز مصادر التعلم لأول مرة على الميدان التربوي خلال الستينيات ، وكان يطلق عليها مراكز الاهتمام ، إلا أن هذه المراكز تطورت خلال السبعينيات تطوراً كبيراً ، وكان نتيجة التطور أنه أثرت في الأدوار التي يتولى المعلم تنفيذها ، وساعدت على توسعة بيئة المتعلم ؛ بحيث دعمت استغلاله في تعلمه إلى حد كبير.

وأشار يونس (٢٠٠٥م ، ص٢٧٢) أن الأصل في نشأة مراكز مصادر التعلم يرجع إلى الحاجة التي استشعرها أمناء المكتبات وأخصائيو الوسائل ؛ للمساهمة بصورة أكثر فاعلية في العملية التربوية ، وقد تبنى هذا المفهوم بشكل واسع في أوروبا والولايات المتحدة الأمريكية ، وقد برز مصطلح مراكز مصادر التعلم نتيجة لثلاثة اتجاهات متضاربة في مجال تفريد التعلم ، وذلك خلال الستينيات والسبعينيات.

وأضاف عليان (٢٠٠٦م ، ص١٨٦) أما في الدول العربية فإن مشروع مصادر التعلم في دولة البحرين يعد المشروع الريادي الأول من نوعه في العالم العربي ، وإن تم إيجاد مراكز مصادر التعلم مشابهة في الأردن مع بداية عام ١٩٨٩م ، إلا أنها تختلف من ناحية الإمكانيات ، وقد عُرفت هذه المراكز في الدول العربية بمسميات متعددة ؛ منها المكتبة الشاملة ، ومراكز الخدمات التربوية ، أو مراكز الوسائل السمعية والبصرية ، ومراكز النشاط ، ومراكز المواد التعليمية.

وأكد يونس (٢٠٠٥م ، ص ٢٧٤) أن المصطلحات التي تخلت عن كلمة المكتبة بدأت في حقبة الستينيات ، وما زالت مستمرة حتى الآن ومنها : مركز الوسائل التعليمية ، ومركز مصادر التعلم ، ومراكز المواد التعليمية ، ومراكز المواد السمعية والبصرية ، ومركز الاتصال ، ومركز وسائل التدريس ، ومركز التعلم الفردي ، ومركز مواد المنهج ، ومركز التعلم ، ومركز

الخدمات التربوية ، ومركز المصادر التربوية ، ومركز النشاط ، ومركز تكنولوجيا التعليم ، ومركز التقنيات التربوية ، ومركز الوسائط المتعددة ، وغيرها من المصطلحات التي صدرت من خبراء تكنولوجيا التعليم أو جمعياتها .

في حين نجد المملكة العربية السعودية أخذت بتطوير دور المكتبات المدرسية ، وتحويل اسمها إلى مراكز مصادر التعلم ؛ وذلك اعتباراً من الفصل الدراسي الأول لعام ١٤٢٠ هـ - ١٤٢١ هـ . ( وزارة المعارف ، ٢٠٠٠ م ، ص ١٠ ) .

وأشار الجيب وآخران (٢٠٠٥ م ، ص ٨١) إن فكرة مراكز مصادر التعلم قديمة تعود إلى القرن السادس عشر ، ولكنها لم تكن تحمل هذا الاسم ، ثم بدأ التطور الحقيقي في الستينات في القرن العشرين ، بتسميات مختلفة تدل على الوظيفة التي تقدمها ، ولكنها أجمعت في البداية على أنها تطور لمفهوم المكتبة في المدرسة ؛ بحيث تضم إلى جانب الكتب المواد التعليمية المختلفة . وأضاف عليان وسلامة (٢٠٠٦ م ، ص ١٥٩) أن هذه المصادر تطورت منذ السبعينات بشكل كبير ؛ بحيث أثرت في الأدوار التي يقوم بها المعلم ، ودعمت استغلالها في تعلمه إلى حد كبير ، وتغيرت الترتيبات المادية المتخذة في تنظيم وتجهيز مراكز التعلم ، وأصبحت هذه المراكز المتطورة تتيح لكل متعلم الفرصة ، تيسر تعلمه بحسب سرعته ، وبأسلوب ملائم له ، ومتفق مع قدراته الشخصية الفردية ، التي لا يشبهه فيها أحد .

#### **مفهوم مراكز مصادر التعلم :**

ويُعرّف حمدان (٢٠٠٤ م) مركز مصادر التعلم بأنه : " غرفة أو قاعة أو أكثر تضم في ثناياها خليطاً متنوعاً من وسائل وتكنولوجيا التعليم القادرة على إنتاج تعلم التلاميذ أو إغنائه وتركيزه " ص ١٧١ .

وعرّف الكلوب (١٩٩٩ م) مراكز مصادر التعلم بأنها : " مراكز تؤدي خدمات متنوعة في مجالات متعددة ؛ حيث تستطيع هذه المراكز بما يتوافر فيها من تسهيلات من أجهزة ومواد

تعليمية أن تساعد المتعلم على تكوين الخبرات التعليمية ، كما تساعد المعلمين على حل قضاياهم ، ومشاكلهم التربوية ، واستخدام المواد والأجهزة التعليمية ، وكذلك الإلمام بأساليب استخدامها ، وصيانتها " ص ٣٠٠ .

كما عرّفه عليان وسلامة (٢٠٠٧م) بأنه : " المكان أو المخزن المنظم والمرتب ن والمعد إعداداً خاصاً ، والذي يضم بين جوانبه الأنواع المختلفة في الأجهزة ، والمواد والأدوات التعليمية ، والتي يتم عرضها بطريقة تسهل على القائمين بالعمل فيه ، وتقديم الخدمات التعليمية المختلفة ، والتي لا يستطيع تقديمها أي معلم بمفرده مهما كانت كفاءته ، أو خبرته المهنية ، دون أي تدخل أو معاونة من زملائه المعلمين معه في الحقل التربوي " ص ٣٧٦ .

وعرّفها سراج (١٤٢٣هـ) " مواقع العمل التربوي التي تساهم في تيسير عملية التعليم والتعلم ؛ وذلك بتقديم متطلبات تنمية الأداء ، وتوفير البيئة التعليمية المناسبة ، وخدمات البحث والتدريب والمتابعة والتصميم والإنتاج ؛ من أجل توجيه عملية التعلم الفردي والجماعي ، وتطويره في ضوء أهداف تعليمية محددة " ص ٤٥ .

ووصف الحيلة (٢٠٠٨م) مركز مصادر التعلم بأنه : " ليس بمبناه ، أو بما يحتويه من مواد أو أجهزة ، بل بمدى استخدامه ، وكفايته من قبل المشرفين والطلبة ، وهو بهذا المعنى ليس مستودعاً لمختلف قابليات المتعلمين ؛ مما يجعل الدراسة منتجة ، وممتعة ، ومساعدة على تعزيز عمليات التعلم والتعليم " ص ٤٠٩ .

ويشير يونس (٢٠٠٥م) إلى مركز مصادر التعلم هو : " معمل تعليمي يهتم بتوظيف جميع مصادر التعلم لتحسين التعليم وتجويده ، وتطوير أداء المعلم ورفع مستواه لإكسابه مهارات وأساليب تقديم الخبرة التعليمية في أشكال وصور معتمداً في ذلك على التعلم الفردي والجماعي " ص ٢٢ .

ومن خلال التعريفات السابقة نستنتج أن مركز مصادر التعلم هو المكان الذي يتم فيه

تجميع الوسائل المختلفة ، من أفلام ، وصور فوتوغرافية ، وأسطوانات ، وأشرطة ، وكتب ، ودوريات ، وأجهزة تسجيل وغيرها ، بحيث يسهل استخدامها من قبل التلميذات ؛ للارتقاء بعملية التعلم والتعليم في مختلف المجالات بهدف تحسين نتائجها ، بما يوفره من بيئة تعليمية مناسبة لتحقيق الأهداف التربوية.

### أهمية مراكز مصادر التعلم :

انطلاقاً من التغيرات المتلاحقة والمتعددة في المعرفة والتقدم التكنولوجي السريع أصبح وجود مراكز مصادر التعلم ضرورة من الضروريات التربوية الملحة ؛ باعتبارها تأخذ أهمية واضحة في رفع مستوى العملية التربوية التعليمية ، حيث يظهر سراج ( ١٤٢٣هـ ) أهمية مراكز مصادر التعلم من خلال الآتي :

- ١ - "إعداد المعلمين وأعضاء هيئة التدريس بمعينات تعليمية ، تساعد في زيادة تأثير طرقهم التدريسية ، وتفاعلهم مع تلاميذهم وطلابهم .
- ٢ - توفير طرق تعليمية بديلة للأساليب التقليدية ؛ كالمحاضرة ، والحوار وغيرها .
- ٣ - توفير مصادر تعليمية متنوعة ؛ مثل المواد المطبوعة وغير المطبوعة .
- ٤ - توفير أداء عملية لتدريب المعلمين ، وتعليم التلاميذ ذوي القدرات الخاصة .
- ٥ - إغناء الخبرات المنهجية لدى المتعلمين والمتعلمات ؛ حيث إن تنوع المعلمة لطرق تدريسها وتدريب التلميذات أنفسهن وحسب رغباتهن يؤديان إلى زيادة معرفة المتعلمين والمتعلمات المنهجية .
- ٦ - تتيح للمتعلم فرصة التعلم في الأوقات التي يختارها ، والموضوعات التي يفضلها أو يرغب في الاستزادة فيها .
- ٧ - كسر الجمود في التعلم ؛ بتنوع الأماكن الخاصة بتلقي المعلومات ، وأساليب التعلم ، ووسائله ؛ مما يساعد على جذب انتباه الطلاب ، وإثارة اهتمامهم .
- ٨ - تساعد في تنظيم مصادر التعلم ، وتصنيفها بطريقة يسهل الوصول إليها " . ( ص ٤٦ ) .

ويحدد سيلفا وتوريف ( ٢٠٠٠م ) أهمية مراكز مصادر التعلم في عدة نقاط كالتالي :

- ١ - " تحسين التدريس .
- ٢ - دعم أساليب التعليم والتعلم الحديثة .
- ٣ - دعم مفهوم دمج التقنية في التعليم .
- ٤ - تيسير عملية نشر الابتكارات التعليمية وقبولها وتبنيها .
- ٥ - دعم مشاريع الطلاب وإنتاج المصادر التعليمية المخصصة لحاجات جمهور معين " . ص ١٥ .

### فلسفة مراكز مصادر التعلم :

تحدد فلسفة مراكز مصادر التعلم بناءً على فلسفة المؤسسة التعليمية التي يتبع لها ، وبناءً

على ذلك نستطيع أن نرسم إطار عمل هذا المركز وتحديد وظائفه التي نتوقعها منه ودوره في العملية التعليمية ، فوضوح الرؤية من الأمور المهمة للتخطيط السليم ، ومن خلال ذلك يمكن تحديد الدور الرئيس للمركز ، وعلاقته في العملية التعليمية ، ويحدد الحيلة ( ٢٠٠٨ م ، ص ٣٨٤ ) فلسفة مركز مصادر التعلم من خلال الأمور الآتية :

١ - المواد المختلفة من : مقروءة ، ومرئية ، ومسموعة ، وكذلك الأجهزة التعليمية ، وتسهيل الحصول عليها من قبل الطلاب .

٢ - تقديم الخدمات الإنتاجية لأعضاء هيئة التدريس والطلبة معاً .

٣ - تطوير أساليب التدريس .

٤ - يقدم مركز مصادر التعلم عمليات التدريس والتعلم على أنماط مختلفة ، حسب مجموعات الطلاب صغيرة وكبيرة ، ويمنح فرص التعلم الذاتي والفردي .

وترتبط فلسفة مراكز مصادر التعلم بالأهداف التي يتم تحديدها من قبل المؤسسة التعليمية التي يتيح لها المركز ، ويبين ذلك الفرا ( ١٩٨٤ م ) بقوله : " فلسفة وأهداف مراكز مصادر التعلم ترتبط بالأهداف التي تسير عليها المؤسسات التعليمية وبالمفهوم السائد عن التعلم والتدريس ، ومدى قيامه على التلقين والحفظ ، واسترجاع المعلومات ، كذلك توفير مجالات الخبرة للمتعلم ، والعمل على تنمية قدرته على التعلم الذاتي وغير ذلك من مكونات البيئة المدرسية وكل ما يحدد فلسفتها وأهدافها " ص ٨٤ .

وكما تقوم فلسفة مراكز مصادر التعلم كما أوردها عليان ( ٢٠٠٦ م ) على منطلقات أخرى

تتمثل في الآتي :

١ - " تكامل المعرفة وتنوع مصادرها .

٢ - ضرورة تكامل الخبرة التعليمية .

٣ - تطوير مفهوم الوسائل التعليمية المكتوبة والمرئية والمسموعة .

٤ - التأكيد على التعلم الذاتي .

٥ - الدور الإيجابي للمتعلم في الحصول على الخبرة .

٦ - تنوع أساليب التعلم والتعليم .

٧ - تغيير دور المدرس وفلسفة التدريس .

٨ - تحقيق الأهداف التربوية للمؤسسات التعليمية " ص ١٩٢ .

ويرى الحيلة (٢٠٠٨م) أن مركز مصادر التعلم يقوم على فلسفة : " أن الطلبة يتعلمون من خلال المشاركة الفعالة ، سواءاً بالقول أو السماع أو العمل ، والتفاعل في مجالات يرغبون فيها، وطبقاً لقابليتهم واهتماماتهم ، والوقت المتاح لهم " ص ٤٠٩ .

ومن خلال العرض السابق يتضح أن فلسفة مركز مصادر التعلم تقوم على ضرورة المشاركة الفاعلة للتلميذات في عملية تعلم وتعليم اللغة العربية ؛ من خلال غرس وتشجيع مبدأ التعلم الذاتي للتلميذة ، والتأكيد على إيجابيتها ، وتوفير البيئة المناسبة من خلال المصادر المختلفة.

#### أهداف مراكز مصادر التعلم :

في ضوء فلسفة المؤسسة التعليمية وتصورها لدور مركز مصادر التعلم في إطار عملها يمكن تحديد الأهداف التي يمكن تحقيقها من تلك المراكز وقد أشار عليان والديس (٢٠٠٥م ، ص ١١٢) بأن الهدف الرئيس لأي مركز ينبغي أن يساهم أولاً في تحقيق أهداف المؤسسة التعليمية، وتحسين عملية التعليم والتعلم ، ونوعية التعلم ، وخدمة المجتمع الذي توجد فيه هذه المؤسسة ؛ إذ يمكن النظر إلى أهداف المركز في إطار الأهداف العامة والأهداف الخاصة للمركز .

#### أولاً : الأهداف العامة لمركز مصادر التعلم :

حدد ديفز Davis (٢٠٠٩م) الهدف الأساسي لمراكز مصادر التعلم بأنه : " يكمن في

خدماتها التي تستهدف تحقيق أهداف البرامج التربوية وذلك من خلال مايلي :

- ١ - " تقديم مواد تعليمية غنية ومتنوعة وتسجيلات ، وصور ثابتة ، مع مواد سمعية وبصرية، ومصادر أخرى تستخدم من قبل المعلمين والطلبة .
- ٢ - توفير القيادة ذات الخبرة والكفاءة لتتولى إدارة المركز .
- ٣ - توفير التسهيلات والخدمات والأجهزة الضرورية لتيسير اختيار ، واستخدام المواد التعليمية .

٤ - توفير الإمكانيات ، والتسهيلات التي تساعد في إنتاج المواد التعليمية وعرضها. " P.125

ويرى جورج George (٢٠٠٣م) أن لمراكز مصادر التعلم أهدافاً عامة تتمثل فيمايلي :

- ١ - " تطوير العمل المستمر .
  - ٢ - تطوير العمل الذاتي " P.99
- وقد أشار عليان وسلامة ( ٢٠٠٦م ) أن الأهداف العامة لمراكز مصادر التعلم تتمثل في الآتي :

- ١ - " تحقيق أهداف المؤسسة التعليمية .
- ٢ - تحسين عملية التعليم ونوعية التعلم .
- ٣ - خدمة المجتمع الذي توجد فيه المؤسسة التعليمية .
- ٤ - تطوير الاستقلال الذاتي والتعلم المستمر لدى الطلبة .
- ٥ - تطوير تحقيق الذات لدى الطلبة " ص ١٩٠ .

وتضيف الباحثة أهدافاً أخرى لمراكز مصادر التعلم تتمثل في توفير الإمكانيات اللازمة للبحث العلمي ، ودعم المنهج الدراسي عن طريق مصادر التعلم ، والمساهمة في مواجهة التفجر المعرفي ، وإتاحة الفرصة للتعلم الذاتي ، وتزويد التلميذة بمهارات وأدوات تجعلها قادرة على التكيف والاستفادة من هذه التطورات ، والكشف عن تنمية قدرات التلميذات في الحصول

على المعلومات من مصادر مختلفة ، توفير وتقديم مصادر تعلم وتعليم متنوعة من أجل إثراء العملية التعليمية وتيسيرها ، وتحسين الخدمات التي تُساهم في إنتاج وعرض مواد تعليمية وتعلمية ذات علاقة بالمنهج المدرسي ؛ بما يساعد على تنويع طرق التدريس والتعلم .

### ثانياً : الأهداف الخاصة لمركز مصادر التعلم :

أشار كل من الحيلة (٢٠٠٨م ، ص ٤٢٦) و يونس (٢٠٠٥م ، ص ٢٧٥) وعليان وسلامة (٢٠٠٦م ، ص ١٩١) إلى أن هناك مجموعة من الأهداف الخاصة لمراكز مصادر التعلم يمكن إجمالها في الآتي :

- ١ - توفير المواد التعليمية الملائمة لأساليب التعليم المختلفة .
- ٢ - تقديم اختبارات تعليمية ليست ميسرة في أماكن الدراسة .
- ٣ - تقديم الفرص الملائمة للطلبة للمشاركة في اتخاذ القرارات بتعليمهم .
- ٤ - تقديم الفرص الملائمة لاكتساب الخبرات اللازمة لنمو الطلبة ، عن طريق المواد التعليمية المطبوعة ، وغير المطبوعة عندما لا تتييسر الخبرات المباشرة .
- ٥ - تطوير مهارات البحث في المكتبة ، ومهارات البحث العلمي ، والاستفسار ، باستخدام وسائل الاتصال المطبوعة وغير المطبوعة ، وجميع أنواع مصادر المعلومات .
- ٦ - تقديم الفرص الملائمة للدراسة المستقلة .
- ٧ - تطوير مهارات استخدام المواد التعليمية في مراكز مصادر التعلم ؛ من أجل تنمية قدراتهم على البحث العلمي .
- ٨ - تطوير التدريس من خلال إتباع منحنى النظم في تخطيط الدروس ، واختيار المواد التعليمية .
- ٩ - تسهيل تنفيذ أساليب التعلم الفردي .
- ١٠ - تمثل المواد المبرمجة وأفلام الصور المتحركة والتلفاز والمواد السمعية والكمبيوتر

والصور الثابتة المرفقة بتسجيلات سمعية البديل لذلك .

وتضيف الباحثة أهدافاً أخرى لمراكز مصادر التعلم منها : تنمية اتجاهات مرغوبة لدى التلميذات ؛ كالتوجيه الذاتي ، وتحمل المسؤولية ، والثقة بالنفس ، وتطوير مهارات التلميذة في استعمال وسائل الاتصال المختلفة وتوفير الحرية للتلميذة ؛ مما يجعل تعلمها ممتعاً ، ويؤدي إلى تطبيق التعلم الفردي ، مما يساعد على حل مشكلة الفروق الفردية بين التلميذات .

### وظائف مراكز مصادر التعلم :

إن الوظيفة الرئيسية لمراكز مصادر التعلم هي مساعدة المعلمات على تطوير أساليب التعلم ؛ من خلال إنتاج المواد التعليمية ، وتوفيرها ، ومتابعة استخدامها ، وتدريب المعلمات على توظيفها بفاعلية في العملية التعليمية التعلمية ، وتوفير فرصة تبادل الآراء والخبرات بينهن ، وتنمية مهارات التعلم الذاتي لديهن ، وتقديم الخدمات التربوية للمدارس مثل : إعارة الأجهزة التعليمية وصيانتها .

وأورد كل من الحيلة ( ٢٠٠٨م ، ص ٤١١ ) وعليان وسلامة ( ٢٠٠٧م ، ص ٣٧٤ ) ولال والجندي ( ١٤٢٦هـ ، ص ٤٤٢ ) مجموعة من الوظائف التي تقدمها مراكز مصادر التعلم ، يمكن إيجازها على النحو التالي :

- ١ - كتابة المواد التعليمية ، وإنتاجها ، وتجربتها ، ونشرها .
- ٢ - توفير أو إنتاج تسجيلات صوتية ومرئية تعليمية .
- ٣ - السعي لحل المشكلات التربوية القائمة .
- ٤ - تقويم المناهج التعليمية لمختلف المراحل والأغراض ، وتطويرها .
- ٥ - إصدار النشرات والمطبوعات والدوريات التي تعرف بالمركز وأنشطته .
- ٦ - التعليم المنزلي والمراسلة .
- ٧ - إنتاج الأفلام التعليمية التدريبية ، والأفلام الموجهة لتعليم الطلبة المواد التعليمية المختلفة .

٨ - توجيه المتعلمين وتعليمهم بشكل فردي ، من خلال التوجيه الفردي للمتعلمين والتعليم الخصوصي .

٩ - تقديم الخدمات التربوية للمدارس القريبة من المراكز ، ومدارس مديريات التربية والتعليم المجاورة ، ومنها : صيانة الأجهزة التعليمية ، وإعارة الأجهزة التعليمية ، وتسهيل الحصول عليها .

وذكر عيسى وأخران (١٤٠٢هـ ، ص ٤٢) والزبيدي والعبدي (٢٠٠٥م ، ص ١٦٧) أن وظيفة مركز مصادر التعلم هي تحديد وجمع وتوفير وتنسيق مواد التعليم في المدرسة ، وكذلك الأجهزة اللازمة لاستخدام هذه المواد .

#### مهام مراكز مصادر التعلم :

إن الهدف النهائي من الجهود المبذولة لتأسيس مراكز مصادر التعلم هو تهيئة العناصر البيئية والمادية والبشرية ؛ لمساعدة هذه المراكز على القيام بعدد من المهام ، لخدمة الأهداف التربوية والتعليمية للمدرسة ، وينفذ المركز العديد من الوظائف التي حددها الصالح وآخرون (١٤٢٤هـ) في الآتي :

- ١ - " المشاركة في تصميم التعليم وتطوير الوحدات التعليمية وابتكار نماذج بديلة للتعليم .
- ٢ - تكوين مجموعة متوازنة من مواد التعليم والتعلم المطبوعة وغير المطبوعة الملانمة لبرنامج المدرسة ومناهجها ، والمنسجمة مع مبادئ الدين الإسلامي الحنيف ، بناء على معايير محددة في سياسة اختيار مكتوبة .
- ٣ - تقديم الخدمات الاستشارية في مجال تقنية التعليم وطرق التدريس .
- ٤ - تطبيق نتائج الدراسات المتعلقة بدمج التقنية في التعليم ، وتحسين طرق التدريس ؛ بهدف دعم فاعلية العملية التعليمية وكفاءتها .
- ٥ - تنمية القوى البشرية في المؤسسة التعليمية ؛ من خلال برامج التدريب المستمر أثناء الخدمة للمعلمين ، وتوفير مصادر مهنية ، وإشعارهم بالمواد الجديدة ، وإشراكهم في عملية اتخاذ القرارات المرتبطة بشراء المصادر .
- ٦ - إجراء الصيانة الدورية للمواد والأجهزة التعليمية المتوافرة في المراكز .
- ٧ - إعداد المطبوعات والكتيبات المتعلقة بتقنية المعلومات المتوافرة في المركز ، والتعريف بكيفية استخدامها ، والاستفادة منها في تطبيقات الدروس المختلفة .
- ٨ - إجراء تقييم مستمر لأداء المركز ؛ في ضوء أهدافه ، وتنفيذ القرارات المتعلقة بالتحسينات الملانمة " ص ٧٠

ولعل ما سبق يؤكد أن مهام مراكز مصادر التعلم تضمن توفير مصادر معلومات مختلفة ذات علاقة بالاحتياجات التربوية والتعليمية ، وتحقق التسهيلات التي تساعد المعلمة على إنتاج

وسائل تعليمية بسيطة ، وتوفر الوسائل التعليمية اللازمة ، وتيسر الاستفادة منها ، ودمجها في المنهج المدرسي ؛ مما يساعد على تشجيع التلميذات على التعلم الذاتي ؛ وذلك باستخدام التقنية المتوافرة في المركز من أجهزة حاسوبية وشبكات وغيرها ؛ بما ينمي قدراتهن على الوصول إلى المعلومات بأنفسهن.

### الدور الذي تلعبه مصادر التعلم في تحسين عملية التعليم والتعلم :

تعتبر مصادر التعلم العناصر الأساسية في المواقف التدريسية وهي قد تكون أفراداً أو وسائط مسموعة أو مطبوعة أو مرسومة أو مصورة أو إلكترونية فإنها تؤدي دوراً فاعلاً في إثراء عملية التعلم وتؤكددها ، ويمكن أن نلخص الدور الذي تلعبه مصادر التعلم في تحسين عملية التعليم والتعلم كما أوردتها أمال خليل ( د. ت ، ص ١٩٣ ) وتوجزها الباحثة فيما يلي :

- ١- إثراء التعليم .
- ٢ - اقتصادية التعليم .
- ٣ - تساعد مصادر التعلم على استثارة اهتمام التلميذ وإشباع حاجته للتعلم .
- ٤ - تساعد على زيادة خبرة التلميذ مما يجعله أكثر استعداداً للتعلم .
- ٥ - تساعد مصادر التعلم على اشتراك جميع حواس المتعلم .
- ٦ - تساعد مصادر التعلم على تحاشي الوقوع في اللفظية .
- ٧ - يؤدي تنوع مصادر التعلم إلى تكوين المفاهيم بطريقة سليمة .
- ٨ - زيادة مشاركة المتعلم الإيجابية في اكتساب الخبرة .
- ٩ - تساعد على تنوع أساليب التعليم لمواجهة الفروق الفردية بين المتعلمين .
- ١٠ - تعديل السلوك وتكوين الاتجاهات الإيجابية .

إن ما سبق يلقي الضوء على الدور الإيجابي الذي تؤديه مراكز مصادر التعلم في تحسين عمليتي التعلم والتعليم ؛ حيث تساهم في تحويل المعلومات المجردة في المقررات الدراسية إلى

خبرات محسوسة للتلميذة ، وتوفر الوقت والجهد في أداء المعلمة ، وتدعم فرصة الحصول على تعليم يتميز بالفعالية والكفاءة والقبول ، وتيسر الانسجام بين الأهداف وأنشطة التعليم والتقويم ، وتيسر عملية نشر الابتكارات التعليمية وتبنيها ؛ مما يؤكد على الدور الفعال للتقنية الحديثة ، والتي ساهمت مساهمة فعالة في عملية التعليم والتعلم ؛ حيث كان لها الدور الكبير في تعدد وتنوع أساليب التدريس ، وساهمت في جعل المتعلم محور العملية التربوية ، ووفرت له المواقف التعليمية التي تسمح له ببناء معارفه ، وتنمية مهاراته ، وقدراته ، وتفكيره ، وتشكيل اتجاهاته ؛ من خلال تفاعله مع مصادر المعلومات المختلفة التي تنتجها المدرسة .

### أسس اختيار مصادر التعلم :

استخدام مصادر التعلم لا يكون عشوائياً بل أن هناك أسساً ومعايير يجب أن يأخذها المعلم في الاعتبار عند اختيار مصادر التعلم ، ومن أهم هذه المعايير أو الشروط ما ذكرته أمال خليل ( د . ت ، ص ١٩٥ ) والتي يمكن إجمالها فيما يلي :

- ١ - ارتباط مصدر التعلم بالأهداف العامة والسلوكية .
- ٢ - صدق المعلومات التي يقدمها مصدر التعلم ومطابقتها للواقع .
- ٣ - صلة محتويات مصدر التعلم بموضوع الدرس .
- ٤ - يجب أن يعزز مصدر التعلم أسلوب التدريس ويدعم الموقف التعليمي بالفعالية والنشاط .
- ٥ - يجب أن يكون مصدر التعلم مناسباً للعمر الزمني والعقلي للمتعلم حتى لا يؤدي إلى زيادة الأمر غموضاً ولا يساعد على تيسير عملية التعلم .
- ٦ - أن يجمع بين الدقة العلمية والجمال الفني ، بحيث لا تغلب الناحية الفنية للمصدر على المادة العلمية .
- ٧ - أن يتناسب مع البيئة التي يُعرض فيها من حيث عاداتها وتقاليدها ومواردها الطبيعية أو الصناعية .

- ٨ - أن يكون مصدر التعلم مبسطاً قدر الإمكان ، وأن يُعطي صورة واضحة للأفكار والحقائق العلمية على ألا يخل التبسيط بهذه الحقائق .
- ٩ - أن يتوافر فيه عنصر التشويق والجذب وإثارة الانتباه .
- ١٠ - أن يكون به عنصر الحركة إذا تطلب الأمر ذلك على سبيل المثال عند تعليم المهارات .
- ١١ - أن يغلب عليه عنصر المرونة ، أي تعديل إمكانية مصدر التعلم لتحقيق هدف جديد آخر ، وذلك بإدخال إضافات أو حذف بعض العناصر .
- ١٢ - أن تُحدد المدة الزمنية اللازمة لعرضه والتي تتناسب مع الفئة المستهدفة .
- ١٣ - أن يكون مصدر التعلم قليل التكاليف ، وحجمه ومساحته وصوته إن وجد يتناسب مع عدد الدارسين.
- ١٤ - أن يكون مناسباً مع مستوى التطور العلمي والتكنولوجي للمجتمع .
- ١٥ - أن يُنمي لدى الطلاب القدرات والمهارات الفكرية والعقلية من تأمل وتفكير وتحليل وملاحظة .
- ١٦ - توفر عنصر الأمن والسلامة بحيث لا يشكل خطراً على المتعلم أو المعلم عند استخدامه .

#### المتطلبات الأساسية لمراكز مصادر التعلم :

ذكر يونس ( ٢٠٠٥م ، ص ٢٥٦ ) أن مركز مصادر التعلم يحتاج إلى مجموعة من المتطلبات الواجب توافرها لكي يتمكن من القيام بوظائفه المطلوبة وتحقيق أهدافه ؛ بتقديم الخدمات المتوقعة منه للطلبة والمعلمين ولجميع المستفيدين من خدماته ؛ إذ يحتاج مركز مصادر التعلم إلى وجود المجتمع المستفيد من المركز من الطلبة والمعلمين والإداريين ، وتوفير إدارة قادرة على استخدام وتشغيل كل الإمكانيات المادية والبشرية المتوافرة ، وتوفير الكادر البشري المدرب للعمل والتعامل مع مركز مصادر التعلم ، وتحديد سياسة وأنظمة وتعليمات وقرارات ومعايير لكافة العمليات والأنشطة والخدمات ، وتوفير بيئة مادية مناسبة ، وأجهزة

وتقنيات مناسبة من حيث الكم والنوع ، وتحديد ميزانية كافية لجعل المتطلبات السابقة ممكنة .  
ومن متطلبات مراكز مصادر التعلم الرئيسية التي لا يمكن للمركز العمل بفاعلية دون  
توافرها مايلي :

### أولاً : موقع المركز :

يُعد اختيار الموقع المناسب للمركز من الأمور المهمة ؛ وذلك لأنه يؤثر على مدى استخدام  
مركز مصادر التعلم وفعاليته في خدمة المستفيدين ، وقد أكد سراج ( ١٤٢٣ هـ ) ذلك بقوله : "  
الموقع يجب أن يكون في مكان يسهل الوصول إليه ؛ أي أن يتوسط المدرسة أو الكلية ، كما  
يجب أن يتوفر في هذا المكان الهدوء والبعد عن الضوضاء ، ومن النقاط المهمة أيضاً العمل  
على أن تكون المساحة مناسبة ، مع إضافة حجرات جديدة إليه ؛ دون تعديل كبير في المبنى ،  
حتى لا تزيد النفقات عن الحد المناسب" ص ٤٦ .

ويضيف عليان وسلامة (٢٠٠٦م)" أنه يمكن لمركز مصادر التعلم أن يكون في مبنى  
المدرسة أو منفصلاً عنها تماماً ، وهذا يعتمد على حجمه وإمكانات المدرسة ، ويُفضل أن يقع  
في مكان مناسب من الطابق الأول ؛ إذا كانت المدرسة تتألف من ثلاث طوابق ، ولا يُنصح  
إطلاقاً أن يكون في الطابق العليا من المدرسة " ص ٢٧٨ .

### ثانياً : المبنى المناسب والمساحة الكافية :

قد لا تقل أهمية المبنى المخصص للمركز وتصميمه ومساحته عن أهمية باقي المتطلبات  
الأخرى الأساسية ؛ وذلك لأنها تلعب دوراً مهماً في تسهيل كافة العمليات والأنشطة التي يقوم  
بها المركز ، وتجعل إمكانية تنظيمه وفق أسس ومعايير متقدمة عملية ممكنة ، وهذا ما أكده  
يونس ( ٢٠٠٥ م ) بقوله " يحتاج المركز إلى مساحة كافية لا يمكن تحديدها أو حصرها ؛ لأن  
ذلك يعتمد على عدد من المتغيرات مثل : حجم المواد والأجهزة ، وحجم المدرسة ، وعدد  
تلاميذها ، ومعلميها ، وبالإضافة إلى الإمكانيات المادية والبشرية المتوافرة للمركز ويفضل أن

يكون المبنى مصمماً من الأصل ؛ ليكون مركزاً لمصادر التعلم ، وأن يمتاز بالقوة، وجمال التصميم من الناحية الفنية والوظيفية" . ص ٢٨١ .

وأكد عليان وسلامة (٢٠٠٦م ، ص٢٧٨) أن المساحة المتوفرة للمركز تنقسم إلى الأقسام الآتية:

- ١ - مساحة للقراءة والمطالعة ، وتعتبر من القاعات الرئيسية ، ويجب تزويدها بالرغوف المفتوحة ، والمقاعد والطاولات المناسبة للقراءة ، والمقصورات القرائية للاستخدام الفردي ، وتضم القاعة مكتباً للإعارة ، وآخر للإرشاد والمعلومات .
- ٢ - مساحة للعاملين في المركز ، ويطلق عليها منطقة المراقبة أو الإشراف أو الإعداد الفني ويفضل أن تكون قريبة من قاعة المطالعة ، ومصممة بحيث يمكن من خلالها الإشراف على المركز ، ومجهزة لتسجيل وفهرسة وتصنيف وترميم وإعداد المصادر المختلفة .
- ٣ - مساحة للمواد السمعية والبصرية وتنقسم إلى قسمين :

- قسم للعرض والاستماع .

- قسم لتنظيم وحفظ المواد السمعية والبصرية .

- ٤ - مساحة لتخزين المواد والأجهزة ؛ حيث يتم تخزين المواد الجديدة في انتظار عمليات التسجيل والفهرسة والتصنيف ، كما يمكن أن يتم فيها تخزين المواد التي لا تستخدم كثيراً والمواد المخصصة للإهداء والتبادل ، والمواد والأجهزة التي بحاجة إلى ترميم أو صيانة ، ويجب أن تكون هذه المساحة قريبة من مكان الإعداد الفني ومن قاعة القراءة .

- ٥ - قاعة للاجتماعات والأنشطة المختلفة ؛ سواء للتلاميذ أو المدرسين أو اللجان المختلفة في المركز مثل : لجنة أصدقاء المركز وغيرها ، ويمكن أن تستخدم القاعدة لأغراض تدريب المستفيدين ، وللمحاضرات والندوات كذلك .

**ثالثاً : الأثاث والأجهزة :**

يشير الصالح وآخرون (١٤٢٤هـ) إلى أن مركز مصادر التعلم " يحتاج إلى أنواع

مختلفة من الأثاث ، ولكي يحقق الأثاث المهام الوظيفية لوحدة المركز وتسهيلاته ينبغي أن ينظم بناءً على مخططات خاصة توضح توزيع الأثاث في المرافق الخاصة بالمركز، من حيث الشكل والمسافات بين قطع الأثاث" . ص ٣٠٨ .

ويعتبر الأثاث والمعدات المختلفة جزءاً مهماً ومكماً لمركز مصادر التعلم ، ولا تقل أهميته عن غيره من المتطلبات إطلاقاً ، إذ يجب أن يمتاز الأثاث والأجهزة بمجموعة من المميزات التي تجعله قادراً على أداء وظيفته ، ومن تلك المميزات ما ذكره عليان وسلامة (٢٠٠٦م) في التالي :

- ١ - " قوة التحمل والمتانة .
- ٢ - عملي وقادر على أداء الوظيفة المطلوبة منه .
- ٣ - مريح ويمتاز بالجمال والناحية الفنية .
- ٤ - مطابق للمعايير والمواصفات القياسية في هذا المجال .
- ٥ - مرن وقابل للنقل والإبدال والحركة بسهولة .
- ٦ - متنوع في أشكاله وأحجامه ليتناسب مع المستخدمين ومع الوظيفة .
- ٧ - كاف من حيث العدد لرواد المركز في الظروف المختلفة " ص ٢٧٩ .

وذكر مصطفى (٢٠٠٦م ، ص ١٥٣) يحتاج مركز مصادر التعلم إلى أنواع مختلفة من الأثاث والأجهزة لعل أهمها : الرفوف المختلفة ، والمقاعد والطاولات ، أثاث للمواد السمعية والبصرية ، أدراج للفهارس ، مكاتب للعاملين في المركز، لوحات للإعلانات ، خزائن للملفات ، مقصورات للقراءة الفردية وغيرها ، هذا بالإضافة إلى الأجهزة اللازمة كافة لاستخدام المواد السمعية والبصرية مثل أجهزة التسجيلات الصوتية والتلفزيونات والفيديو ، وأجهزة عرض المواد المختلفة ، وأجهزة التصوير، والأجهزة الخاصة بالمصغرات الفيلمية والحاسوب وغيرها من الأجهزة .

ويضيف يونس (٢٠٠٥م ، ص ٢٨١) اتفقت المعايير العالمية بالنسبة للأثاث وتجهيزات مركز مصادر التعلم مع مجموعة من المواصفات والنماذج للمقاعد والمناضد ودواليب حفظ المواد المطبوعة وغير المطبوعة والأجهزة اللازمة لهما ، وأهم هذه المواصفات : المتانة ، وتوافر الجانب العملي الوظيفي ، الجانب الجمالي ، والوفاء العددي لطلاب كل فصل دراسي ؛ بحيث يتوافر حد أدنى يكفي لاستيعاب جميع الطلاب في أكبر فصل دراسي ، وتلتزم شركات إنتاج الأثاث بهذه المواصفات في تصنيع أثاث مراكز مصادر التعلم .

#### رابعاً : المصادر التعليمية " والأجهزة والمواد " :

ذكر رضا (١٩٩٨م ، ص ١٢٧) تعد المصادر التعليمية أهم عناصر مركز مصادر التعلم ، وبدونها لا يمكن للمركز أن يقوم بدوره الأساسي ، ويجب أن ينصب الجهد الأكبر على اختيارها وتوفيرها وتصنيفها إلى :

- مصادر مطبوعة ( كتب ، دوريات ، كتيبات ، نشرات ) .
- مصادر سمعية وبصرية ( مصورات ، شفافيات ، رسومات ، خرائط ، نماذج ، شرائح ، فيديو ) .
- مصادر الكترونية ( أقراص مرنة ، أقراص مدمجة ، فيديو رقمي ، إنترنت ) .

#### خامساً : التيارات الهوائية " التهوية " :

ذكر سراج (١٤٢٣هـ ، ص ٤٦) أنه يجب عند تصميم المركز مراعاة التيارات الهوائية ، ودرجة الرطوبة ، والتهوية داخل المركز لراحة المستفيدين والعاملين ، وللحفاظ على مقتنيات المركز .

#### سادساً : الكادر البشري المتخصص والمدرب للعمل في المركز :

يتطلب مركز مصادر التعلم عدداً من العاملين للقيام بالعمليات والأنشطة والخدمات كافة التي يهدف المركز إلى تقديمها ، ويعتبر هذا المتطلب مهماً جداً باعتباره حلقة وصل ما بين

المركز من جهة ومجتمع المستفيدين من جهة أخرى ، وهذا ما أكده عليان (٢٠٠٧م ، ص ٥٥٤) أنه يجب أن يعد هؤلاء إعداداً خاصاً لا يقتصر على الإعداد التقليدي لأمناء المكتبات ، بل يتعداه إلى التدريب على الوسائل والتقنيات التعليمية ، أي الجمع بين علم المكتبات وتكنولوجيا التعليم ، ويفضل أن يعمل في مراكز مصادر التعلم متخصصون في علوم المكتبات والمعلومات وتكنولوجيا التعليم والحاسوب ممن لديهم الخبرة الكافية في هذا المجال ، بالإضافة إلى الاستعداد الشخصي والرغبة في العمل مع الطلبة والمعلمين والقدرة على الاتصال الفعال معهم بنشاط وحيوية ، أما بالنسبة لعدد العاملين المطلوب فيقرره حجم المركز ومقتنياته ونشاطاته وحجم المدرسة وعدد الطلبة والمدرسين فيها ، ومهما كان حجم المركز فإنه يحتاج إلى مدير عام واختصاصي في المكتبات والوسائل التعليمية ، وفني صيانة وتصليح ومساعد . **سابعاً :** **الميزانية الكافية :**

تعتبر الميزانية متطلباً أولياً لا يمكن للمركز أن يقوم بأي إنجاز بدونه ، وخاصة إذا عرفنا أن كل المتطلبات السابقة تحتاج إلى ميزانية لكي يتم توفيرها أولاً وتشغيلها ثانياً وهذا ما أكده عليان وسلامة (٢٠٠٦م ، ص ٢٨٢) فالمبنى يحتاج إلى الأموال والأثاث والأجهزة ، والمصادر والمقتنيات والمعدات والكادر البشري كذلك ، أما تشغيل الأجهزة وما يتطلبه من مواد مختلفة وعمل الصيانة اللازمة فيتطلب جزءاً مهماً من الميزانية ، ولهذا يجب على المدرسة أن توفر الميزانية الكافية للمركز ، وأن تحرص على أن تزداد هذه الميزانية سنوياً بسبب ارتفاع تكاليف المواد والمصادر والأجهزة والصيانة وغيرها .

#### **مميزات مراكز مصادر التعلم :**

يتصف مركز مصادر التعلم بعدد من الخصائص والمميزات ، وقد أورد الصوفي

(١٩٩٥ م) من تلك الخصائص والمميزات مما يلي :

- ١ - " توفير المعلومات والخدمات التربوية .
- ٢ - توظيف الإمكانيات التكنولوجية في التعلم ؛ بكفاءة عالية .
- ٣ - مساعدة المعلم على الانتقال بسرعة من دور المدرس الموجه إلى دور المنظم لبيئة المتعلم

- وللتجهيزات والمواد التعليمية .
- ٤ - مساعدة ربط المدرسة بالبيئة الخارجية ، وتوصيلها إلى بيئة الطلبة ، وتقديم الخدمة لها.
  - ٥ - مساعدة المعلم في إعداد كفاياته ومهاراته بما تقدمه من وسائل وفرص تعليمية متنوعة.
  - ٦ - إتاحة الفرصة للمتعلم للإفادة من الخبرات المحصلة من المصادر المختلفة والمتنوعة التي تتفاعل مع النشاط الإنساني بمختلف جوانبه .
  - ٧ - إتاحة فرصة التفاعل المباشر مع الوسائل التعليمية ؛ باعتبارها جزءاً من النظام التعليمي المتكامل الذي ترتبط فيه الوسيلة بالأهداف المرسومة للمتعلم ، كما أنها تجعل التعلم الذاتي وفقاً لقدرات وحاجات المتعلمين .
  - ٨ - إتاحة الفرص للمتعلم للتفاعل والنشاط ؛ من أجل الحصول على الخبرة التعليمية المباشرة في استخدام المواد والأدوات التي تحقق الهدف لجعل التعلم محور العمل التربوي .
  - ٩ - الاتجاه العلمي في مناهج وأساليب التدريس بالممارسة الحسية ، واستخدام أساليب الاستكشاف وحل المشكلات " ص ٥٧ .

إن هذه الخصائص التي تميزت بها مراكز مصادر التعلم إذ أحسنت المعلمة التعامل معها والاستفادة منها ستؤدي إلي تطوير وتحسين عملية التعلم والتعليم ، وتجعلها موجهة نحو الاكتساب المباشر للخبرات ، عن طريق التجريب والاستكشاف والاستقصاء والتفكير العلمي ؛ مما يؤدي إلى تحقيق تعليم فاعل يتصف بالحيوية ويرتبط بالبيئة والواقع ، ويبقى أثره في ذهن التلميذ لمدة أطول ، فضلاً عن كونه شائقاً ومحبيباً ؛ إذ إن للتلميذ الدور الأكبر في الحصول عليه وتحقيقه .

### العوامل التي ينبغي أن تتوفر في المعلم الذي يستخدم مصادر التعلم :

يعتبر المعلم العنصر الأساس في إدارة الموقف التعليمي ، ومن ثم فإن من يستخدم مصادر التعلم لابد أن تتوفر فيه كفاءات خاصة لكي يوظفها التوظيف الفعّال والسليم ومن تلك الكفايات ما ذكرته أمال خليل ( د . ت ، ص ١٩٨ ) :

- ١ - أن يكون المعلم مُلمّاً بنظريات علم النفس التعليمي وخاصة ما يتعلق بمراحل النمو المختلفة ، وبذلك يتمكن من تكييف عرض المصدر واستخدامه مع استعدادات وميول المتعلمين في كل مرحلة .
- ٢ - أن يكون المعلم على دراية بتشغيل المصدر الذي يريد استخدامه واستخدامه بطريقة صحيحة ؛ لأنه إذا لم يكن كذلك فربما لا يجد من يشغل له جهازاً معيناً في الوقت المناسب

لاستخدامها ؛ ربما لانشغال الشخص الآخر في عمله أو لغيابه ، أو لأي سبب آخر مما يترتب عليه تعطيل العمل .

٣ - أن يكون المعلم على دراية بصيانة مصادر التعلم ؛ وذلك لكي يدوم استعمالها ، ويستمر لفترات طويلة ، أما في حالة جهل أو عدم دراية المعلم بصيانة مصادر التعلم ، فإن ذلك سوف يؤدي إلى قلة فاعلية هذه الأجهزة ؛ مما يترتب عليه استبدالها بغيرها مما يكلف نفقات كثيرة .

٤ - أن يكون المعلم على دراية بمصادر الحصول على مصادر التعلم وعلى أنواعها وفوائدها التربوية فإذا تحقق كل ذلك فسوف يترتب عليه زيادة الفاعلية من استخدامها والانتفاع بها ، واختيار المناسب منها ، طبقاً لطبيعة كل درس .

٥ - أن يكون المعلم مُلمّاً بشروط العرض المناسب لمصادر التعلم .

٦ - أن يكون المعلم مؤمناً ومقتنعاً بالدور المهم الذي يُمكن أن تحققه مصادر التعلم في التعليم فإذا تحقق هذا الشرط سوف يكون المعلم مُقتنعاً باستعمال مصادر التعلم ليس فقط لمجرد الاستعمال ، وإنما عن إيمان واقتناع بدورها الفعّال في المواقف التربوية المختلفة ، أما إذا استعملها تقليدياً لغيره ، أو خوفاً من قرارات المشرف التربوي (الموجه) ، أو لمجرد تضييع الوقت ، أو لراحته الشخصية وليس عن اقتناع بأهميتها فسوف يؤثر ذلك على النتائج المرجوة من استخدامها .

#### دور مراكز مصادر التعلم في تعليم اللغة العربية :

أشار الطوبجي (٢٠٠٤م ، ص ٣٩١) إن وضوح الرؤية من الأمور المهمة للتخطيط السليم ، ومن خلال ذلك تحديد الدور الرئيس للمركز وعلاقته بالعملية التعليمية ووظائفه وهناك مجموعة من الأسئلة يمكن من خلالها تحديد دور مركز مصادر التعلم وإطار عمله في تعليم اللغة العربية بالمرحلة الثانوية ، ومنها :

١- هل سيقوم المركز باقتناء مصادر التعلم المختلفة من مقروءة ومسموعة وكذلك الأجهزة

التعليمية التعليمية وتسهيل الحصول عليها من قبل التلميذة ؟

٢- هل سيقدم المركز خدمات إنتاجية لأعضاء الهيئة التدريسية والتلميذات معاً أم لأحدهما فقط

وما نوع هذه الخدمات ؟

٣- هل سيناط بالمركز مهمة تطوير أساليب التدريس ؟

٤- هل سيتم داخل مركز مصادر التعلم بعض عمليات التدريس والتعلم ؟ وأي أنماط التدريس

التي نسمح بها ؟

ذكر الحيلة (٢٠٠٨م ، ص١٨١) يرى المرربون أن مراكز مصادر التعلم يمكن أن تسهم في تطور العملية التربوية من خلال قيامها بتوفير المعينات التعليمية للمعلمات والتي تساعد على زيادة أثر وفاعلية طرقهن التدريسية وتفاعلهن مع تلميذاتهن ، وتوفيرها لطرق تعليمية بديلة للأساليب التقليدية المباشرة كالمحاضرة والمناقشة وخاصة للتلميذات اللاتي يتصفن بالفردية أو الاستقلالية في تعليمهن، وتوفيرها لمصادر بديلة للتعلم . وليس الهدف من استخدام مراكز مصادر التعلم في التعليم هو إلغاء دور المعلمة والكتاب . غير أن الوضع الحقيقي يقتضى أنه لاغنى عن دور المعلمة والكتاب على حد سواء ؛ لأن مراكز مصادر التعلم ، أو حتى الوسائل التعليمية ككل ، لايمكن وحدها أن تحقق الأهداف التعليمية والتربوية بمعزل عن وجود المعلمة .

وأضاف برهان (١٩٨٩م ، ص٢٧) أن نمو علم النفس التربوي ، وبخاصة ما قدمته المدرسة السلوكية من قوانين ونظريات تختص بالتعلم وأساليبه أدى إلى اتجاه واضح نحو الاهتمام بتنمية المهارات ، أو الكفايات التعليمية عقلية كانت أم انفعالية أو نفسحركية ، وبدأ في ضوء هذا الاتجاه الجديد أهمية تجزئة المادة التعليمية إلى مكوناتها البسيطة ، والتدريب على كل مكونة ، أو جزئية صغيرة (مهارة) ، وبهذا انتقل الاهتمام في إعداد المعلمة وتأهيلها تربوياً وأكاديمياً من جانب التحصيل ، إلى تأكيد جوانب المهارة المختلفة.

وأشار الحيلة (٢٠٠٨م ، ص٤٢٣) إن هذا الاتجاه الحديث يُطلق عليه حركة الكفايات التعليمية ، وله تأثيره الكبير في مؤسسات الإعداد والتدريب ، فأصبح من المهم أن تقوم هذه المؤسسات بالتحليل الدقيق لمختلف جوانب العملية التعليمية ، وتحديد مكوناتها ، وجزئياتها الدقيقة ، ثم تدريب المعلم على إتقان المهارات التي تخص كل مكونة صغيرة ابتداءً من مهارات تحديد الأهداف وانتهاءً بمهارات أساليب التقويم . وتعتبر مراكز مصادر التعلم هي الأكثر فُدره على الاستجابة لمطالب حركة الكفايات التعليمية ، فهي بما تقدمه من وسائل وفرص تعليمية متنوعة قادرة على تغيير مسار إعداد المعلمة ، وتأهيلها أكاديمياً وتربوياً بما يزيد من كفاياتها التعليمية .

ذكر خميس (١٤٢٧هـ ، ص٨٤) جاءت الحركة العلمية بما يُعرف بأسلوب النظم (أو منحى النظم) ، فقد أظهر العلم أن العالم يخضع لنظام صارم تتشابك وتتفاعل فيه الجوانب المختلفة ، فالكون نظام ، والبيئة نظام ، وجسم الإنسان نظام ، ولذلك أصبح ينظر للعملية التعليمية التعليمية باعتبارها نظاماً ، لها مدخلات ومخرجات ، ولها مجموعة من التفاعلات التي تتم بين مدخلاتها ، والتعليم كنظام يتحرك داخل نظام اجتماعي أوسع منه ، يأخذ منه ، ويعطيه ، كما يتفاعل مع نظم جانبية تؤثر فيه ويؤثر فيها .

و أشار الجزار (٢٠٠٧م ، ص٧٦) أنه لا يمكن الفصل بين الهدف والوسيلة ، فكلاهما في تفاعل مستمر ، فالهدف يحدد الوسيلة التعليمية ، والوسيلة أداة فاعلة في تحقيق الهدف ، والوصول إليه ، والوسيلة التعليمية ذاتها نظام يتحرك داخل النظام التعليمي ، وبذلك تصبح الوسيلة التعليمية جزءاً من النظام التعليمي ، وليس أداة مُعينة على تحقيق أهدافه ، وبذلك أصبح الدرس الواحد نظاماً يتحرك داخل النظام التعليمي كله ، بأهدافه ومحتواه ، ووسائله ، وطرق تقويمه .

ويضيف الحيلة (٢٠٠٨م ، ص٤١٩) من هنا أخذ دور مراكز مصادر التعلم في التعليم وضعاً جديداً فهي ليست مثيرات أو منبهات أو منشطات فقط ، ولكنها جزء لا يتجزأ من النظام

التعليمي التعليمي على مختلف مستوياته ، إن مراكز مصادر التعلم وما تحويه من إمكانات للتعليم والتعلم تتيح للمتعلّقات فرص التعامل ، والتفاعل المباشر مع الوسائل التعليمية ، والقدرة على جعل الوسيلة التعليمية جزءاً أساسياً لنظام تعليمي متكامل ترتبط فيه الوسيلة بالأهداف المحددة للمتعلّقات.

وذكر التركيت و عبد الله (١٩٨٧م ، ص٢٢) لقد صاحب التقدم العلمي والتكنولوجي سيادة الاتجاه العلمي ، أو الفلسفة العلمية ، والاتجاه حالة وجدانية ، والفلسفة نظرة خاصة للأمر، وما نعيشه الآن من اتجاهات ، وما يسيطر على أفكارنا من فلسفات قد تأثرت كثيراً بالعلم وتطبيقاته ، وقد جاءت الفلسفة العلمية التحليلية بأفكار تعارضت مع الفلسفات القديمة ، منها أن الحس الذي يسنده العقل هو السبيل لفهم أسرار العالم وقوانينه ، وأن نواتج الحس هي خامات عمل العقل .

ويضيف فتح الله (١٤٢٥هـ ، ص١١٦) وبفضل الحركة العلمية وما كونته لدى الأفراد من اتجاهات أصبحت الخبرة الحسية هي المادة الأولى للتعليم والتعلم ، ولم يعد للعقل الهيمنة القديمة على المعرفة ، وأصبحت المدركات الحسية أهم من الأفكار والتصورات العقلية للوصول إلى الحقيقة العملية ، ولم تعد اللغة والتعامل اللفظي الأداة الكبرى للتعليم والتعلم ، بل أصبح سبيل الحصول على المعرفة وتوسيع إمكانات الحس وزيادة قدرته على الأداء ، وما دام الاتجاه العلمي هو الوصول إلى الحقيقة (المعرفة) عن طريق الحواس ؛ لذلك لا بد من تنمية هذه الحواس وهذا ما أكدته الحيلة (٢٠٠٨م ، ص٤١٨) الذي نادى بضرورة توفير مركز مصادر تعلم يحوي المصادر المتعددة ، والمحسوسة للمعرفة ؛ حيث إنها تتيح للمتعلّقات فرصاً أكثر للتعليم والتعلم عن طريق الممارسة والتدريب ، والحس ، واستخدام أساليب الاستقصاء ، وحل المشكلات ، وبذلك تستجيب إلى ما يؤكد الاتجاه العلمي من أساليب ومناهج للتعليم ، فضلاً عن التوالد السريع للمعرفة وتطبيقاتها ؛ مما جعل الإنسان يلهث وراءها ، ولا يكاد يدرك منها

إلا القليل ، فأصبحت الحقيقة العلمية كالسراب ، كلما قطع الباحث شوطاً للحصول عليها بعدت هي عنه أشواطاً وتعد مراكز مصادر التعلم أفضل الصيغ استجابة لمواجهة النمو السريع في المعرفة ، وتقديم الخدمات ، بتوفيرها للمتعلم بسهولة ويسر ، علاوة على قدرتها الفائقة في الاستجابة للتغيرات المستمرة فيها .

### سبل تفعيل مراكز مصادر التعلم في تعليم اللغة العربية:

ذكر سلامة (٢٠٠٦م ، ص ٤٤) شهدت السنوات القليلة الماضية طفرة في المستجدات التكنولوجية المرتبطة بالتعليم ، وتأثرت عناصر منظومة التعليم على اختلاف مستوياتها في العديد من الدول بهذه المستجدات ، فتغير دور المعلم بصورة واضحة وأصبحت كلمة "معلم/مدرس" غير مناسبة للتعبير عن مهامه الجديدة ، وظهرت في الأدبيات الحديثة كلمة "الميسر" لوصف مهام المعلم على أساس أنه الذي ييسر عملية التعلم لطلابه . كما تغير دور المتعلم نتيجة لظهور المستجدات التكنولوجية وتوظيفها في مجال التعليم ، فلم يُعد متلقياً سلبياً ، حيث أُلقيت على عاتقه مسؤولية التعلم بدرجة كبيرة ، ولقد استلزم ذلك أن يكون نشطاً أثناء موقف التعلم ، ويتعامل بنفسه مع المواد التعليمية المطبوعة ويتفاعل معها .

ويضيف خميس (١٤٢٧هـ ، ص ١٩) هذا ولم تكن اللغة العربية بمعزل عن هذا التطور الكبير الذي يشهده عالمنا المعاصر من المستجدات التكنولوجية في مجال التعليم ، فاللغة العربية في أمس الحاجة لمثل هذه التقنيات الحديثة كالحاسب ومراكز مصادر التعلم ، حيث ستستفيد هذه اللغة من تلك التقنيات في تقديم مادة لغوية تخاطبية يتعامل فيها المتعلم مع الآلة وفقاً لقدراته ومراحل تعلمه ، كما أن مثل هذه التقنيات سوف ينعكس إيجابياً على أسلوب تدريس اللغة العربية ، رغم أن ذلك لا يزال يمثل مشكلة كبيرة في كثير من المدارس العربية .

ويرى حيدر (١٩٨٧م ، ص ٣٤) أن هذا الواقع يُحتم علينا إعادة النظر في أسلوب التعليم بشكل عام ، وتعليم اللغة العربية على وجه الخصوص ، فبرامج معالجة النصوص المصحح

الإملائي والقدرات الصوتية لتقنية الحاسب وبرامج التدريب والتكرار كلها إمكانات يمكن أن تساعد في تعليم اللغة العربية .

ويشير الجزار ( ٢٠٠٧م ، ص ٣٩ ) إلى أن التقنية الحاسوبية الحديثة وبرمجياتها تقوم بعملية تعليم قواعد اللغة العربية ، فهناك برامج تتولى عملية الشرح مع ضرب الأمثلة واستنتاج القاعدة ، ثم يُقدم البرنامج المستخدم للتلميذة عدداً من التدريبات والتمرينات عن موضوع الدرس ، ويكون دور التلميذة هو إدخال الإجابة المناسبة ، حيث يقوم الحاسوب بعد ذلك بتعزيز الإجابة الصحيحة ، أو تصحيح الإجابة الخاطئة ، وذلك بهدف صيانة المهارات والتدريب على تطبيقها بسرعة ودقة ، المهم في استخدام هذه التدريبات هو أن تكون بعد فهم التلميذة القاعدة النحوية .

ويضيف الطوجي (١٣٩٨هـ ، ص ٤٧) إلى أن المختبرات اللغوية تُفيد كثيراً في تهيئة البيئة التطبيقية لممارسة القواعد اللغوية من تلميذات الصف جميعهم في الوقت نفسه . وتزيد تلك الميزة أهمية إذا ما تذكرنا أن اللغة العربية تفتقد البيئة التطبيقية لقواعدها خارج المدرسة ، بل وحتى داخل المدرسة نفسها في كثير من الأحيان . فباستخدام المختبر اللغوي يمكن أن تمارس التلميذات مثلاً قاعدة عمل الحروف الناسخة ، بأن يستمعن التلميذات في المختبر اللغوي لبعض الجمل التي عملت فيها (إن/ لعل/ لكن) ومن ثم يُطلب منهن القيام بتطبيق مماثل ، بأن تقدم لهن أولاً الجملة يتبعها حرف ناسخ مناسب ، ثم يُترك للتلميذة بعدها فرصة كي تعيد الجملة صوتياً مدخلة عليها الحرف الناسخ المعطى مغيرة ما يلزم ، ثم يقدم الشريط بعد ثوان الجملة بصورتها الصحيحة كي تقارن التلميذة بين إجابتها والإجابة الصحيحة... وهكذا في بقية الدروس اللغوية . ومن فوائد المختبر قيامه بالتعزيز الفوري وهو بهذا يؤدي إلى تثبيت الاستجابات الصحيحة وتأكيد التعلم .

وفي مادة النحو أيضاً باستطاعة المعلمة أن تُصمم باستخدام جهاز التسجيل الصوتي ألعاباً تعليمية عن القواعد اللغوية ، كأن تُسجل نصاً به أخطاء في العلامة الإعرابية للمستثنى ، وتقدمه للتلميذات وتطلب منهن تدوين الأخطاء التي يسمعنها ، ثم تقوم بمشاركة الجميع بمناقشتها وتصحيحها .

ويشير لافي (١٤٢٦ هـ ، ص ٢٧١) إلى أن معلمة اللغة العربية تستخدم أجهزة التسجيل في تسجيل الدروس التي تحتاج إلى تكرار أكثر من مرة ، حيث يمكن استخدام التسجيل الصوتي في الوقت المناسب في سياق النشاط التعليمي للاستفادة من الموضوعات المسجلة على أفضل وجه .

وتستطيع معلمة اللغة العربية استخدام التسجيلات الصوتية بطريقة تستثير اهتمام المتعلمات ، مما يتيح لهن فرصة المناقشة ، والتحليل ، كما تستطيع إيقاف التسجيل عند أجزاء معينة لمناقشة المتعلمات فيما استمعوا إليه وتصويب فهمهن له . وتوضيح ماغض عليهن ، كما يمكنها إعادة أجزاء منه عدة مرات لتتيح لهن فرصة إجابة الفهم والمناقشة .

ويضيف الأحمد ويوسف (١٤٢٥ هـ ، ص ١٨١) إن استقبال التلميذات للمعلومات يكون من خلال التسجيلات الصوتية وأن جميع المعلومات تستقبلها التلميذات من خلال حاسة السمع ، حيث تقوم معلمة اللغة العربية بإسماع التلميذات نص أدبي من خلال الأشرطة المسجلة لكي يدركن كلمات النص الأدبي ، وتدريبهن على اللفظ الصحيح والنطق الصحيح للكلمات ، ويتعلمن أسلوب القراءة الجيد ، ومن خلال عملية التكرار ومتابعة التلميذات لذلك فإنه يُساهم على الحفظ الصحيح للنص الأدبي المقرر في المنهاج .

وترى الباحثة أن أجهزة التسجيل السمعية تفيد بدرجة فعّالة في تقديم القراءة الجهرية النموذجية للنصوص اللغوية لمادتي (النصوص الأدبية والقراءة) ويمكن أن يصاحب ذلك إدخال مؤثرات صوتية بحسب مضامين تلك النصوص . ويمكن للمعلمة أن تقوم بهذه التسجيلات بمشاركة بعض التلميذات ، بحيث يوكل لتلميذة وأكثر هذه المهمة على أن تستمع لها قبل

عرضها في الموقف التعليمي .

وترى الباحثة أن البرنامج المسجل ليس بديلاً عن المعلمة ؛ فمهما بلغ البرنامج الصوتي المسجل من الإتقان وجودة الإخراج ؛ فإنه يعجز عن أخذ دور المعلمة في غرفة الصف ؛ لأنه وسيلة اتصال باتجاه واحد ؛ أي أنها لا توفر فرصة التفاعل بين المعلمة والتلميذة .

و يضيف الطيبي ( ١٩٩٢م ، ص ٥٦ ) أما موضوعات الإنشاء فهي من أكثر موضوعات تعليم اللغة العربية حاجة إلى التقنيات ، سواء في التقديم أو عرض المحتوى أو في التقويم . ففي التقديم ينبغي تشويق التلميذات للموضوع ، ولفت أنظارهم إلى أهميته ، وفي المناقشة يجب إثراء خبرات التلميذات ، وتفيد التقنيات في هذا كثيراً . مثل عرض مشاهد بواسطة الفيديو ، لبضع دقائق عن الحج إذا كان الموضوع عن ذلك .

إن ما سبق يشير إلى أنه يمكن أن تكون التقنيات وسيلة للحصول على الخبرات المعرفية ؛ كأن توجه المعلمة التلميذات إلى بعض الكتب والمراجع للحصول على بعض الخبرات عن موضوعاتهن الإنشائية . فمثلاً قد يكون الموضوع كتابة عن أحد علماء المسلمين ، فتكون الكتب والمراجع مصدراً معرفياً مناسباً لمحتوى مثل هذه الموضوعات .

فهناك الكثير من المزايا التي تتمتع بها التقنيات الحديثة ، والتي أحدثت ثورة كبرى في التعليم ، فهي مزايا يمكن الاستفادة منها بأقصى درجة مستطاعه في تعليم اللغة العربية عامة ، أشار إلى تلك المزايا أحمد ( ١٩٩٧م ، ص ١٢ ) وقنديل ( ٢٠٠٦م ، ص ٢١ ) وفيما يلي أهمها :

١- أنها تتيح فرصاً جديدة لتيسير الحصول على المعلومات من خلال استئارة عدد أكبر من الحواس .

٢- تساعد على تنويع أساليب التعليم لمواجهة وتنمية الفروق الفردية وعرض المعلومات بوتيرة مناسبة تلبي حاجة المتعلم الخاصة ، على نقيض التعليم التقليدي لتعليم اللغة العربية وفروعها والذي يقدم لجميع التلميذات بالوتيرة نفسها .

- ٣- تساعد التلميذات على معرفة مستواهم الحقيقي من خلال التقويم الذاتي .
  - ٤- تساعد التلميذات على تكوين الاتجاهات الجديدة المرغوب فيها لدى التلميذات .
  - ٥- تؤدي إلى المشاركة الإيجابية من المتعلم في اكتساب الخبرة وتنمية القدرة على التأمل ودقة الملاحظة وإتباع التفكير العلمي ، ويؤدي هذا الأسلوب إلى تحسين نوعية التعلم ورفع مستوى الأداء عند التلميذات .
- وتمثل مراكز مصادر التعلم ثورة في التعليم للذين تربوا على طرق التدريس التقليدية ، فبدلاً من تعلم اللغة العربية بالقراءة والكتابة والاستماع فقط ، يتم التأكد من فهم المتعلم وتفاعله مع كل خطوة في الدرس ، ثم السير فيه وفقاً لقدراته ، بالتالي فلن يجلس أو يفشل أو يتجاهل هذا الدرس مع مراكز مصادر التعلم .
- ويمكن تفعيل دور مراكز مصادر التعلم في تعليم اللغة العربية في المرحلة الثانوية من خلال تحديد الأنشطة التي يمكن تقديمها وممارستها في مراكز مصادر التعلم وهذا ما أشار إليه كلاً من صيني وعمر الصديق (٢٠٠٥م ، ص ٣٣) وذلك من خلال :
- ١ - إصدار النشرات ، والمطبوعات ، والدوريات ، التي تخدم تعليم اللغة العربية.
  - ٢ - توفير أو إنتاج الأشرطة السمعية اللغوية ؛ من خلال استخدام المسجلات الصوتية ، واستخدامها في الأنشطة التعليمية المتعددة في تعليم اللغة العربية .
  - ٣ - توفير أو إنتاج الأفلام التعليمية ؛ من خلال استخدام كاميرا الفيديو؛ لإنتاج الأنشطة اللغوية التعليمية المتنوعة التي تخدم المنهج المقرر.
  - ٤ - ممارسة التعليم الذاتي للغة العربية ، وتعزيزه ، وإنتاج برامج تساعد وتشجع عليه ؛ حسب الإمكانيات المتوفرة في مركز مصادر التعلم .
  - ٥ - عقد ورش تدريبية للمعلمات والتلميذات ؛ لممارسة كثير من المهارات التعليمية واكتسابها ؛ سواء في مجال الحاسب الآلي مثل : استخدام شبكة الإنترنت ، أو القيام بإنتاج بعض

الوسائل التعليمية التي تخدم المنهج الدراسي من المواد الخام المتوفرة في المركز.

٦ - تقويم المنهج التعليمي ، والسعي إلى إمكانية تطويرها بالتنسيق مع المختصين التربويين لخدمة الأهداف التعليمية ، وإيجاد الحلول اللازمة للمشكلات اللغوية التعليمية والتربوية ؛ التي تواجه المعلمة والتلميذة .

٧- تنظيم الاجتماعات واللقاءات والندوات والمؤتمرات ؛ التي تخدم العملية التعليمية ، سواء للمعلمات أو التلميذات أو الباحثين أو المهتمين في مجال تعليم اللغة العربية .

٨- تقديم الخدمات التعليمية للقطاعات والمؤسسات التعليمية ؛ بشكل خاص ، ولأبناء المجتمع ؛ بشكل عام ، وفق ضوابط معينة .

وتضيف الباحثة مراعاة مستويات تلميذات المرحلة الثانوية وخصائص نموهن في تحديد الأنشطة السابقة ، وممارستها بما يتفق مع خصائص نمو تلميذات هذه المرحلة في كل جانب من جوانبه .

## المبحث الثالث : ( المرحلة الثانوية وخصائص نمو تلميذاتها) .

### تعريف المرحلة الثانوية :

عرّف السنبل (١٤١٢ هـ) المرحلة الثانوية بأنها: " المرحلة الوسطى من سلم التعليم بحيث يسبقه التعليم الابتدائي ، ويتلوه التعليم العالي ، ويشغل فترة زمنية تمتد من الثانية عشرة حتى الثامنة عشرة من العمر " ص ١٨٣ .

وترى الباحثة أن المرحلة الثانوية هي الحلقة الثالثة من التعليم العام التي يسبقها التعليم المتوسط ويتلوها مباشرة التعليم الجامعي.

ويشير زيدان (١٤٠٢ هـ) : أن المدارس الثانوية " تفتح على اختلاف أنواعها وفق تخطيط مدروس تنسقه الجهات التعليمية وتراعي فيه الحاجات والإمكانات وطبيعة المنطقة " ص ٣١ .  
فالمرحلة الثانوية تحتل مكانة مرموقة في الميدان التربوي ، يتطلع إليها المجتمع ويسلم الآباء أبنائهم إليها لئتم صياغة أفكارهم في أدق مراحل أعمارهم وأشدها حرجاً .

### أهمية المرحلة الثانوية:

يشير زيدان (١٤٠٢ هـ) : " أن المرحلة الثانوية مرحلة نضج توصل المراهق إلى مرحلة الشباب ومنطلق الرجولة والاعتماد على النفس " ص ٣١ .

وقد ركز على أهمية المرحلة الثانوية العديد من التربويين ومن بينهم السنبل (١٤١٢ هـ ، ص ٨٣) ويمكن إجمال ما ذكره في هذا الصدد في النقاط التالية :

١- تتمتع بمنزلة كبيرة في نفوس الأبناء والآباء على حد سواء ، لكونها تتيح الفرص التعليمية والاجتماعية للملتحقين بها.

٢- تُعد مرحلة هامة من مراحل التعليم لأنها تعد للعمل والإنتاج.

٣- تُغطي مرحلة مهمة من العمر وهي مرحلة المراهقة ، لما يصاحبها من تغيرات جسمية وعقلية ونفسية واجتماعية ، وما يتبعها من متطلبات أساسية لكل ناحية من هذه النواحي التي

تكون شخصية المراهق وتحدد سلوكه وعلاقاته.

٤- تُعد التلميذة لمواصلة التعليم الجامعي.

٥- تُؤثر في جوانب الحياة المختلفة وتتأثر بما يجري في المجتمع من أحداث وأفكار وأزمان وعوامل . كما ترتبط بحركات الإصلاح والتجديدات التعليمية .

٦- ويضيف مطاوع (د. ت ، ص ١٥٢) المرحلة الثانوية دعامة هامة للتنمية ولتحقيق المواطنة الناضجة.

ومهما قيل عن أهمية المرحلة الثانوية فإن هذا لا يقلل من أهمية المراحل التعليمية الأخرى: المرحلة الابتدائية ، والمتوسطة ، والجامعية ، فالعملية التعليمية كل لا يتجزأ ، وتتحقق من خلال مراحل معينة لكل مرحلة وظيفة تقوم بها ، تمهد وتعد التلميذة للمرحلة التالية.

#### خصائص نمو تلميذات المرحلة الثانوية :

تُعد المرحلة الثانوية مرحلة حاسمة في حياة التلميذات ، فهي تنصف بعدد من الخصائص التي تنفرد بها عن المراحل العمرية الأخرى ، حيث يصاحب هذه المرحلة : تغيرات عقلية ، ونفسية ، واجتماعية ، وجسمية.

ويشير الأشول (١٩٨٢م ، ص ٤١٧) إلى أن مصطلح المراهقة مصطلح وصفي يُقصد به مرحلة نمو معينة تبدأ بنهاية الطفولة ، وتنتهي بابتداء مرحلة النضج .

ويشير عقل (١٤١٣هـ ، ص ٣١٩) تُعتبر هذه المرحلة بداية رسم معالم الحياة ، وتكوين الذات ، ففي هذه المرحلة يحدد الفرد من هو؟ وما أهدافه وطموحاته؟ وما قدراته؟ كما تُعتبر هذه المرحلة مرحلة اختبار واتخاذ القرارات الحاسمة ، والخطوط العريضة التي سيسير عليها الفرد طيلة حياته .

إن تلميذة المرحلة الثانوية أكثر استخداماً لمراكز مصادر التعلم ؛ وذلك لما تتمتع به من العديد من الخصائص فمن تلك الخصائص ما يلي :

## ١ - النمو الجسدي :

تُعتبر مرحلة المراهقة كما ذكر النغميشي ( ١٤١٤ هـ ) " مرحلة نمو عضوي سريع ، إذ ينمو جسد المراهق في جميع جوانبه ، فهو يواجه عملية تحول كاملة في وزنه وحجمه وشكله ، في الأنسجة والأجهزة الداخلية ، وفي الهيكل والأعضاء الخارجية ، بينما كان النمو العضوي في المراحل السابقة للطفل متدرجاً بطيئاً ، فإن النمو في مرحلة المراهقة يأتي سريعاً متتابعاً ، ومفاجئاً أحياناً يحس به الفرد بشكل واضح " ص ١١ .

وكما ذكر زهران (١٩٨٥ م) " أن الطول يزداد زيادة سريعة والكتفان يتسعان ، ويزداد طول الجذع وطول الساقين مما يؤدي إلى زيادة الطول والقوة ، ويزداد نمو العضلات والقوة العضلية ، وتزداد الحواس دقة وإرهاقاً ؛ كاللمس والذوق والسمع وتحسن الحالة الصحية للمراهق " ص ٣٠٩ .

ولعل ما سبق يؤكد ضرورة إعداد برامج تربوية مخططة لإعداد التلميذات لمرحلة النضج الجسدي والتغيرات الجسمية التي تطرأ في هذه المرحلة ، واستثمار طاقاتهم في أوجه النشاطات الثقافية ، والعلمية ، والاجتماعية داخل المدرسة .

## ٢ - النمو العقلي :

يتسم النمو العقلي في هذه المرحلة كما أكد السيد ( د . ت ، ص ٢٨٣ ) بالوصول إلى القمة ، فالذكاء ينضج ، ويصل إلى قمته ، وتصبح القدرات العقلية أكثر دقة في التعبير مثل : القدرة اللفظية والعديدية ، وتزداد سرعة التحصيل وإمكانياته ، وتنمو القدرة على التعلم والقدرة على اكتساب المهارات والمعلومات والتعليم يصبح منطقياً لا آلياً ، وينمو التذكر وتزداد القدرة على التخيل المجرد والمبني على الألفاظ ، وينمو التفكير المجرد وتزداد القدرة على التفكير والاستدلال والاستنتاج والحكم على الأشياء وحل المشكلات ، وتزداد القدرة على التعميم وفهم التعميمات والأفكار العامة ، وتزداد القدرة على التجريد وفهم الرموز أكثر من ذي قبل .

ويضيف النغميشي (١٤١٤ هـ) " أن المراهق يستطيع باستعداده العقلي ، أن يُدرك معاني الصدق والإخلاص والأمانة وقيم الوفاء والنبيل ، وصفات الحرية والعدل والمسؤولية ، ويستطيع إدراك الأبعاد المتعددة للقضية الواحدة" ص ٣١٤ .

ولعل ما سبق يؤكد ضرورة العمل على استثارة قدرات التلميذات العقلية ، وتدريبهن على استخدام الأسلوب العلمي في التفكير ؛ مما ينمي لديهن القدرة على التجديد والابتكار.

### ٣- النمو الانفعالي :

يصف زهران (١٩٨٥م) انفعالات المراهق بأنها " عنيفة منطلقة متهورة لا تتناسب مع مثيراتها ولا يستطيع المراهق التحكم فيها ، ولا في المظاهر الخارجية لها ، ويلاحظ التذبذب الانفعالي في سطحية الانفعال ، في تقلب سلوك المراهق بين سلوك الأطفال وتصرفات الكبار ، وقد يلاحظ التناقض الانفعالي حيث يتذبذب المراهق بين الحب والكره ، والشجاعة والخوف ، وحيناً يتذبذب المراهق بين الانسراح والاكتئاب" ص ٣١٨ .

ويضيف السيد (د . ت ، ص ٣٠١) بأن النمو الانفعالي يتميز في هذه المرحلة باتجاهه نحو الثبات ، فالفرد في هذه المرحلة يتشكل لديه النزوع نحو المثالية ، وتمجيد الأبطال والشغف بهم إلى جانب أن الفرد يحاول الاعتداد بالنفس ، والعناية بالمظهر وطريقة الكلام ، وتزداد لدى المراهق في هذه المرحلة القدرة على المشاركة الانفعالية ، والقدرة على الأخذ والعطاء ، والواقعية في فهم الآخرين .

ولعل ما سبق يشير إلى تنمية الثقة بالنفس لتهديب الانفعالات ، وتحقيق مستوى جيد من التوافق الانفعالي السوي ، وإشغال وقت الفراغ بالمفيد من الأعمال والهوايات .

### ٤- النمو الاجتماعي :

يتميز النمو الاجتماعي في هذه المرحلة كما يذكر الأشول (١٩٨٢م ، ص ٤٨٨) بالزيادة والثبات ، فيزداد نمو الذكاء الاجتماعي ، ويسعى المراهق في هذه المرحلة إلى تحقيق التوافق

الشخصي والاجتماعي ، وتنمو القيم لدى الفرد نتيجة لتفاعله مع بيئته الاجتماعية .  
ولعل ما سبق يشير إلى ضرورة إتاحة الفرص للتلميذات لممارسة المسؤوليات الاجتماعية لمساعدتهن على الاندماج في المجتمع ، وتشجيع التعاون بين الأسرة والمدرسة ، وإشراك التلميذات في النشاطات الاجتماعية ، واحترام وجهات نظر التلميذات ، وتقبلها ، ومناقشتها معهن ؛ لتعديل مفاهيمهن الخاطئة وتدعيم السليم منها .

#### ٥- النمو اللغوي :

النمو اللغوي مظهر من مظاهر النمو عند الإنسان في جميع مراحل النمو منذ الولادة حتى الوفاة ، ومعرفة مظاهر النمو اللغوي مهمة جداً لأنها كما يشير إبراهيم (د . ت ، ص ٧٤) تساعدنا في صياغة الأهداف السلوكية بشكل دقيق تتناسب مع طبيعة نمو التلميذات من جهة ، واتجاهاتهم من جهة أخرى ، إلى جانب أنها تساهم في توجيه التلميذات من الناحية اللغوية كل حسب قدراته وإمكاناته واستعداداته ، وكذلك معرفة العوامل التي تؤثر على النمو اللغوي بشكل عام ، ونمو كل تلميذة في الفصل الدراسي على وجه الخصوص ، والعمل على تحديد هذه العوامل ، وتدعيم الايجابي منها ومعالجة السلبي .

وبعد هذا العرض الموجز لمظاهر النمو المختلفة في المرحلة الثانوية تلخص الباحثة تلك المظاهر في أن النمو الجسدي يتسم بالنضج والكمال ، أما النمو العقلي فيتميز بوصله إلى القمة ، ومن أهم مظاهره نضج الذكاء ، وزيادة القدرة على اكتساب المهارات العقلية وحل المشكلات إلى جانب نمو مهارات التفكير ، أما النمو اللغوي في هذه المرحلة فيصل إلى النضج الكامل والثبات ، ويتسم بالعمق ، والنمو الانفعالي يتمثل في قدرة التلميذة على المشاركة مع الآخرين ، والأخذ والعطاء معهم والفهم الواقعي لهم ، ومن ناحية النمو الاجتماعي تزداد لديها القدرة على التواصل مع الآخرين ، وأخيراً فإن تلك الخصائص السابقة للنمو ترشدنا وتدلنا مبدئياً إلى أنه يمكن استخدام مراكز مصادر التعلم مع تلميذات المرحلة الثانوية بكفاءة وفاعلية ؛ لأن تفاعلهم

يكون أكبر من الفئات العمرية الأخرى .

## ثانياً: الدراسات السابقة :

تُعتبر الدراسات السابقة بمثابة المصباح الذي يُنير طريق الباحثة بعد الإطلاع على أكبر عدد منها ، للاستشهاد بها في المواضيع المناسبة لكل منها ، ومن خلال قراءة الباحثة لهذه الدراسات فقد رأت استعراضها في محورين مبتدئة بالأقدم ، وذلك كالتالي :

**المحور الأول : دراسات سابقة في مجال رصد واقع مراكز مصادر التعلم ودواعي استخدامها**

**وسبل تفعيلها في العملية التعليمية بشكل عام وفي تعليم اللغة العربية بشكل خاص :**

أجرى كنگان kangkan (١٩٩٩م) دراسة هدفت إلى معرفة مدى إدراك مدرسي كليات المجتمع لأهمية مراكز مصادر التعلم في مساعدتهم على إنتاج المواد التعليمية اللازمة في التدريس . ومدى ملائمة الخطط والأهداف الحالية لتحقيق ذلك . واختار الباحث عينة مكونة من (٤٢٠) مدرساً من كليات المجتمع في تايلاند . وكانت من أهم نتائج الدراسة أن مراكز مصادر التعلم تساعد المدرسين في عملية صيانة الأجهزة التعليمية المستخدمة في عملية التدريس ثم أجرى الحسينات (١٩٩٢م) دراسة هدفت إلى دراسة واقع مراكز مصادر التعلم من حيث الصعوبات والمشاكل التي تواجهها ، والدور الذي تقوم به في مساعدة المدرسين في عملية التدريس لدى مدرسي المدارس الحكومية المستفيدة من هذه المراكز بغرض تفعيل العملية التعليمية . و استخدم الباحث المنهج الوصفي ، واستخدم أداتين لجمع المعلومات (الإستبانة) الأداة الأولى تم توزيعها على مدرسي المدارس الحكومية العاملين في (١٥٤) مدرسة ، أما الأداة الثانية فتم توزيعها على مشرفي وموظفي مصادر التعلم وبلغ عددهم (٣٧) موظفاً . وقد انتهت الدراسة إلى عدة نتائج من أهمها وجود صعوبات تحول دون تحقيق مراكز مصادر التعلم لأهدافها من أهمها نقص المخصصات المالية اللازمة لسد حاجات المراكز من أدوات ومواد لتنفيذ أهدافها ، وتقويم خدماتها .

كما أجرى العقيلي (١٩٩٤م) دراسة هدفت إلى استطلاع آراء أعضاء الهيئة التدريسية في الكلية للتعرف على آرائهم في تطوير جانب الخدمات التعليمية ، للخروج برأي عن حاجة المدرسين لإقامة مركز خدمات للوسائل التعليمية . و استخدم الباحث المنهج الوصفي ، وقام بتصميم إستبانة على أربعة أقسام تتعلق بالخدمات التعليمية وما تحويه من وسائل تعليمية مختلفة ، وتكونت عينة الدراسة من (٦٠) عضو هيئة تدريس . وقد انتهت الدراسة إلى عدة نتائج من أهمها : قلة استخدام بعض الأجهزة كالحاسب وجهاز الراديو ، وقلة استخدام العينات والمجسمات والحقائب التعليمية .

وفي العام نفسه أجرى الموسوي (١٩٩٤م) دراسة هدفت إلى تحديد أهم الصعوبات التي تواجه مراكز مصادر التعلم في مملكة البحرين ، وتوقعها عن القيام بمهامها على الوجه المطلوب والمناسب ، وتقديم مقترحات تسهم في قيام هذه المراكز بمهامها بصورة أفضل لتطوير العملية التعليمية. وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي ، وتكونت العينة من (٦٠) اختصاصياً لمراكز مصادر التعلم ، بمدارس وزارة التربية والتعليم بدولة البحرين . وكانت أداة الدراسة عبارة عن إستبانة ، وكانت من أهم نتائج الدراسة عدم توفر بعض أنواع الأثاث والأجهزة اللازمة لمراكز مصادر التعلم ، عدم كفاية الكتب والمراجع بالمركز للعملية التعليمية .

ثم كانت دراسة مراكز مصادر التعلم بولاية واشنطن بالولايات المتحدة الأمريكية (1996م) التي هدفت إلى التعرف على إمكانية الاستفادة من مراكز مصادر التعلم في تدعيم عمليات التعليم والتعلم بمدارس واشنطن بالولايات المتحدة الأمريكية . وقد اتبعت الدراسة في منهجيتها العلمية منهج دراسة حالة ، وقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج من أهمها عدم إجراء عمليات التقويم المستمر لتلك المراكز وتحديد مابها من نقص أو قصور في الإعداد ، عدم الاستفادة القصوى من الإمكانيات والمصادر المتاحة بتلك المراكز في تدعيم عمليات التعليم والتعلم داخل

الفصول . ٦٣ [http://www.evergreen.edu/wash\\_center/Project.asp?Pid=63](http://www.evergreen.edu/wash_center/Project.asp?Pid=63)

ثم دراسة المكتبات ومراكز مصادر التعلم بالمملكة المتحدة التي هدفت إلى التعرف على  
مناشط العلاقة بين المكتبات ومراكز مصادر التعلم وإنشائها داخل المدارس بالمملكة المتحدة .  
وقد اتبعت الدراسة في منهجيتنا العلمية منهج دراسة حالة ، وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة  
من النتائج من أهمها : أدى ارتياد المكتبات ومراكز مصادر التعلم بالنسبة للطلبة إلى تغيير  
بعض الجوانب السلبية لديهم إلى جوانب إيجابية مثل زيادة التوجه نحو التعلم الفردي والتعلم  
الذاتي .. <http://www.city.londonmet.ac.uk/deliberations/lrc/chichester.html>

ثم كانت دراسة مراكز مصادر التعلم بولاية البرت بكندا هدفت إلى التعرف على عمليات  
التحسين التي تتم داخل مراكز مصادر التعلم بولاية البرت بكندا وانعكاساتها على أداء المدارس  
بها . وقد اتبعت هذه الدراسة في منهجيتها العلمية منهج دراسة حاله ، وقد توصلت الدراسة إلى  
مجموعة من النتائج من أهمها : قيام تلك المراكز بتزويد المدارس بالمصادر والمواد التعليمية  
اللازمة لعمليات التمدرس والتعلم . [www.lrc.education.gov.ab.ca/pro/default.html](http://www.lrc.education.gov.ab.ca/pro/default.html)

كما أجرى الطراونة (١٤١٩هـ) دراسة هدفت إلى التعرف على المواد ، والأجهزة  
التعليمية المتوفرة في مراكز مصادر التعلم في الكليات الفنية الصناعية بسلطنة عمان ، ودرجة  
استخدامها ، وأهم المعوقات التي تواجه هذا الاستخدام من وجهة نظر المدرسين في هذه الكليات  
من حيث تخصصهم الأكاديمي في التدريس ، وحضورهم دورات تدريبية في مجال وسائل  
الاتصال التعليمية . واستخدم المنهج الوصفي ، وبلغت عينة الدراسة (٩٠) فرداً من مجتمع  
الدراسة ، وخلصت الدراسة إلى عدة نتائج من أهمها قلة فرص التدريب على استخدام وإنتاج  
الوسائل التعليمية ، ضعف الصيانة للأجهزة ، ونقص المواد والأجهزة التعليمية.

ثم أجرى الشهران (١٤٢٢هـ) دراسة هدفت إلى التعرف على واقع مراكز مصادر التعلم  
بمدينة الرياض من وجهة نظر المعلمات ، واستخدم الباحث المنهج الوصفي ، وقد تكونت عينة  
الدراسة من (٦٤) معلمة في المرحلة الثانوية ، وقد قام الباحث بتصميم إستبانة لجمع

المعلومات ، ومن أهم نتائج الدراسة أن هناك قصوراً في توفير الأجهزة والمواد التعليمية في المدرسة ، وجود معوقات وصعوبات عدة في استخدام مركز مصادر التعلم ، ومن أهم توصيات الدراسة ضرورة إنشاء مراكز مصادر التعلم في جميع المراحل الدراسية ، وبالأخص المرحلة الثانوية ، وتأمين الأجهزة والمواد التعليمية في المدارس التي تتوفر فيها مراكز مصادر التعلم .

وفي العام نفسه أجرى المطوع (١٤٢٢هـ) دراسة هدفت إلى التعرف على تقويم تجربة مراكز مصادر التعلم في مدارس التعليم العام بمدينة الرياض من وجهة نظر المعلمين والمشرفين التربويين ، واستخدم الباحث المنهج الوصفي ، وتكونت عينة الدراسة من (١٤١) معلماً ومشرفاً تربوياً ، واستخدم الباحث الإستبانة كأداة للدراسة ، ومن أهم نتائج الدراسة أن أهداف مراكز مصادر التعلم تحققت بنسبة ٧٢% ، وتم توفير التجهيزات والطاقة البشرية اللازمة وإعداد المكان المناسب لمراكز مصادر التعلم بنسبة ٧٣% ، وتم ممارسة النشاطات داخل مراكز مصادر التعلم بنسبة ٦٤% .

وبعد ذلك بفترة وجيزة أجرى الأحمدى (١٤٢٤هـ) دراسة هدفت إلى تقويم واقع مراكز مصادر التعلم بالمدينة المنورة في المملكة العربية السعودية ، واستخدم الباحث المنهج الوصفي ، وتكونت عينة الدراسة من (٤٢) موظفاً في مراكز مصادر التعلم ؛ موزعين مابين موظف ومدير ، وتم استخدام الإستبانة كأداة لجمع المعلومات . ومن أهم نتائج الدراسة العمل على إعادة تصميم مراكز مصادر التعلم القائمة ، من حيث البناء والتنظيم ؛ لتصبح مراكز مؤهلة للقيام بدورها التربوي ، والتركيز على تعيين موظفين ذوي مؤهلات علمية ذات علاقة وطيدة بمراكز مصادر التعلم .

وفي نفس العام أجرى الجابر (١٤٢٤هـ) دراسة هدفت إلى التعرف على مدى فاعلية مراكز مصادر التعلم في تحصيل طلاب المرحلة الثانوية في منطقة الجوف التعليمية من وجهة نظر المعلمين . واستخدم الباحث المنهج الوصفي ، وتكونت العينة من (٦٠) معلماً من محافظة

سكاكا و(٣٣) معلماً من محافظة القريات ، وقام الباحث بتصميم إستبانه خاصة بالمعلمين تضمنت (٤٠) فقرة ، ومن أهم نتائج الدراسة أن أهداف مراكز مصادر التعلم قد تحققت بنسبة ٨٢% ، وتم توفير المواد التعليمية والأجهزة والطاقات البشرية والمكان المناسب بنسبة ٨٨% . وبعد ذلك بعام واحد فقط أجرى الجمالان (١٤٢٥هـ) دراسة هدفت إلى الكشف عن واقع استخدام تكنولوجيا التعلم والمعلومات في مراكز مصادر التعلم في مدارس مملكة البحرين ؛ من وجهة نظر متخصصي مراكز مصادر التعلم ، واعتمدت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي ، وتكونت عينة الدراسة من (٦٢) متخصصاً من العاملين بمراكز مصادر التعلم بمدارس البحرين ، شملت هذه العينة مختلف المراحل التعليمية ، وتم استخدام الإستبانه كأداة لجمع المعلومات ، ومن أهم نتائج الدراسة أن آراء متخصصي مراكز مصادر التعلم كانت إيجابية حول واقع استخدام تكنولوجيا التعلم والمعلومات بالمراكز؛ حيث أظهرت توفر وتنوع أجهزة تكنولوجيا التعليم والمعلومات ، واستخدام فعلي لها ، وإنتاجها ، والتدريب على استخدامها . ومن أهم توصيات الدراسة وإجراء صيانة دورية للأجهزة بمراكز مصادر التعلم ، وتحديث مقنناتها باستمرار، وضرورة توفير الدعم المادي الكافي .

وفي نفس العام أجرى العنزي (١٤٢٥هـ) دراسة هدفت إلى التعرف على أثر استخدام مراكز مصادر التعلم في تحصيل تلاميذ الصف الثاني المتوسط في مقرر الفقه بمدينة الرياض . واستخدم الباحث المنهج التجريبي ، وذلك بتقسيم عينة الدراسة إلى مجموعتين تجريبية وضابطة ، وقد قام الباحث بتصميم اختبار تحصيلي مكون من (٣٠) سؤالاً من نوع الاختبارات الموضوعية كأداة رئيسية للبحث ، وذلك لمعرفة تكافؤ المجموعتين ، ومعرفة أثر استخدام مراكز مصادر التعلم في مستوى التحصيل الدراسي لمقرر الفقه لدى تلاميذ الصف الثاني المتوسط ، ومن أهم نتائج الدراسة فاعلية استخدام مراكز مصادر التعلم في رفع مستوى التحصيل الدراسي لمقرر الفقه لدى تلاميذ الصف الثاني المتوسط مقارنة بالطريقة التقليدية .

كما أجرى الغامدي (١٤٢٥هـ) في العام نفسه دراسة هدفت إلى التعرف على واقع مراكز مصادر التعلم بتعليم محافظة جدة من وجهة نظر المشرفين التربويين ، ولتحقيق أهداف الدراسة استخدم الباحث المنهج الوصفي ، ولجمع المعلومات طبقت الدراسة على مجتمعها ، والذي يتمثل في المشرفين التربويين بمراكز الإشراف التربوي داخل مدينة جدة (الشمال ، الجنوب ، الشرق ، الوسط ) وبلغ عدد أفراد هذا المجتمع ( ١١ ) مشرفاً تربوياً في مختلف التخصصات . وكانت أداة الدراسة الإستبانة ، ومن أهم نتائج الدراسة وجود معوقات مادية لمراكز مصادر التعلم ، وكان أهم هذه المعوقات المادية : المباني المستأجرة ، وارتفاع تكلفة الأجهزة التي يتطلب وجودها بالمركز ، وكذلك عدم تصميم المبنى المدرسي أساساً لإقامة مركز مصادر تعلم به ، وجود معوقات بشرية لمراكز مصادر التعلم وأهمها : اعتماد المعلمين على طرق التدريس التقليدية ، وارتفاع العبء التدريسي للمعلم ، وقلة أمناء مراكز مصادر التعلم المؤهلين بالعدد الكافي للمراكز .

ثم أجرى آل شعبان (١٤٢٧هـ) دراسة هدفت إلى التعرف على مدى استفادة معلمي الرياضيات من مراكز مصادر التعلم ، ومدى توظيفهم لها في التدريس ، و الكشف عن المعوقات التي يرى معلمي الرياضيات أنها تحول دون استفادتهم من مراكز مصادر التعلم ، واتباع الباحث المنهج الوصفي التحليلي ؛ للتعرف على مدى استخدام معلمي الرياضيات لمركز مصادر التعلم ، وذلك من خلال أداتين صممها الباحث : بطاقة ملاحظة ، واستفتاء . وتكونت عينة الدراسة من (١٠٠) معلم . و من أهم مأسفرت عنه الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط استخدام معلمي الرياضيات لمركز مصادر التعلم تبعاً للمتغيرات : المرحلة ، والمؤهل ، والخبرة . عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط استفادة معلمي الرياضيات من خدمات مركز مصادر التعلم تبعاً للمتغيرات : المرحلة ، المؤهل ، الخبرة .

أجرت نايم (١٤٢٧هـ) دراسة هدفت إلى معرفة مدى توظيف معلمي اللغة العربية لمراكز

مصادر التعلم للمرحلة الثانوية من وجهة نظرهم بمملكة البحرين ، ومعرفة مدى تأثير التوظيف بمتغير الجنس ، وسنوات الخبرة . واستخدمت المنهج الوصفي ، وتم إعداد إستبانة تكونت من (٩١) بند طبقت على (٧٩) معلماً ومعلمة لمادة اللغة العربية في توظيف مراكز مصادر التعلم . وتم توزيعها على جميع أفراد عينة الدراسة البالغ عددهم (٢٦) معلماً و(٥٣) معلمة في جميع مدارس المرحلة الثانوية (التخصص الأدبي) وتم إعداد بطاقة ملاحظة تم تطبيقها على (٤٠) معلم ومعلمة لمادة اللغة العربية بنفس المدارس ، ومن أهم نتائج الدراسة اعتماد معلمي اللغة العربية في تدريسهم على الكتاب المدرسي ، إن معظم الوسائل التعليمية لا توظف عند معلمي ومعلمات اللغة العربية (التخصص الأدبي) في تدريسهم بالمرحلة الثانوية . ومن أهم التوصيات توفير دورات لمعلمي اللغة العربية حول أسس توظيف المواد المطبوعة وغير المطبوعة في تدريسهم بمدارس المرحلة الثانوية (التخصص الأدبي) .

ومن الدراسات الحديثة دراسة العطاس (١٤٢٨هـ) التي هدفت إلى معرفة واقع مراكز مصادر التعلم في مدارس المرحلة الابتدائية بمنطقة جازان ، ومعرفة المشكلات ونواحي القصور التي تحول دون استخدام مراكز مصادر التعلم ، استخدم الباحث في هذه الدراسة المنهج الوصفي ، والإستبانة كأداة لجمع المعلومات ، وبلغت عينة الدراسة (١٦٥) معلم و(٤٠) أمين مركز مصادر التعلم . ومن أهم نتائج الدراسة وجود مشكلات ونواحي قصور في مراكز مصادر التعلم تؤدي إلى إعاقة مراكز مصادر التعلم .

وفي العام نفسه أجرى الخبراء (١٤٢٨هـ) دراسة هدفت إلى التعرف على معوقات مراكز مصادر التعلم في مدارس التعليم العام في منطقة حائل التعليمية ، واستخدم الباحث المنهج الوصفي ، وتكونت عينة الدراسة من (١٦١) فرداً من المشرفين على مراكز مصادر التعلم ، ومديري المدارس ، وأمناء مراكز مصادر التعلم بالمدارس ، واستخدم الباحث الإستبانة كأداة للدراسة ، ومن أهم نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد عينة الدراسة وفقاً

لمتغير المؤهل العلمي لصالح الحاصلين على البكالوريوس فأعلى في مجالي المعوقات المادية ، والمعوقات البشرية . عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين أفراد عينة الدراسة وفقاً لمتغير الخبرة العملية .

### المحور الثاني : دراسات سابقة في مجال توظيف الوسائل التعليمية وتقنيات التعليم في تعليم اللغة العربية :

أجرى الداغ (١٤١٦هـ) دراسة هدفت إلى الكشف عن واقع استخدام التقنيات التعليمية في تعليم اللغة العربية من وجهة نظر المدرسين والموجهين التربويين ، واستخدم الباحث المنهج المسحي ، وتكونت العينة من (٢٤) موجهاً تربوياً و(٤٤٣) مدرس لغة عربية ، وتمثلت أداة الدراسة في الإستبانة ، ومن أهم نتائج الدراسة أن هناك عدداً من المعوقات تحول أو تحد من استخدام التقنيات التعليمية في تدريس اللغة العربية .

ثم أجرى التويم (١٤٢١هـ) دراسة هدفت إلى معرفة أثر استخدام الحاسب كوسيلة تعليمية على تحصيل عينة من الطلاب في مادة قواعد اللغة العربية للصف السادس الابتدائي بمدينة الرياض . واستخدم الباحث المنهج التجريبي ، وتكونت عينة الدراسة من (٦٠) طالباً تم توزيعهم بالتساوي إلى مجموعتين الأولى تجريبية وتضم (٣٠) طالباً ، درست باستخدام الحاسوب ، والثانية ضابطة وتضم (٣٠) طالباً ، واعتمد تدريسها على الطريقة التقليدية ، ومن أهم نتائج الدراسة وجود فروق دالة إحصائياً في متوسطات تحصيل الطلاب بين المجموعتين لصالح المجموعة التجريبية ، وذلك في مستوى التذكر من تصنيف بلوم للأهداف المعرفية .

كما أجرى سلامة (١٤٢٣هـ) دراسة هدفت إلى التعرف على أثر استخدام جهاز عرض البيانات (Data Show) في التحصيل الدراسي لطالبات كلية الملكة علياء بالأردن في مادة ثقافة اللغة العربية ، وكذلك إلى معرفة اتجاهاتهن نحو التقنيات التعليمية . واستخدم الباحث المنهج التجريبي ، وتكونت العينة من (١١٥) طالبة . كما استخدم الباحث الاختبار التحصيلي

في مهارات اللغة العربية . ومن أهم نتائج الدراسة أن هناك تحسناً في اتجاهات طالبات المجموعة التجريبية نحو استخدام التقنيات التعليمية في التدريس نتيجة تعلمهن باستخدام تقنية جهاز عرض البيانات ( Data Show ) .

وفي العام نفسه أجرى المهوس (١٤٢٣هـ) دراسة هدفت إلى التعرف على أثر تدريس تدريبات قواعد اللغة العربية للصف الأول المتوسط باستخدام الحاسوب على تحصيل الطلاب . واستخدم الباحث المنهج التجريبي ، وتكونت عينة الدراسة من (٢٨) طالباً للمجموعتين التجريبية والضابطة من الصف الأول المتوسط في مدارس الفرسان بالرياض . واستخدم الباحث اختبار تحصيلي ليقاس تحصيل كل من المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة ، ومن أهم نتائج الدراسة توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التحصيل الدراسي لصالح المجموعة التجريبية . ومن أهم توصيات الدراسة تدريب معلمي اللغة العربية على استخدام الحاسوب .

ثم أجرى الدوسري (١٤٢٦هـ) دراسة هدفت إلى التعرف على أثر استخدام الوسائط المتعددة في تعلم مادة قواعد اللغة العربية على تحصيل طلاب الصف الأول المتوسط في المدارس الأهلية بمدينة الرياض . واستخدم الباحث المنهج التجريبي ، قسمت العينة إلى مجموعتين إحداً ضابطة درست بالطريقة التقليدية وبلغ عددها (٣٧) طالباً ، والأخرى تجريبية درست المحتوى ذاته باستخدام إحدى برمجيات الوسائط المتعددة وبلغ عددها (٣٨) طالباً . واستخدم الباحث اختبار تحصيلي لقياس مدى تحصيل الطلاب في هذه المستويات الثلاثة (التذكر ، الفهم ، التطبيق) ومن أهم نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) في تحصيل مادة قواعد اللغة العربية بين المجموعتين التجريبية والضابطة لصالح المجموعة التجريبية عند مستوى التذكر ، والفهم ، والتطبيق . ومن توصيات الدراسة التعاون والتنسيق بين وزارة التربية والتعليم والاختصاصيين والشركات العامة في مجال

الوسائل وتقنيات التعليم ؛ لإنتاج برمجيات حاسب آلي متعددة الوسائط تحقق جودة تربوية أعلى وفاعلية تعليمية أكثر تميزاً .

ومن الدراسات الحديثة في هذا المجال دراسة آل تميم (١٤٢٨ هـ) التي هدفت إلى التعرف على فاعلية القصص المسجلة على الأقراص المدمجة في علاج صعوبات القراءة لدى تلاميذ الصف الثالث الابتدائي . واستخدم الباحث المنهج التجريبي ، وتكونت العينة من (٦٤) تلميذاً من تلاميذ الصف الثالث الابتدائي ، تم تقسيمهم إلى مجموعتين متساويتين ، واستخدم الباحث الاختبار التحصيلي ، ومن أهم نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي عدد أخطاء تلاميذ المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في صعوبة القراءة المتقطعة عند مستوى (٠,٠٥) لصالح المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي . ومن أهم توصيات الدراسة ضرورة توافر برامج حاسوبية تتيح للتلاميذ التفاعل مع هذه البرامج وتمكنهم من التغلب على ما يعترضهم من الصعوبات.

### التعليق على الدراسات السابقة:

يتضح من خلال استعراض ما توافر للباحثة من دراسات سابقة تتعلق بموضوع دراستها مايلي :

\* ساعدت الدراسات السابقة الباحثة على تشكيل تصور واضح عن واقع مراكز مصادر التعلم في بلدان مختلفة ؛ مما أدى في تأصيل الإطار النظري وإثرائه .

\* نجد أن أغلب الدراسات السابقة استخدمت المنهج الوصفي التحليلي مثل : دراسة الموسوي (١٩٩٤م) ، والشهران (١٤٢٢هـ) ، و المطوع (١٤٢٢هـ) ، و الأحمدى (١٤٢٤هـ) ، والجابر (١٤٢٤هـ) ، و الجمالان (١٤٢٥هـ) ، و الغامدي (١٤٢٥هـ) ، و آل شعبان (١٤٢٧هـ) ، و نايم (١٤٢٧هـ) ، و العطاس (١٤٢٨هـ) ، و الخبراء (١٤٢٨هـ) ، و الداغ (١٤١٦هـ) ، و العقيلي (١٩٩٤م) ، و الحسينات (١٩٩٢م) ، و الطراونة (١٤١٩هـ) .

\* بعض الدراسات السابقة استخدمت المنهج التجريبي ، والاختبار التحصيلي كأداة دراسية مثل : دراسة الدوسري (١٤٢٦هـ) ، والتنويم (١٤٢١هـ) ، و سلامة (١٤٢٣هـ) ، والمهوس (١٤٢٣هـ) ، وآل تميم (١٤٢٨هـ) ، و العنزي (١٤٢٥هـ) .

\* معظم الدراسات السابقة اعتمدت على الإستبانة كأداة رئيسة لجمع المعلومات ، بحيث تغطي محاورها أغراض الدراسة ، الأمر الذي استفادت منه الباحثة في انتقاء وتحديد منهج الدراسة ، وتصميم أدواتها ، واختيار المعالجات الإحصائية المناسبة .

\* ارتبطت العينة في معظم الدراسات السابقة بالطلاب ، وبعضها الآخر ارتبط بالمعلمين أو المشرفين التربويين ، الأمر الذي جعل الباحثة تهتدي إلى انتقاء أفراد عينتها ؛ بحيث يكونون من المعنيين حقاً بمجال الدراسة ، والمستفيدين فعلاً من نتائجها .

\* تفاوت حجم العينة في الدراسات السابقة ما بين الكبيرة والمتوسطة و الصغيرة ؛ الأمر الذي أضاء السبيل أمام الباحثة لانتقاء حجم العينة بما يتناسب مع مجتمعها .

\* بعض الدراسات مثل دراسة كل من : التويم (١٤٢١هـ) و سلامة ، (١٤٢٣هـ) والدوسري (١٤٢٦هـ) تؤكد فاعلية استخدام م برمجيات الحاسب الآلي كوسيلة مساعدة في تعلم المواد بشكل عام .

\* أكدت الدراسات السابقة في مجملها على ضرورة استخدام هذه البرمجيات كوسيلة تعليمية لاغنى عنها في تعلم اللغة العربية وقواعدها.

\* ركزت الدراسات السابقة بشكل عام على تقويم خدمات مراكز مصادر التعلم ، ومدى الاستفادة منها في تحسين عملية التعليم والتعلم ، كما في دراسة كل من الجابر (١٤٢٤هـ) ، و الشرهان (١٤٢٢هـ) ، والمطوع (١٤٢٢هـ) ، والطراونة (١٤١٩هـ) ، والعقيلي (١٩٩٤م) ، والموسوي (١٩٩٤م) ، والحسينات (١٩٩٢م) . أما الدراسة الحالية فقد ركزت على واقع استخدام معلمي ومشرفي اللغة العربية لمراكز مصادر التعلم و توظيفهم لها في

التدريس ؛ حيث تركز على مقرر معين ، وهو اللغة العربية كأحد المقررات الأساسية التي تحتاج في تدريسها إلى استخدام التقنيات الحديثة المتاحة لتحسين تعليم وتعلم هذه المادة .

\* أكدت دراسة آل تميم (١٤٢٨هـ) فاعلية استخدام القصص المسجلة على الأقراص المدمجة كوسيلة مساعدة في التعليم ، الأمر الذي يشير إلى فاعلية استخدام التقنيات الحديثة في اكتساب اللغة العربية ، كما ركزت دراسة المهوس (١٤٢٣هـ) على استخدام الحاسوب وأثره في التدريس .

\* توصلت الدراسات السابقة إلى أن مراكز مصادر التعلم مازالت تفتقر إلى الكثير من الوسائل اللازمة لها من أجل تحقيق أهدافها وخدماتها ، الأمر الذي جعل الباحثة تجعل تحديد المعوقات من أبرز محاورها .

\* أسفرت الدراسات السابقة عن الضعف في تدريب الأفراد على كيفية استخدام وتوظيف مراكز مصادر التعلم لما يخدم مسيرة العملية التعليمية التربوية ، مما جعل الباحثة تهتم بهذا المجال في محاور دراستها .

\* تتفق الدراسة الحالية مع دراسة نايم (١٤٢٧هـ) في المنهجية العلمية ؛ حيث اتبعت الباحثة في هذه الدراسة المنهج الوصفي ، وأداة الإستبانة لجمع البيانات ، التي اعتمدت عليها الباحثة .

\* ساعدت الدراسات السابقة في تكوين تصور شامل لدى الباحثة عن مراكز مصادر التعلم ، وكيفية توظيفها في العملية التعليمية ، والمعوقات التي تحد من الاستفادة منها .

وفي ضوء ذلك الاستعراض الموجز للدراسات السابقة وما أفادت به الدراسة الحالية فقد تختلف الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة لها من حيث إنها تهدف إلى التعرف على واقع استخدام مراكز مصادر التعلم في تعليم اللغة العربية بالمرحلة الثانوية ؛ من وجهة نظر معلمات اللغة العربية والمشرفات التربويات في العاصمة المقدسة ، كما تميزت بنوع العينة المستهدفة ؛

إذ اقتصرَت العينة في الدراسة الحالية على معلمات اللغة العربية بالمرحلة الثانوية والمشرفات التربويات على تعليم اللغة العربية في العاصمة المقدسة .

## الفصل الثالث

إجراءات الدراسة الميدانية .

## الفصل الثالث

### إجراءات الدراسة الميدانية

#### تمهيد :

تناول هذا الفصل عرضاً للمنهج الذي استخدمته الباحثة في دراستها ، والأداة التي استعانت بها في جمع المعلومات المتعلقة بالدراسة ، والمراحل التي مرت بها ؛ من حيث كيفية بنائها ، وصدقها ، وثباتها ، والمجتمع الذي طبقت عليه ، والأساليب الإحصائية التي استخدمت لاستخلاص نتائج الدراسة .

#### منهج الدراسة:

اعتمدت الباحثة في إجراء الدراسة على المنهج الوصفي ؛ وذلك لكون هذا المنهج هو أكثر مناهج البحث ملائمة لطبيعة هذه الدراسة ، فهو كما ذكر عبيدات وآخران (١٤٢٦هـ) " يعتمد على دراسة الواقع ، ويهتم بوصفها وصفاً دقيقاً ، ويعبر عنها تعبيراً كيفياً ، أو تعبيراً كمياً ، وتبرز أهميته في كونه الأسلوب الوحيد الممكن لدراسة بعض الموضوعات الإنسانية ، ويمكن استخدامه في مجال الظواهر الطبيعية المختلفة" ص ١٩١ .

لذا استخدمت الباحثة المنهج الوصفي لدراسة ورصد واقع استخدام مراكز مصادر التعلم ؛ في تعليم اللغة العربية في مجال دواعي استخدام مراكز مصادر التعلم في تعليم اللغة العربية في المرحلة الثانوية بالعاصمة المقدسة ؛ من وجهة نظر فئتي عينة الدراسة ، ومدى الاستخدام ، والمعوقات ، والتعبير عنها تعبيراً كمياً وكيفياً .

#### مجتمع الدراسة وعينتها :

مجتمع الدراسة كما عرفه صبري وآخرون (١٤٢١هـ) هو : "مجموعة متكاملة من الأفراد أو الأشياء والأعداد والقياسات التي لها خاصية مشتركة يمكن ملاحظتها ويراد تحليلها" ص ١٥ .

ويتكون مجتمع الدراسة الحالية من جميع معلمات اللغة العربية والمشرفات التربويات على تعليمها في المرحلة الثانوية بمكة المكرمة .

أما عينة الدراسة فهي كما وصفها صبري وآخرون (١٤٢١هـ) "مجموعة جزئية من المجتمع تتكون من أفراد أو أشياء أو أعداد أو قياس وتختار من المجتمع وممثلة له " ص ١٦ .  
وتكونت عينة الدراسة الحالية من عينة عشوائية بسيطة من معلمات اللغة العربية في المرحلة الثانوية بمدينة مكة ، وجميع المشرفات التربويات اللاتي يشرفن على تعليم اللغة العربية في المرحلة الثانوية بمدينة مكة . وتم اختيار (٣٣) مدرسة يوجد بها مراكز مصادر تعلم ، والعينة العشوائية البسيطة كما ذكر الزعبي والطلاحة (٢٠٠٣م) هي "اختيار عدد معين من أفراد المجتمع بحيث يكون لأي فرد من الأفراد الفرصة نفسها لظهور في هذه العينة" ص ٦ .

### خصائص عينة الدراسة:

#### ١ – الوظيفة :

معظم أفراد عينة البحث من معلمات اللغة العربية في المرحلة الثانوية ؛ حيث بلغت نسبتهن ٨٧.٣% ، في حين بلغت نسبة المشرفات التربويات ١٢.٧% . والجدول رقم (١) يوضح ذلك :

#### جدول رقم (١)

توزيع أفراد عينة الدراسة حسب الوظيفة .

الوظيفة	العدد	النسبة المئوية %
معلمة	158	87.3
مشرفة تربوية	23	12.7
المجموع	١٨١	%١٠٠

#### ٢ – المؤهل العلمي:

معظم أفراد عينة البحث من المعلمات الحاصلات على مؤهل جامعي (درجة البكالوريوس

فقط) ؛ حيث بلغت نسبتهن ٩٧.٢% ، في حين بلغت نسبة الحاصلات على شهادة الماجستير ٢.٢% ، فيما بلغت نسبة الحاصلات على شهادة الدكتوراه ٠.٦% . والجدول رقم (٢) يوضح ذلك :

جدول رقم (٢)  
توزيع أفراد عينة الدراسة حسب المؤهل .

المؤهل العلمي	العدد	النسبة المئوية %
بكالوريوس	176	97.2
ماجستير	4	2.2
دكتوراه	1	.6
المجموع	١٨١	١٠٠%

### ٣ - نوع المؤهل:

معظم أفراد عينة البحث حاصلات على مؤهلات تربوية ؛ حيث بلغت نسبتهن ٩٤.٥% ، في حين بلغت نسبة الحاصلات على مؤهلات غير تربوية ٥.٥% . والجدول رقم (٣) يوضح ذلك:

جدول رقم (٣)  
توزيع أفراد عينة الدراسة حسب نوع المؤهل .

نوع المؤهل	العدد	النسبة المئوية %
تربوي	171	94.5
غير تربوي	10	5.5
المجموع	١٨١	١٠٠%

### ٤ - عدد سنوات الخبرة:

معظم أفراد عينة البحث كانت سنوات خبرتهن (١٥) سنة فأكثر ، حيث بلغت نسبتهن ٤٧.٥% ، في حين بلغت نسبة من كانت خبرتهن من (١٠) إلى أقل من (١٥) سنة ٤٧.٠% ، وبلغت نسبة من كانت خبرتهن من (٥) إلى أقل من (١٠) سنوات ٣.٣% ، في حين بلغت نسبة من كانت سنوات خبرتهن أقل من (١٠) سنوات ٢.٢% . والجدول رقم (٤) يوضح ذلك :

جدول رقم (٤)  
توزيع أفراد عينة الدراسة حسب عدد سنوات الخبرة .

عدد سنوات الخبرة	العدد	النسبة المئوية %
أقل من ٥ سنوات	4	2.2

3.3	6	من ٥ إلى أقل من ١٠ سنوات
47.0	85	من ١٠ إلى أقل من ١٥ سنة
47.5	86	١٥ سنة فأكثر
%١٠٠	١٨١	المجموع

#### ٥ - عدد الدورات التدريبية التربوية:

معظم أفراد عينة البحث التحقن بأقل من ( ٣ ) دورات تدريبية تربوية ؛ حيث بلغت نسبتهن ٤٢.٥% ، في حين بلغت نسبة اللاتي التحقن بدورات تدريبية تربوية من (٣) إلى أقل من ( ٥ ) دورات ٣٣.١% ، في حين بلغت نسبة من التحقن بدورات تدريبية تربوية لـ ٦ دورات فأكثر ٢٤.٣% . والجدول رقم(٥) يوضح ذلك :

#### جدول رقم (٥)

توزيع أفراد عينة الدراسة حسب الدورات التدريبية التربوية .

عدد الدورات التدريبية التربوية	العدد	النسبة المئوية %
أقل من ٣ دورات	77	42.5
من ٣ إلى ٥ دورات	60	33.1
٦ دورات فأكثر	44	24.3
المجموع	١٨١	%١٠٠

#### أداة الدراسة:

استخدمت الباحثة الإستبانة أداة لجمع المعلومات الخاصة بالدراسة ؛ لأن طبيعة الدراسة تحتم استخدام هذا النوع من الأدوات للإجابة عن أسئلتها .

#### خطوات بناء أداة الدراسة (الإستبانة) :

مر بناء أداة الدراسة (الإستبانة) بالخطوات التالية :

١-مراجعة أدبيات الدراسة والدراسات السابقة والمتعلقة بموضوع الدراسة الحالية.

٢- بناء قائمة مبدئية تتضمن محاور الإستبانة ، والعبارات المندرجة تحت كل محور منها ؛

حيث تكونت الإستبانة من أربعة محاور هي : دواعي استخدام مراكز مصادر التعلم في

تعليم اللغة العربية ، مدى استخدام مراكز مصادر التعلم في تعليم اللغة العربية ، المعوقات

التي تحول دون تفعيل مراكز مصادر التعلم في تعليم اللغة العربية ، الحلول المقترحة لتفعيل دور مراكز مصادر التعلم في تعليم اللغة العربية ، واندراج تحت المحور الأول (١٤) عبارة ، واندراج تحت المحور الثاني (١٥) عبارة ، واندراج تحت المحور الثالث (٣٣) عبارة ، واندراج تحت المحور الرابع (٣٣) عبارة ، فكان مجموع عبارات الإستبانة في صورتها الأولية (٩٥) عبارة . (ملحق رقم (٢) ص ١٤٤) .

٣- صدرت الإستبانة بخطاب موجه إلى عينة الدراسة ، وفيه توضيح لهدف الإستبانة ، ونوع المعلومات المطلوبة ، وبعض التعليمات لكيفية الإجابة عن فقراتها ، وتكونت الإستبانة من جزأين هما :

الجزء الأول : لاستخلاص المعلومات الأولية للمجيب ، واشتمل على مايلي : معلومات عامة عن المعلمة والمشرفة من حيث : الوظيفة ، المؤهل العلمي ، ونوع المؤهل ، سنوات الخبرة ، الدورات التدريبية.

الجزء الثاني : ويتضمن محاور الدراسة والعبارات المرتبطة بكل محور.

### **ضبط أداة الدراسة:**

لضبط أداة الدراسة قامت الباحثة بحساب الصدق الظاهري للإستبانة ؛ حيث ذكر عبيدات وأخران (١٤٢٦ هـ) أن صدق الأداة هو "الاختبار الذي يقيس ما وضع الاختبار من أجل قياسه" ص ١٦٨ . وقد قامت الباحثة باستخدام الصدق الظاهري للأداة عن طريق عرضها في صورتها الأولية على عدد من المحكمين ، بلغ مجموعهم (٢٩) محكماً ، وتم اختيار المحكمين من أساتذة جامعة أم القرى ، وأعضاء هيئة التدريس بكليات التربية التابعة لجامعة أم القرى ، وجامعة الإمام محمد بن سعود والكليات التابعة لها ، وجامعة الملك سعود والكليات التابعة لها ، وجامعة عين شمس ، وذلك كما هو موضح في (الملحق رقم (٣) ص ١٥٧) . وذلك لإبداء الرأي حول مدى شمول محاور الأداة وعباراتها ، ومدى مناسبة كل عبارة للمحور الذي اندرجت

تحتة ، ومدى وضوح صياغة العبارات ، واقترح مايرون حذفه أو إضافته من محاور وعبارات أخرى ، وبعد الأخذ بآراء السادة المحكمين أصبحت محاور الأداة ثلاثة محاور ، حيث استبعد المحور الرابع ليكون ضمن مقترحات الدراسة ، وتضمن المحور الأول (١٢) عبارة ، وتضمن المحور الثاني (٢٥) عبارة ، بينما تضمن المحور الثالث (٣٠) عبارة . فأصبح مجموع عبارات الإستبانة (٦٧) عبارة .

#### آراء المحكمين:

١- استبعاد المحور الرابع " مالحول المقترحة لتفعيل دور مراكز مصادر التعلم في تعليم اللغة العربية في المرحلة الثانوية بالعاصمة المقدسة" وجعله ضمن مقترحات الدراسة.

#### ثبات الأداة:

قامت الباحثة بحساب معامل ثبات عبارات الإستبانة ، حيث ذكر عبيدات وآخران (١٤٢٦هـ) أن ثبات الأداة هو "الاختبار الذي يعطى نتائج متقاربة أو النتائج نفسها إذا طبق أكثر من مرة في ظروف متماثلة" ص١٦٩ . وللتأكد من ثبات الأداة قامت الباحثة بدراسة استطلاعية ؛ وذلك باختيار (٤٦) من أفراد مجتمع الدراسة ، (٥) مشرفات و(٤١) معلمة حيث وزعت الإستبانة على هذه العينة ؛ لإيجاد معامل ألفا كرونباخ (Alph Cronbach) وبعد تحليل المعلومات ، وحساب الثبات بالحاسب الآلي تبين أن ثباتها وصل إلى (٠.٨٩) والجدول رقم (٦) يوضح ذلك :

#### جدول رقم (٦)

معامل الثبات (ألفا كرونباخ) لمحاور أداة الدراسة .

معامل الثبات	عدد العبارات	المحور
٠.٨٢٨	١٢	أهمية استخدام مراكز مصادر التعلم في تعليم اللغة العربية.
٠.٩٢١	٢٥	مدى استخدام مراكز مصادر التعلم في تعليم اللغة العربية.
٠.٩٠٥	٣٠	المعوقات التي تحول دون استخدام مراكز مصادر التعلم في تعليم اللغة العربية.
٠.٨٩٥	معامل الثبات الكلي	

وهذا يدل على أن معامل الثبات مرتفع ؛ الأمر الذي يمنح الإستبانة الثقة الكافية ؛ ويجعل نتائجها مقبولة من الناحية العلمية ، وبذلك تم الحصول على الإستبانة في صورتها النهائية تمهيدا لتطبيقها . ( ملحق رقم (٤) ص ١٥٨ ) .

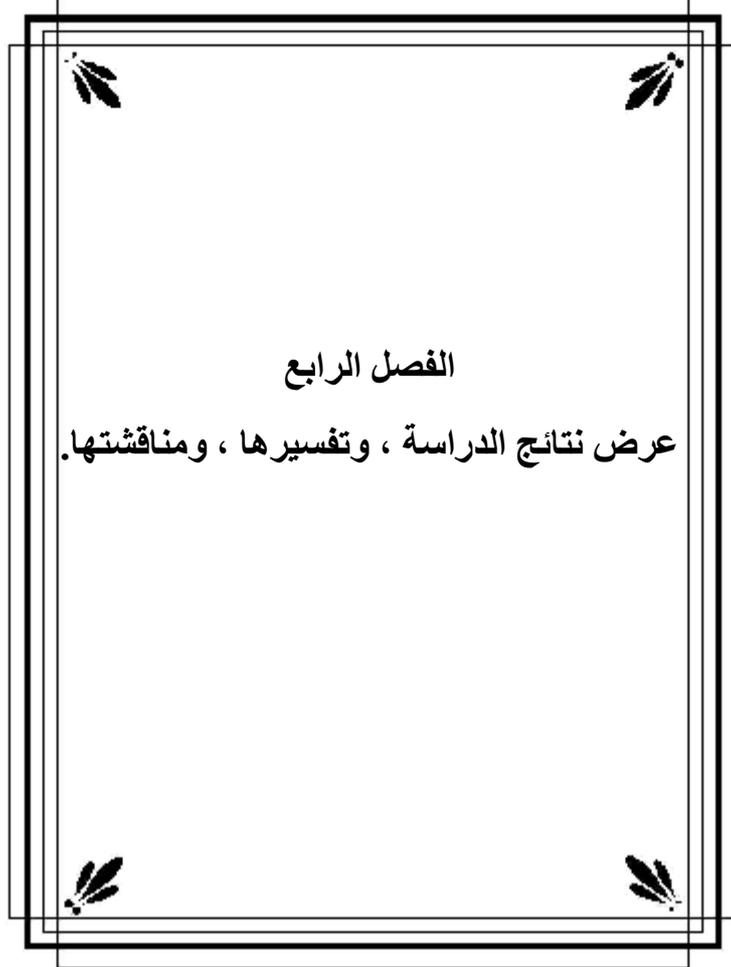
### إجراءات تطبيق أداة الدراسة :

بعد الحصول على الإستبانة في صورتها النهائية واستكمال الإجراءات اللازمة لتطبيقها في عينة الدراسة ( ملحق رقم (٤) ص ١٥٨ ) . قامت الباحثة بتوزيع الإستبانة ، وجمعها شخصيا ، وقد تم توزيع (٢٠٠) إستبانة على معلمات اللغة العربية بالمرحلة الثانوية بمكة المكرمة ، وقد تم استرجاع (١٥٨) إستبانة مكتملة جاهزة للتحليل ، واستبعدت (٤٢) إستبانة غير صالحة ، وتم توزيع (٢٣) إستبانة على المشرفات التربويات اللاتي يشرفن على تعليم اللغة العربية بالمرحلة الثانوية بمكة المكرمة ، وبعد تدقيقها كانت جميعها صالحة ؛ حيث لم يتم استبعاد أي منها ؛ وذلك لعدم وجود أي ملاحظات تستدعي ذلك ، وبعد ذلك تم البدء في تفريغ نتائجها وتحليلها .

### الأساليب الإحصائية :

استخدمت الباحثة لمعالجة نتائج الدراسة الأساليب الإحصائية المتمثلة في :

- ١- التكرارات والنسب المئوية ( لاستجابات أفراد عينة الدراسة ) .
- ٢- المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ( لترتيب استجابات أفراد عينة الدراسة (عبارات الإستبانة ) .
- ٣- معادلة ألفا كرونباخ ؛ لقياس ثبات أداة الدراسة .
- ٤- اختبار مان وتني لتساوي وسطي مجتمعين مستقلين .
- ٥- اختبار كروسكال – واليس لاختبار تساوي الوسيط لعدد من المجتمعات المستقلة .
- ٦- المتوسط الحسابي (المتوسط المرجح) حيث يتم حساب القيم (الأوزان)، حيث :
  - درجة الأهمية والاستخدام ضعيفة = ١
  - درجة الأهمية والاستخدام متوسطة = ٢
  - درجة الأهمية والاستخدام كبيرة = ٣وقد تم التعامل مع استجابات العينة وفق المعيار التالي :
- درجة الأهمية والاستخدام ضعيفة = من ( ١ - ١.٦٦ )
- درجة الأهمية والاستخدام متوسطة = من ( ١.٦٧ - ٢.٣٣ )
- درجة الأهمية والاستخدام كبيرة = من ( ٢.٣٤ - ٣ )



## الفصل الرابع

عرض نتائج الدراسة ، وتفسيرها ، ومناقشتها.

## الفصل الرابع

### عرض نتائج الدراسة وتفسيرها ومناقشتها

#### تمهيد :

تناول هذا الفصل عرضاً لنتائج الدراسة ، ومناقشتها ، وتفسيرها ؛ في ضوء ما تم تحديده من أهداف للدراسة ، وما تم طرحه من أسئلة حول موضوع الدراسة ؛ حيث قامت الباحثة بعرض النتائج المتعلقة بكل سؤال من أسئلة الدراسة كما يلي :

#### • الإجابة عن أسئلة الدراسة :

تم تحليل نتائج الدراسة وفقاً لأسئلتها وذلك بعرض كل سؤال ثم الإجابة عليه على النحو التالي :

#### الإجابة عن السؤال الأول :

ما أهمية استخدام مراكز مصادر التعلم في تعليم اللغة العربية في المرحلة الثانوية بالعاصمة المقدسة ؛ من وجهة نظر فئتي عينة الدراسة ؟  
وللإجابة عن هذا السؤال قامت الباحثة بحساب التكرارات ، والنسب المئوية ، والمتوسطات الحسابية ، والانحرافات المعيارية لدواعي استخدام مراكز مصادر التعلم في تعليم اللغة العربية ؛ من وجهة نظر فئتي عينة الدراسة ، والجدول رقم (٧) يبين النتائج المرتبطة بهذا المحور :

#### جدول رقم (٧)

استجابات فئتي عينة الدراسة حول عبارات أهمية استخدام مراكز مصادر التعلم في تعليم اللغة العربية .

م	العبرة	درجة الأهمية									
		عالية		متوسطة		ضعيفة					
		ت	%	ت	%	ت	%				
٧	تطوير طرق التدريس واستراتيجياته .	١٣٠	71.82	٤٩	27.07	٢	1.10	2.71	0.480	1	كبيرة
٣	تحقيق الأهداف التعليمية بدرجة عالية من الكفاءة والإتقان .	١٢٠	66.30	٥٩	32.60	٢	1.10	2.65	0.500	2	كبيرة

يتبع الجدول رقم (٧)  
استجابات فنتي عينة الدراسة حول عبارات أهمية استخدام مراكز مصادر التعلم في تعليم اللغة العربية .

م	العبرة	درجة الأهمية						الانحراف المعياري	الترتيب	درجة الأهمية
		عالية		متوسطة		ضعيفة				
		ت	%	ت	%	ت	%			
١٢	زيادة الاهتمام برفع مستوى التعليم والتحصيل الدراسي لمسايرة النمو المعرفي المتزايد.	١١٥	63.54	٦٣	34.81	٣	1.66	3	0.520	كبيرة
٩	تعدد مهام المعلمة إلى موجهة ومرشدة ومهيئة للبيئة التعليمية المناسبة ومخططة ومبرمجة ومصممة للتعليم.	١١٢	61.88	٦٠	33.15	٩	4.97	4	0.589	كبيرة
٤	تحقيق أهداف المناهج الدراسية للمؤسسة التربوية بعيدة المدى.	١٠٧	59.12	٦٨	37.57	٦	3.31	5	0.561	كبيرة
٢	زيادة أعباء وظيفة المدرسة وتعدد أهدافها ومناهجها وأساليب التعلم فيها.	١١٢	61.88	٥٧	31.49	١٢	6.63	6	0.618	كبيرة
٨	ظهور نمط التعلم الذاتي القائم على التفاعل المباشر والإيجابي بين المتعلمة وتقنيات التعليم .	١٠٥	58.01	٧٠	38.67	٦	3.31	7	0.562	كبيرة
١٠	توفر الإمكانيات التي تساعد التلميذة على اكتساب خبرة متنوعة ومتكاملة.	١٠٧	59.12	٦٢	34.25	١٢	6.63	8	0.620	كبيرة
١١	تنوع مصادر المعرفة وتعدد مجالاتها ، وقدرتها على مواكبة متغيرات العصر الحديث .	١٠٨	59.67	٥٩	32.60	١٤	7.73	9	0.638	كبيرة
٦	استجابة مصادر التعلم لمفهوم الخبرة الشاملة المتكاملة التي تتفاعل مع النشاط الإنساني.	٩٨	54.14	٧٨	43.09	٥	2.76	10	0.554	كبيرة
٥	ظهور منحى النظم الذي أعطى تقنيات التعليم بعدا جديدا حيث أصبحت جزءا لا يتجزأ من النظام التعليمي التعليمي على مختلف المستويات.	٩٥	52.49	٧٩	43.65	٧	3.87	11	0.574	كبيرة
١	التسارع في التطور المعرفي الذي جعل جانباً كبيراً من المعارف الماضية غير قادر على تفسير العلوم.	٨٨	48.62	٩٠	49.72	٣	1.66	12	0.533	كبيرة
---	المتوسط الكلي.	---	---	---	---	---	2.56	---	---	---

تشير بيانات الجدول رقم (٧) إلى ارتفاع المتوسطات الحسابية لجميع عبارات المحور الأول (أهمية استخدام مراكز مصادر التعلم في تعليم اللغة العربية) حيث تراوحت ما بين (٢.٧١ - ٢.٤٧). وقد حصلت عبارة رقم (٧) "تطوير طرق التدريس واستراتيجياته" على أعلى متوسط في الأهمية من بين عبارات دواعي استخدام مراكز مصادر التعلم في تعليم اللغة العربية من وجهة نظر فنتي الدراسة بلغ (٢.٧١)، فكانت في المرتبة الأولى من حيث أهميتها، بينما حصلت العبارة رقم (٣) وهي "تحقيق الأهداف التعليمية بدرجة عالية من الكفاءة والإتقان" على متوسط حسابي مرتفع بلغ (٢.٦٥)، فكانت في المرتبة الثانية من حيث درجة أهميتها، وحصلت العبارة رقم (١٢) وهي "زيادة الاهتمام برفع مستوى التعليم والتحصيل الدراسي لمسايرة النمو المعرفي المتزايد" على متوسط حسابي مرتفع بلغ (٢.٦٢)، فكانت في المرتبة الثالثة من حيث درجة أهميتها، وحصلت العبارة رقم (٩) وهي "تعدد مهام المعلمة إلى موجهة ومرشدة ومهيئة للبيئة التعليمية المناسبة ومخططة ومبرمجة ومصممة للتعليم" على متوسط حسابي مرتفع بلغ (٢.٥٧)، فكانت في المرتبة الرابعة من حيث درجة أهميتها، بينما حصلت العبارة رقم (٤) وهي "تحقيق أهداف المناهج الدراسية للمؤسسة التربوية بعيدة المدى" على متوسط حسابي مرتفع بلغ (٢.٥٦)، فكانت في المرتبة الخامسة من حيث أهميتها، وحصلت العبارتان رقم (٢، ٨) وهما "زيادة أعباء وظيفية المدرسة وتعدد أهدافها ومناهجها وأساليب التعلم فيها" و "ظهور نمط التعلم الذاتي القائم على التفاعل المباشر والإيجابي بين المتعلمة وتقنيات التعليم" على متوسط حسابي مرتفع بلغ (٢.٥٥)، جعلهما في المرتبة السادسة من حيث درجة أهميتهما، وبالرجوع إلى الانحراف المعياري لهاتين العبارتين تكون العبارة رقم (٢) في المرتبة السادسة والعبارة رقم (٨) في المرتبة السابعة، وحصلت العبارتان رقم (١٠، ١١) وهما "توفر الإمكانيات التي تساعد التلميذة على اكتساب خبرة متنوعة ومتكاملة" و "تنوع مصادر المعرفة وتعدد مجالاتها، وقدرتها على مواكبة متغيرات العصر الحديث" على متوسط

حسابي مرتفع بلغ (٢.٥٢) ، جعلهما في المرتبة الثامنة من حيث درجة أهميتهما ، وبالرجوع إلى الانحراف المعياري لهاتين العبارتين تكون العبارة رقم (١١) في المرتبة الثامنة والعبارة رقم (١٠) في المرتبة التاسعة ، كما حصلت العبارة رقم (٦) وهي " استجابة مصادر التعلم لمفهوم الخبرة الشاملة المتكاملة التي تتفاعل مع النشاط الإنساني " على متوسط حسابي مرتفع بلغ (٢.٥١) ، فكانت في المرتبة العاشرة من حيث درجة أهميتها ، وحصلت العبارة رقم (٥) وهي "ظهور منحى النظم الذي أعطى تقنيات التعليم بعدا جديدا حيث أصبحت جزء لا يتجزأ من النظام التعليمي التعليمي على مختلف المستويات" على متوسط حسابي مرتفع بلغ (٢.٤٩) ، فكانت في المرتبة الحادية عشر من حيث درجة أهميتها ، بينما حصلت العبارة رقم (١) وهي "التسارع في التطور المعرفي الذي جعل جانبا كبيرا من المعارف الماضية غير قادر على تفسير العلوم" على أقل متوسط حسابي في الأهمية من بين عبارات دواعي استخدام مراكز مصادر التعلم في تعليم اللغة العربية من وجهة نظر فنتي الدراسة بلغ (٢.٤٧) ، فكانت في المرتبة الثانية عشر من حيث درجة أهميتها.

ولعل ارتفاع درجة أهمية جميع عبارات هذا المحور من وجهة نظر عينة الدراسة يشير إلى أهمية استخدام مراكز مصادر التعلم في تعليم اللغة العربية في المرحلة الثانوية ؛ حيث ارتفعت المتوسطات الحسابية لجميع عبارات أهمية استخدام مراكز مصادر التعلم في تعليم اللغة العربية في المرحلة الثانوية .

#### الإجابة عن السؤال الثاني :

ما مدى استخدام مراكز مصادر التعلم في تعليم اللغة العربية في المرحلة الثانوية بالعاصمة المقدسة ؛ من وجهة نظر فنتي عينة الدراسة ؟

وللإجابة عن هذا السؤال قامت الباحثة بحساب التكرارات ، والنسب المئوية ، والمتوسطات الحسابية ، والانحرافات المعيارية ، لمدى استخدام مراكز مصادر التعلم في تعليم

اللغة العربية ؛ من وجهة نظر فنتي عينة الدراسة ، والجدول رقم (٨) يبين النتائج المرتبطة بهذا المحور :

### جدول رقم (٨)

استجابات فنتي عينة الدراسة حول عبارات مدى استخدام مراكز مصادر التعلم في تعليم اللغة العربية .

م	العبارة	درجة الاستخدام									
		كبيرة		متوسطة		ضعيفة		المتوسط	الانحراف المعياري	الترتيب	درجة الاستخدام
		%	ت	%	ت	%	ت				
٣	خلق بيئة تعليمية فاعلة وحافزة ومشوقة ونشطة.	61.88	112	33.15	60	4.97	9	2.57	0.589	١	كبيرة
١٨	عرض الدروس اللغوية أمام التلميذات بطرق مرئية ومسموعة.	63.54	115	29.28	53	7.18	13	2.56	0.626	٢	كبيرة
٤	توظيف الأجهزة والبرامج المختلفة في توصيل الأفكار والمعلومات ببسر وسهولة.	61.33	111	31.49	57	7.18	13	2.54	0.628	٣	كبيرة
٥	مساعدة التلميذات على إدراك المفاهيم اللغوية المجردة بشكل ملحوظ.	59.67	108	33.15	60	7.18	13	2.52	0.629	٤	كبيرة
٧	إكساب التلميذات المهارات اللغوية عن طريق الممارسة والتكرار.	54.70	99	43.09	78	2.21	4	2.52	0.543	٥	كبيرة
١٠	تقديم النصوص الشعرية والنثرية صوتياً.	59.67	108	33.15	60	7.18	13	2.52	0.629	٦	كبيرة
١٤	معرفة معاني المصطلحات اللغوية وتميزها بسبل متنوعة.	55.80	101	40.88	74	3.31	6	2.52	0.563	٧	كبيرة
٢٥	تدريب التلميذات على البحث والمطالعة في الكتب والمراجع لتنويع وإثراء خبراتهن اللغوية.	56.91	103	38.12	69	4.97	9	2.52	0.592	٨	كبيرة
١٥	تدريب التلميذات على الاستماع الجيد.	58.56	106	33.70	61	7.73	14	2.51	0.638	٩	كبيرة
١٧	تدريب التلميذات على إبداء الرأي والحوار الهادف البناء.	52.49	95	45.86	83	1.66	3	2.51	0.534	١٠	كبيرة
٩	استخدام طرق وأساليب تدريس حديثة بديلة عن الطرق والأساليب التقليدية من خلال استخدام مراكز مصادر التعلم.	54.14	98	41.44	75	4.42	8	2.50	0.583	١١	كبيرة

يتبع الجدول رقم (٨)

استجابات فنتي عينة الدراسة حول عبارات مدى استخدام مراكز مصادر التعلم في تعليم اللغة العربية .

م	العبارة	درجة الاستخدام									
		كبيرة		متوسطة		ضعيفة		المتوسط	الانحراف المعياري	الترتيب	درجة الاستخدام
		%	ت	%	ت	%	ت				
٢٤	تشجيع التلميذات على القراءات الخارجية التي تحررهن من القيود المدرسية المعتادة من خلال استخدامهن مراكز مصادر التعلم.	56.91	103	36.46	66	6.63	12	2.50	0.620	١٢	كبيرة
٨	إثراء وتنويع خبرات التلميذات اللغوية من خلال تنويع سبل تقديمها.	51.38	93	45.86	83	2.76	5	2.49	0.554	١٣	كبيرة
٢٠	تدريب التلميذات على ربط القواعد النظرية بواقع الأداء اللغوي.	53.04	96	40.88	74	6.08	11	2.47	0.610	١٤	كبيرة
٦	زيادة المحصول اللفظي عند التلميذات وتنمية ثروتهن اللغوية.	49.17	89	47.51	86	3.31	6	2.46	0.562	١٥	كبيرة
١١	تدريب التلميذات على اللفظ والنطق الصحيح وإخراج الحروف من مخرجها الصحيحة.	52.49	95	40.33	73	7.18	13	2.45	0.627	١٦	كبيرة
١٢	تدريب التلميذات على القراءة الجهرية الجيدة المعبرة عن المعاني وحفظ النصوص الأدبية الجيدة.	50.28	91	44.20	80	5.52	10	2.45	0.600	١٧	كبيرة
٢١	توفير بعض التطبيقات الممكنة التي تجعل مادة اللغة العربية أكثر ارتباطا بالواقع .	49.17	89	45.30	82	5.52	10	2.44	0.599	١٨	كبيرة
١٩	تحديد المفاهيم النحوية.	42.54	77	51.93	94	5.52	10	2.37	0.588	١٩	كبيرة
٢٢	تقديم التغذية الراجعة اللازمة للتلميذات لتحسين أدائهن اللغوي .	41.99	76	51.93	94	6.08	11	2.36	0.595	٢٠	كبيرة

## يتبع الجدول رقم (٨)

استجابات فنتي عينة الدراسة حول عبارات مدى استخدام مراكز مصادر التعلم في تعليم اللغة العربية .

م	العبارة	درجة الاستخدام								
		الانحراف المعياري	الترتيب	المتوسط	ضعيفة		متوسطة		كبيرة	
					%	ت	%	ت	%	ت
١٣	تدريب التلميذات على تصويب ومعالجة أخطائهن اللغوية من خلال التسجيلات الصوتية بطرق متدرجة.	0.701	٢١	2.34	13.26	24	39.78	72	46.96	85
٢٣	تقويم التلميذات تقويماً موضوعياً في أدائهن اللغوي.	0.598	٢٢	2.30	7.18	13	55.25	100	37.57	68
١٦	تدريب التلميذات على التحدث باللغة العربية الفصيحة بطلاقة.	0.649	٢٣	2.27	11.05	20	50.83	92	38.12	69
١	الربط بين الأهداف العامة والخاصة في تعليم اللغة العربية من خلال استخدام مراكز مصادر التعلم.	0.620	٢٤	2.22	10.50	19	56.91	103	32.60	59
٢	إدارة الموقف التعليمي	0.606	٢٥	2.21	9.94	18	59.12	107	30.94	56
---	المتوسط الكلي .	-----	-----	2.45	-----	----	-----	-----	-----	-----

تشير بيانات الجدول رقم (٨) إلى ارتفاع المتوسطات الحسابية لمعظم عبارات المحور الثاني (مدى استخدام مراكز مصادر التعلم في تعليم اللغة العربية) حيث تراوحت المتوسطات الحسابية المرتفعة لعبارات هذا المحور ما بين (٢.٥٧-٢.٣٤) ، بينما حصلت أربع عبارات فقط على متوسطات حسابيه متوسطه ، تراوحت ما بين (٢.٢٢-٢.٣٠) ، وقد حصلت العبارة رقم (٣) وهي "خلق بيئة تعليمية فاعله وحافزة ومشوقه ونشطه " على أعلى متوسط حسابي في درجة الاستخدام بين عبارات هذا المحور بلغ (٢.٥٧) ، فكانت في المرتبة الأولى من حيث درجة الاستخدام من بين عبارات المحور الثاني . أما العبارة رقم (١٨) وهي " عرض الدروس اللغوية أمام التلميذات بطرق مرئية ومسموعة " فقد حصلت على متوسط حسابي مرتفع بلغ

(٢.٥٦) ، جعلها في المرتبة الثانية من حيث درجه الاستخدام ، بينما حصلت العبارة رقم (٤) وهي " توظيف الأجهزة والبرامج المختلفة في توصيل الأفكار والمعلومات ببسر وسهولة " على متوسط حسابي مرتفع بلغ (٢.٥٤) ، جعلها في المرتبة الثالثة من حيث درجة الاستخدام ، في حين حصلت العبارات رقم (٢٥,١٤,١٠,٧,٥) على متوسطات حسابية مرتفعة بلغت (٢.٥٢) ، جعلها في المرتبة الرابعة من حيث درجة الاستخدام ، وبالرجوع إلى الانحرافات المعيارية لهذه العبارات يكون ترتيبها حسب درجة الاستخدام كالتالي (١٠,٥,٢٥,١٤,٧) كما حصلت العبارتان (١٧,١٥) على متوسط حسابي مرتفع بلغ (٢.٥١) ، جعلهما في المرتبة الثامنة من حيث درجة استخدامهما وبالرجوع إلى الانحراف المعياري لكل منهما تكون العبارة رقم (١٧) في المرتبة التاسعة ، والعبارة رقم (١٥) في المرتبة العاشرة . وحصلت العبارتان (٢٤,٩) على متوسط حسابي مرتفع بلغ (٢.٥٠) لكل منهما جعلهما في المرتبة الحادية عشر من حيث درجة استخدامهما وبالرجوع إلى الانحراف المعياري لكل منهما تكون العبارة رقم (٩) في المرتبة الحادية عشر ، والعبارة رقم (٢٤) في المرتبة الثانية عشر ، في حين حصلت العبارة رقم (٨) وهي " إثراء وتنويع خبرات التلميذات اللغوية من خلال تنويع سبل تقديمها " على متوسط حسابي مرتفع بلغ (٢.٤٩) ، جعلها في المرتبة الثالثة عشر من حيث درجة الاستخدام ، وحصلت العبارة رقم (٢٠) وهي " تدريب التلميذات على ربط القواعد النظرية بواقع الأداء اللغوي " على متوسط حسابي مرتفع بلغ (٢.٤٧) ، جعلها في المرتبة الرابعة عشر من حيث درجة الاستخدام ، كما حصلت العبارة رقم (٦) وهي " زيادة المحصول اللفظي عند التلميذات وتنمية ثروتهن اللغوية " على متوسط حسابي مرتفع بلغ (٢.٤٦) ، جعلها في المرتبة الخامسة عشر من حيث درجة الاستخدام، كما حصلت العبارتان (١٢,١١) على متوسط حسابي مرتفع بلغ (٢.٤٥) جعلهما في المرتبة السادسة عشر من حيث درجة استخدامهما وبالرجوع إلى الانحراف المعياري لكل منهما تكون العبارة رقم (١٢) في المرتبة

السادسة عشر، والعبارة رقم (١١) في المرتبة السابعة عشر. في حين حصلت العبارة رقم (٢١) وهي " توفير بعض التطبيقات الممكنة التي تجعل مادة اللغة العربية أكثر ارتباطا بالواقع " على متوسط حسابي مرتفع بلغ (٢.٤٤) ، جعلها في المرتبة الثامنة عشر من حيث درجة الاستخدام ، وحصلت العبارة رقم (١٩) وهي " تحديد المفاهيم النحوية" على متوسط حسابي مرتفع بلغ (٢.٣٧) ، جعلها في المرتبة التاسعة عشر من حيث درجة الاستخدام ، في حين حصلت العبارة رقم (٢٢) وهي " تقديم التغذية الراجعة اللازمة للتلميذات لتحسين أدائهن اللغوي " على متوسط حسابي مرتفع بلغ (٢.٣٦) ، جعلها في المرتبة العشرين من حيث درجة الاستخدام ، كما حصلت العبارة رقم (١٣) وهي " تدريب التلميذات على تصويب ومعالجة أخطائهن اللغوية من خلال التسجيلات الصوتية بطرق متدرجة " على متوسط حسابي مرتفع بلغ (٢.٣٤) ، جعلها في المرتبة الحادية والعشرين من حيث درجة الاستخدام ، في حين حصلت العبارة رقم (٢٣) وهي " تقويم التلميذات تقويما موضوعيا في أدائهن اللغوي" على متوسط حسابي قيمته متوسطة بلغت (٢.٣٠) ، جعلها في المرتبة الثانية والعشرين من حيث درجة الاستخدام ، بينما حصلت العبارة رقم (١٦) وهي " تدريب التلميذات على التحدث باللغة العربية الفصيحة بطلاقة " على متوسط حسابي قيمته متوسطة بلغت (٢.٢٧) ، جعلها في المرتبة الثالثة والعشرين من حيث درجة الاستخدام ، وحصلت العبارة رقم (١) وهي " الربط بين الأهداف العامة والخاصة في تعليم اللغة العربية من خلال استخدام مراكز مصادر التعلم " على متوسط حسابي قيمته متوسطة بلغت (٢.٢٢) ، جعلها في المرتبة الرابعة والعشرين من حيث درجة الاستخدام ، أما العبارة رقم (٢) وهي " إدارة الموقف التعليمي " فقد حصلت على متوسط حسابي قيمته متوسطة بلغت (٢.٢١) ، جعلها في المرتبة الخامسة والعشرين من حيث درجة الاستخدام.

ولعل ما سبق يشير إلى ارتفاع درجة استخدام معظم عبارات هذا المحور، وتوسط درجة

استخدام أربع عبارات فقط ؛ الأمر الذي يؤكد استخدام مراكز مصادر التعلم في تعليم اللغة العربية في المرحلة الثانوية .

الإجابة عن السؤال الثالث :

ما معوقات استخدام مراكز مصادر التعلم في تعليم اللغة العربية في المرحلة الثانوية بالعاصمة المقدسة ؛ من وجهة نظر فنتي عينة الدراسة ؟

وللإجابة عن هذا السؤال قامت الباحثة بحساب التكرارات ، والنسب المئوية ، والمتوسطات الحسابية ، والانحرافات المعيارية لمعوقات استخدام مراكز مصادر التعلم في تعليم اللغة العربية ؛ من وجهة نظر فنتي عينة الدراسة ، والجدول رقم (٩) يبين النتائج المرتبطة بهذا المحور :

#### جدول رقم (٩)

استجابات فنتي عينة الدراسة حول عبارات معوقات استخدام مراكز مصادر التعلم في تعليم اللغة العربية .  
أ- (معوقات متعلقة بتجهيزات مراكز مصادر التعلم)

م	العبارة	درجة الأهمية						المتوسط	الانحراف المعياري	الترتيب	درجة الأهمية
		ضعيفة		متوسطة		عالية					
		%	ت	%	ت	%	ت				
١	نقص الأجهزة اللازمة للمركز.	9.94	18	37.57	68	52.49	95	2.43	0.668	١	كبيرة
٣	المركز لايتوفر به خط تليفون للاتصال بالإنترنت.	20.99	38	22.65	41	56.35	102	2.35	0.808	٢	كبيرة
٢	مساحة المركز غير كافية لأعداد التلميذات.	14.36	26	35.91	65	49.72	90	2.35	0.720	٣	كبيرة
٥	انخفاض عدد البرامج التعليمية الموجودة في المركز.	13.26	24	43.65	79	43.09	78	2.30	0.691	٤	متوسطة
٤	قلة عدد الكتب والدوريات الموجودة في المركز.	15.47	28	41.44	75	43.09	78	2.28	0.716	٥	متوسطة
٧	الأعطال المتكررة لأجهزة المركز .	17.13	31	38.67	70	44.20	80	2.27	0.737	٦	متوسطة
٦	أجهزة الحاسب الآلي المتوفرة بالمركز قديمة وليست ذات جودة عالية.	21.55	39	36.46	66	41.99	76	2.20	0.773	٧	متوسطة
---	المتوسط الكلي .	---	---	---	---	---	---	2.31	---	---	---

تشير بيانات الجدول رقم (٩) إلى ارتفاع المتوسط الحسابي لثلاث عبارات من عبارات هذا المحور ، وهي كالتالي :حصلت العبارة رقم (١) وهي " نقص الأجهزة اللازمة للمركز" على أعلى متوسط حسابي من بين عبارات هذا المحور ، بلغ (٢.٤٣) ، فكانت في المرتبة الأولى من حيث درجة أهميتها ، وحصلت العبارتان رقم (٣,٢) وهما "مساحة المركز غير كافية لأعداد التلميذات" و" المركز غير لا يتوفر به خط تليفون للاتصال بالإنترنت" على متوسط حسابي مرتفع بلغ (٢.٣٥) ، جعلهما في المرتبة الثانية من حيث درجة أهميتهما بين عبارات هذا المحور، وبالنظر إلى الانحراف المعياري لهاتين العبارتين تكون العبارة رقم (٣) في المرتبة الثانية ، والعبارة رقم (٢) في المرتبة الثالثة من حيث درجة أهميتهما .

كما تشير بيانات الجدول رقم(٩) إلى توسط بقية عبارات هذا المحور ؛ حيث حصلت على متوسطات حسابية متوسطة تراوحت بين (٢.٢٠ – ٢.٣٠) ، حيث حصلت العبارة رقم (٥) وهي " انخفاض عدد البرامج التعليمية الموجودة في المركز" على متوسط حسابي قيمته متوسطة بلغت (٢.٣٠) ، جعلها في المرتبة الرابعة من حيث درجة أهميتها ، وحصلت العبارة رقم (٤) وهي " قلة عدد الكتب والدوريات الموجودة في المركز" على متوسط حسابي قيمته متوسطة بلغت (٢.٢٨) ، جعلها في المرتبة الخامسة من حيث درجة أهميتها ، كما حصلت العبارة رقم (٧) وهي " الأعطال المتكررة لأجهزة المركز" على متوسط حسابي قيمته متوسطة بلغت (٢.٢٧) ، جعلها في المرتبة السادسة من حيث درجة أهميتها ، وحصلت العبارة رقم (٦) وهي " أجهزة الحاسب الآلي المتوفرة بالمركز قديمة وليست ذات جودة عالية" على متوسط حسابي قيمته متوسطة بلغت (٢.٢٠) ، جعلها في المرتبة السابعة من حيث درجة أهميتها.

ولعل في ذلك ما يؤكد اتفاق أفراد عينة البحث على وجود المعوقات المتعلقة بتجهيزات مراكز مصادر التعلم (٢،١،٣) بدرجة كبيرة . واتفاقهن بدرجة متوسطة حول بقية وجود المعوقات التي وردت تحت هذا المحور ، مما يشير إلى أن مراكز مصادر التعلم تعاني من

العديد من المعوقات المتعلقة بتجهيزاتها من وجهة نظر معلمات اللغة العربية في المرحلة الثانوية ، والمشرفات التربويات على تعليمها .

### جدول رقم (١٠)

استجابات فنتي عينة الدراسة حول عبارات معوقات استخدام مراكز مصادر التعلم في تعليم اللغة العربية.  
ب- (معوقات متعلقة بأمنية مراكز مصادر التعلم)

م	العبارة	درجة الأهمية						المتوسط	الانحراف المعياري	الترتيب	درجة الأهمية
		عالية		متوسطة		ضعيفة					
		ت	%	ت	%	ت	%				
٩	أمنية المركز غير متخصصة.	82	45.30	64	35.36	35	19.34	2.26	0.763	1	متوسطة
٨	أمنية المركز غير متفرغة للعمل فيه.	81	44.75	63	34.81	37	20.44	2.24	0.772	2	متوسطة
١٠	كثرة نصاب أمنية المركز من الحصص.	80	44.20	58	32.04	43	23.76	2.20	0.801	3	متوسطة
١١	أمنية المركز لا تحرص على دعوة المعلمات لاطلاعهن على إمكانيات المركز، وتدريبهن على استخدام الأجهزة الحديثة وحسن التعامل معها.	60	33.15	75	41.44	46	25.41	2.08	0.763	4	متوسطة
١٣	قلة عدد البرامج التدريبية الموجهة لأمنيات مراكز مصادر التعلم.	55	30.39	86	47.51	40	22.10	2.08	0.722	5	متوسطة
١٢	أمنية المركز لا تجيد التعامل مع الحاسب الآلي.	43	23.76	79	43.65	59	32.60	1.91	0.748	6	متوسطة
--	المتوسط الكلي .	---	-----	---	-----	----	-----	2,13	-----	-----	-----

تشير بيانات الجدول رقم (١٠) إلى توسط جميع عبارات هذا المحور ، حيث حصلت على متوسطات حسابية قيمتها متوسطة ؛ تراوحت بين (١.٩١ - ٢.٢٦) ، حيث حصلت العبارة رقم (٩) وهي " أمنية المركز غير متخصصة" على متوسط حسابي قيمته متوسطة بلغت (٢.٢٦) ، جعلها في المرتبة الأولى من حيث درجة أهميتها بين عبارات هذا المحور ، كما حصلت العبارة رقم (٨) وهي " أمنية المركز غير متفرغة للعمل به" على متوسط حسابي قيمته

متوسطة بلغت (٢.٢٤) ، جعلها في المرتبة الثانية من حيث درجة أهميتها ، في حين حصلت العبارة رقم (١٠) وهي " كثرة نصاب أمينة المركز من الحصص" على متوسط حسابي قيمته متوسطة بلغت (٢.٢٠) ، جعلها في المرتبة الثالثة من حيث درجة أهميتها ، بينما حصلت العبارتان رقم (١٣,١١) وهما " أمينة المركز لا تحرص على دعوة المعلمات لاطلاعهن على إمكانات المركز ، وتدريبهن على استخدام الأجهزة الحديثة وحسن التعامل معها" و" قلة عدد البرامج التدريبية الموجهة لأمينات مراكز مصادر التعلم" على متوسط حسابي قيمته متوسطة بلغت (٢.٠٨) ، جعلهما في المرتبة الرابعة من حيث درجة أهميتهما ، وبالنظر إلى الانحراف المعياري لهاتين العبارتين تكون العبارة رقم (١١) في المرتبة الرابعة والعبارة رقم (١٣) في المرتبة الخامسة من حيث درجة أهميتهما ، وحصلت العبارة رقم (١٢) وهي " أمينة المركز لاتجيد التعامل مع الحاسب الآلي" على متوسط حسابي قيمته متوسطة بلغت (١.٩١) ، جعلها في المرتبة السادسة من حيث درجة أهميتها .

ولعل في هذه النتيجة ما يشير إلى وجود معوقات متعددة تتعلق بأمنية مركز مصادر التعلم ، اتفقت أفراد عينة الدراسة من معلمات اللغة العربية في المرحلة الثانوية والمشرفات التربويات على تعليمها على معاناة مراكز مصادر التعلم منها بدرجة متوسطة .

### جدول رقم (١١)

استجابات فنتي عينة الدراسة حول عبارات معوقات استخدام مراكز مصادر التعلم في تعليم اللغة العربية.  
ج- (معوقات متعلقة بالمعلمة)

م	العبارة	درجة الأهمية						الانحراف المعياري	الترتيب	درجة الأهمية
		عالية		متوسطة		ضعيفة				
		ت	%	ت	%	ت	%			
٢٠	كثرة نصاب معلمة اللغة العربية من الحصص.	145	80.11	33	18.23	3	1.66	1	0.451	كبيرة
١٩	قلة الدورات التدريبية الموجهة لمعلمة اللغة العربية للتعامل مع الأجهزة الحديثة.	95	52.49	68	37.57	18	9.94	2	0.668	كبيرة

متوسطة	3	0.594	2.20	9.39	17	60.77	110	29.83	54	عدم اطلاع معلمة اللغة العربية على مستجدات التربية في مجال تقنيات التعليم.	٢١
متوسطة	4	0.671	2.18	14.92	27	51.93	94	33.15	60	اعتماد معلمة اللغة العربية على طريقة الإلقاء في التدريس.	١٨
متوسطة	5	0.575	2.14	10.50	19	65.19	118	24.31	44	قصور وعي بعض معلمات اللغة العربية بأهمية استخدام برامج الحاسب الآلي الموجودة في المركز.	١٦
متوسطة	6	0.707	2.13	19.34	35	48.62	88	32.04	58	عدم كفاية الأشراف التربوي على معلمات اللغة العربية أثناء تنفيذ الدروس داخل المركز.	٢٢
متوسطة	7	0.656	2.06	18.78	34	56.91	103	24.31	44	انخفاض درجة القناعة لدى معلمة اللغة العربية بأهمية استخدام التقنيات الحديثة في التعليم.	١٤
متوسطة	8	0.546	2.04	12.71	23	70.17	127	17.13	31	ضعف إلمام معلمة اللغة العربية بمبادئ استخدام الحاسب الآلي.	١٥
متوسطة	9	0.748	1.87	35.36	64	42.54	77	22.10	40	خوف معلمة اللغة العربية على التلميذات من العيب بالتوصيلات الكهربائية.	١٧
-----	-----	-----	2.20	-----	---	-----	----	-----	---	المتوسط الكلي .	----

تشير بيانات الجدول رقم (١١) إلى توسط قيمة المتوسطات الحسابية لمعظم عبارات هذا المحور ، وارتفاع قيمة المتوسطات الحسابية لعبارتين فقط من عباراته ، وهما (٢٠ ، ١٩) حيث حصلت العبارة رقم (٢٠) وهي " كثرة نصاب معلمة اللغة العربية من الحصص" على أعلى متوسط حسابي بين عبارات هذا المحور ، بلغ (٢.٧٨) ، جعلها في المرتبة الأولى من

حيث درجة أهميتها ، وحصلت العبارة رقم (١٩) وهي " قلة الدورات التدريبية الموجهة لمعلمة اللغة العربية للتعامل مع الأجهزة الحديثة" على متوسط حسابي مرتفع بلغ (٢.٤٣) جعلها في المرتبة الثانية من حيث درجة أهميتها.

في حين حصلت بقية عبارات هذا المحور على متوسطات حسابية متوسطة ، حيث حصلت العبارة رقم (٢١) وهي " عدم اطلاع معلمة اللغة العربية على مستجدات التربية في مجال تقنيات التعليم" على متوسط حسابي قيمته متوسطة بلغت (٢.٢٠) ، جعلها في المرتبة الثالثة من حيث درجة أهميتها ، وحصلت العبارة رقم (١٨) وهي " اعتماد معلمة اللغة العربية على طريقة الإلقاء في التدريس" على متوسط حسابي قيمته متوسطة بلغت (٢.١٨) ، جعلها في المرتبة الرابعة من حيث درجة أهميتها ، كما حصلت العبارة رقم (١٦) وهي " قصور وعي بعض معلمات اللغة العربية بأهمية استخدام برامج الحاسب الآلي الموجودة في المركز" على متوسط حسابي قيمته متوسطة بلغت (٢.١٤) ، جعلها في المرتبة الخامسة من حيث درجة أهميتها ، في حين حصلت العبارة رقم (٢٢) وهي " عدم كفاية الإشراف التربوي على معلمات اللغة العربية أثناء تنفيذ الدروس داخل المركز" على متوسط حسابي قيمته متوسطة بلغت (٢.١٣) ، جعلها في المرتبة السادسة من حيث درجة أهميتها ، وحصلت العبارة رقم (١٤) وهي " انخفاض درجة القناعة لدى معلمة اللغة العربية بأهمية استخدام التقنيات الحديثة في التعليم" على متوسط حسابي قيمته متوسطة بلغت (٢.٠٦) ، جعلها في المرتبة السابعة من حيث درجة أهميتها ، كما حصلت العبارة رقم (١٥) وهي " ضعف إلمام معلمة اللغة العربية بمبادئ استخدام الحاسب الآلي" على متوسط حسابي قيمته متوسطة بلغت (٢.٠٤) ، جعلها في المرتبة الثامنة من حيث درجة أهميتها ، بينما حصلت العبارة رقم (١٧) وهي " خوف معلمة اللغة العربية على التلميذات من العبث بالتوصيلات الكهربائية" على متوسط حسابي قيمته متوسطة بلغت (١.٨٧) ، جعلها في المرتبة التاسعة من حيث درجة أهميتها.

وهذه النتيجة تشير إلى أن مراكز مصادر التعلم تعاني من العديد من المعوقات التي تتعلق بمعلمات اللغة العربية ، تحول دون استخدامها استخداماً أفضل ، وقد اتفقت عينة الدراسة من معلمات اللغة العربية في المرحلة الثانوية والمشرفات التربويات على تعليمها بدرجة كبيرة على أن من تلك المعوقات كثرة النصاب التدريسي لدى معلمات اللغة العربية يحول دون استخدامهن مراكز مصادر التعلم في التدريس ، وقلة الدورات التدريبية الموجهة إلى معلمات اللغة العربية في التعامل مع الأجهزة الحديثة ، بينما اتفقت عينة الدراسة بدرجة متوسطة على وجود المعوقات الأخرى المندرجة تحت هذا المحور.

### جدول رقم (١٢)

استجابات فنتي عينة الدراسة حول عبارات معوقات استخدام مراكز مصادر التعلم في تعليم اللغة العربية.  
د- (معوقات متعلقة بمديرة المدرسة)

م	العبرة	درجة الأهمية						الاحراف المعياري	الترتيب	درجة الأهمية
		عالية		متوسطة		ضعيفة				
		ت	%	ت	%	ت	%			
٢٨	ضعف المساهمة المادية من إدارة المدرسة لدعم المركز.	56	30.94	90	49.72	35	19.34	0.701	1	متوسطة
٢٦	خوف إدارة المدرسة المبالغ فيه على إمكانات المركز.	55	30.39	85	46.96	41	22.65	0.726	2	متوسطة
٢٧	خوف إدارة المدرسة على سلامة التلميذات من الأجهزة الكهربائية الموجودة في المركز.	52	28.73	92	50.83	37	20.44	0.698	3	متوسطة
٢٩	تقصير إدارة المدرسة في ترشيح اللاتي يملكن الكفاءة اللازمة لأمانة المركز.	44	24.31	90	49.72	47	25.97	0.711	4	متوسطة
٢٣	قصور وعي إدارة المدرسة بأهمية المركز في العملية التعليمية.	38	20.99	95	52.49	48	26.52	0.689	5	متوسطة
٢٥	إدارة المدرسة غير ملمة بالمركز وإمكاناته .	38	20.99	90	49.72	53	29.28	0.706	6	متوسطة
٢٤	ضعف اهتمام إدارة المدرسة ببحث المعلمات على استخدام المركز.	33	18.23	99	54.70	49	27.07	0.669	7	متوسطة

## يتبع الجدول رقم (١٢)

استجابات فنتي عينة الدراسة حول عبارات معوقات استخدام مراكز مصادر التعلم في تعليم اللغة العربية.  
د- (معوقات متعلقة بمديرة المدرسة)

م	العبرة	درجة الأهمية						الانحراف المعياري	الترتيب	درجة الأهمية
		عالية		متوسطة		ضعيفة				
		ت	%	ت	%	ت	%			
٣٠	نقص الثقة من قبل إدارة المدرسة في قدرات معلمات اللغة العربية على إنتاج برامج حاسوبية للمناهج التي يدرسنها.	37	20.44	85	46.96	59	32.60	0.720	8	متوسطة
----	المتوسط الكلي .	----	----	----	----	----	----	1.99	-----	-----

تشير بيانات الجدول رقم (١٢) إلى أن جميع عبارات هذا المحور حصلت على متوسطات حسابية متوسطة تراوحت بين (٢.١٢ - ١.٨٨) ، حيث حصلت العبارة رقم (٢٨) وهي " ضعف المساهمة المادية من إدارة المدرسة لدعم المركز " على متوسط حسابي قيمته متوسطة بلغت (٢.١٢) ، جعلها في المرتبة الأولى من حيث درجة أهميتها بين عبارات هذا المحور ، وحصلت العبارتان رقم (٢٦،٢٧) وهما " خوف إدارة المدرسة المبالغ فيه على إمكانات المركز " و " وخوف إدارة المدرسة على سلامة التلميذات الأجهزة الكهربائية الموجودة في المركز " على متوسط حسابي قيمته متوسطة بلغت (٢.٠٨) ، جعلهما في المرتبة الثانية ؛ من حيث درجة أهميتهما ، وبالنظر إلى الانحراف المعياري لهاتين العبارتين تكون العبارة رقم (٢٦) في المرتبة الثانية ، والعبارة رقم (٢٧) في المرتبة الثالثة ؛ من حيث درجة أهميتهما ، كما حصلت العبارة رقم (٢٩) وهي " تقصير إدارة المدرسة في ترشيح اللاتي يمكن الكفاءة اللازمة لأمانة المركز " على متوسط حسابي قيمته متوسطة بلغت (١.٩٨) ، جعلها في المرتبة الرابعة من حيث درجة أهميتها ، وحصلت العبارة رقم (٢٣) وهي " قصور وعي إدارة المدرسة بأهمية المركز في العملية التعليمية " على متوسط حسابي قيمته متوسطة بلغت (١.٩٤) ، جعلها في المرتبة الخامسة من حيث درجة أهميتها ، وحصلت العبارة رقم (٢٥) وهي " إدارة المدرسة غير ملمة بالمركز وإمكاناته " على متوسط حسابي قيمته متوسطة بلغت (١.٩٢) ،

جعلها في المرتبة السادسة من حيث درجة أهميتها ، وحصلت العبارة رقم (٢٤) وهي " ضعف اهتمام إدارة المدرسة ببحث المعلمات على استخدام المركز " على متوسط حسابي قيمته متوسطة بلغت (١.٩١) ، جعلها في المرتبة السابعة من حيث درجة أهميتها ، بينما حصلت العبارة رقم (٣٠) وهي " نقص الثقة من قبل إدارة المدرسة في قدرات معلمات اللغة العربية على إنتاج برامج حاسوبية للمناهج التي يدرسنها" على متوسط حسابي قيمته متوسطة بلغت (١.٨٨) ، جعلها في المرتبة الثامنة من حيث درجة أهميتها .

ولعل هذه النتيجة تشير إلى أن مراكز مصادر التعلم تعاني من العديد من المعوقات المتعلقة بمديرة المدرسة ، تحول دون استخدامها في تدريس اللغة العربية بشكل أفضل ؛ حيث اتفقت عينة الدراسة من معلمات اللغة العربية في المرحلة الثانوية والمشرفات التربويات على تعليمها على وجود المعوقات المندرجة تحت هذا المحور بدرجة متوسطة .

#### الإجابة عن السؤال الرابع :

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات معلمات اللغة العربية ومتوسطات استجابات المشرفات التربويات على تعليم اللغة العربية حول أهمية استخدام مراكز مصادر التعلم في تعليم اللغة العربية ، وواقع ممارسة استخدام مراكز مصادر التعلم في تعليم اللغة العربية ، والمعوقات التي تحول دون استخدام مراكز مصادر التعلم في تعليم اللغة العربية في المرحلة الثانوية ؟

للإجابة عن هذا السؤال قامت الباحثة بحساب متوسطات استجابات معلمات اللغة العربية ومتوسطات استجابات المشرفات التربويات لمحاو الدراسة ، وإجراء اختبار مان – ويتني لاختبار تساوي الواسطين ، وتم اللجوء إليه لأن البيانات غير متجانسة وبالتالي تعتبر لا معلمية ، والجدول رقم (١٣) يبين النتائج المرتبطة بهذا المحور:

### جدول رقم (١٣)

اختبار مان-ويتني لاختبار تساوي متوسطات استجابات معلمات اللغة العربية ومتوسطات استجابات المشرفات التربويات على تعليم اللغة العربية حول محاور الدراسة.

الدالة	مستوى الدلالة الإحصائية	مان ويتني	المتوسط الحسابي		المحاور
			المشرفات التربويات	المعلمات	
دالة	.....	٤٠١.٥٠٠	٢.٩٢	٢.٥١	أهمية استخدام مصادر التعلم في تعليم اللغة العربية.
غير دالة	٠.٤٦٦	١٦٤٦.٠٠٠	٢.٥٢	٢.٤٣	مدى استخدام مراكز مصادر التعلم في تعليم اللغة العربية.
دالة	.....	٩٨٩.٠٠٠	١.٩٥	٢.١٩	المعوقات التي تحول دون استخدام مراكز مصادر التعلم في تعليم اللغة العربية.

تشير بيانات الجدول رقم (١٣) إلى ما يلي :

(١) ارتفاع متوسطات استجابات المشرفات التربويات على تعليم اللغة العربية عن متوسطات استجابات معلمات اللغة العربية حول أهمية استخدام مراكز مصادر التعلم في تعليم اللغة العربية ؛ حيث بلغت متوسطات استجابات المشرفات التربويات (٢.٩٢) ، في حين بلغت متوسطات استجابات المعلمات (٢.٥١) ، كما يتضح وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسطين ؛ حيث بلغت القيمة المحسوبة (٤٠١.٥٠٠) عند مستوى دلالة إحصائية (٠.٠٠٠) وهو أقل من (٠.٠٥) ؛ لصالح المشرفات التربويات .

(٢) ارتفاع متوسطات استجابات مشرفات اللغة العربية عن متوسطات استجابات المعلمات حول مدى استخدام مراكز مصادر التعلم في تعليم اللغة العربية ؛ حيث بلغت استجابات المشرفات التربويات (٢.٥٢) ، في حين بلغت متوسطات استجابات المعلمات (٢.٤٣) ، كما يتضح عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسطين ؛ حيث بلغت القيمة المحسوبة (١٦٤٦.٠٠٠) عند مستوى دلالة إحصائية (٠.٤٦٦) وهو أكبر من (٠.٠٥) .

(٣) ارتفاع متوسطات استجابات معلمات اللغة العربية عن متوسطات استجابات المشرفات

التربويات حول المعوقات التي تحول دون استخدام مراكز مصادر التعلم في تعليم اللغة العربية ؛ حيث بلغت متوسطات استجابات معلمات اللغة العربية (٢.١٩) ، في حين بلغت متوسطات استجابات المشرفات التربويات (١.٩٥) ، ويتضح وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسطين ؛ حيث بلغت القيمة المحسوبة (٩٨٩.٠٠٠) عند مستوى دلالة إحصائية (٠.٠٠٠) وهو أقل من (٠.٠٥)؛ لصالح معلمات اللغة العربية .

#### الإجابة عن السؤال الخامس :

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات معلمات اللغة العربية ومتوسطات استجابات المشرفات التربويات على تعليم اللغة العربية حول واقع استخدام مراكز مصادر التعلم في تعليم اللغة العربية في المرحلة الثانوية بالعاصمة المقدسة والتي تعزى إلى كل من : سنوات الخبرة ، والدورات التدريبية ؟

وللإجابة عن هذا السؤال قامت الباحثة بإجراء اختبار كروسكال- واليس ؛ للتحقق من وجود فروق معنوية بين المتوسطات تعزى إلى سنوات الخبرة ، والدورات التدريبية .

جدول رقم (١٤)

تحليل كروسكال- واليس

٠.٦٨٨	مربع كاي	تحليل كروسكال-واليس للتحقق من وجود فروق معنوية بين المتوسطات لأفراد عينة الدراسة حول استخدام مصادر التعلم في تعليم اللغة العربية ، تعزى إلى سنوات الخبرة.
٣	درجات الحرية	
٠.٨٧٦	مستوى الدلالة الإحصائية	
٨.٥١٨	مربع كاي	تحليل كروسكال-واليس للتحقق من وجود فروق معنوية بين المتوسطات لأفراد عينة الدراسة حول استخدام مصادر التعلم في تعليم اللغة العربية ، تعزى إلى الدورات التدريبية.
٢	درجات الحرية	
٠.٠٨٠	مستوى الدلالة الإحصائية	

يتضح من الجدول رقم (١٤) ما يلي :

(١) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات معلمات اللغة العربية ومتوسطات استجابات المشرفات التربويات حول واقع استخدام مراكز مصادر التعلم في تعليم اللغة العربية تعزى إلى سنوات الخبرة؛ حيث بلغت قيمة مربع كاي (٠.٦٨٨) ؛ عند مستوى دلالة إحصائية (٠.٨٧٦) وهو أكبر من (٠.٠٥) .

(٢) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات معلمات اللغة العربية ومتوسطات استجابات المشرفات التربويات حول واقع استخدام مراكز مصادر التعلم في تعليم اللغة العربية تعزى إلى عدد الدورات التدريبية ؛ حيث بلغت قيمة كاي (٨.٥١٨) ؛ عند مستوى دلالة إحصائية (٠.٠٨٠) وهو أكبر من (٠.٠٥) .

#### ● مناقشة النتائج وتفسيرها :

أظهرت الدراسة مجموعة من النتائج ، هي كالتالي :

أولاً : من خلال تحليل استجابات عينة الدراسة حول أهمية استخدام مراكز مصادر التعلم في تعليم اللغة العربية توصلت الدراسة إلى اتفاق عينة الدراسة حول أهمية تلك الدواعي بدرجة كبيرة ، عند جميع العبارات تحت هذا المحور.

وقد اتفقت هذه النتيجة مع نتائج دراسة كنان (١٩٨٥م) التي توصلت إلى أن مراكز مصادر التعلم تساعد المعلمين في عملية صيانة الأجهزة التعليمية المستخدمة في عملية التدريس .

ثانياً : من خلال تحليل استجابات عينة الدراسة حول مدى استخدام مراكز مصادر التعلم في تعليم اللغة العربية توصلت الدراسة إلى استخدام مراكز مصادر التعلم في تعليم اللغة العربية بدرجة كبيرة عند معظم العبارات تحت هذا المحور، بينما اتفقت عينة الدراسة بدرجة متوسطة على أربع عبارات وهي على الترتيب حسب المتوسط الحسابي كالتالي :

- (١) تقويم التلميذات تقويماً موضوعياً في أدائهن اللغوي .
- (٢) تدريب التلميذات على التحدث باللغة العربية الفصيحة بطلاقة .
- (٣) الربط بين الأهداف العامة والخاصة في تعليم اللغة العربية من خلال استخدام مراكز مصادر التعلم .
- (٤) إدارة الموقف التعليمي .

وقد أكدت هذه النتيجة ما أكدته دراسة كل من العقيلي (١٩٩٤م) ودراسة مراكز مصادر التعلم بواشنطن (١٩٩٦م) من عدم الاستفادة القصوى من الإمكانيات المتاحة في مراكز مصادر التعلم في تدعيم عمليات التعليم والتعلم داخل المدارس والفصول ، وقلة استخدام بعض الأجهزة كالحاسبات الآلية ، وجهاز الراديو ، والعينات والمجسمات والحقائب التعليمية .

**ثالثاً :** من خلال تحليل استجابات عينة الدراسة حول معوقات استخدام مراكز مصادر التعلم في

تعليم اللغة العربية توصلت الدراسة إلى ما يلي :

**أ- معوقات متعلقة بتجهيزات مراكز مصادر التعلم :**

اتفاق عينة الدراسة على وجود ثلاثة معوقات تتدرج تحت هذا المحور بدرجة كبيرة وهي : (نقص الأجهزة اللازمة للمركز ، عدم توفر خط تليفون للاتصال بالانترنت ، عدم كفاية مساحة المركز لأعداد التلميذات). واتفاقهن على وجود بقية المعوقات المندرجة تحت هذا المحور بدرجة متوسطة .

**ب- معوقات متعلقة بأمنية مراكز مصادر التعلم :**

اتفاق عينة الدراسة على وجود جميع المعوقات المندرجة تحت هذا المحور بدرجة متوسطة .

**ج- معوقات متعلقة بالمعلمة :**

اتفاق عينة الدراسة على وجود معوقين يندرجان تحت هذا المحور بدرجة كبيرة

وهما: ( كثرة نصاب معلمة اللغة العربية من الحصص ، قلة الدورات التدريبية الموجهة لمعلمة اللغة العربية للتعامل مع الأجهزة الحديثة ) . واتفقهن على وجود بقية المعوقات المندرجة تحت هذا المحور بدرجة متوسطة .

#### د- معوقات متعلقة بمديرة المدرسة :

اتفق عينة الدراسة على وجود جميع المعوقات المندرجة تحت هذا المحور بدرجة متوسطة .

وقد اتفقت نتائج الدراسة الحالية المتعلقة بهذا المحور مع نتائج معظم الدراسات السابقة ، من حيث وجود العديد من المعوقات التي تحول دون استخدام مراكز مصادر التعلم في تحسين العملية التعليمية ، والتي أشارت إليها دراسة كل من الحسينات (١٩٩٢م) والموسوي (١٩٩٤م) والدامغ (١٤١٦هـ) والطراونة (١٤١٩هـ) والشهران (١٤٢٢هـ) والغامدي (١٤٢٥هـ) ونايم (١٤٢٧هـ) و العطاس (١٤٢٨هـ) والتي من أهمها : اعتماد المعلمين على طرق التدريس التقليدية ، واعتبارهم الكتاب المدرسي المصدر الرئيس للتعليم والتعلم ، وارتفاع العبء التدريسي للمعلمين ، وقلة خبراتهم في مجال استخدام الوسائل التعليمية والأجهزة ، ونقص كفاءتهم في للمعلمين ، وقلة خبراتهم في مجال استخدام الوسائل التعليمية والأجهزة ، ونقص كفاءتهم في توظيفها في عملية التدريس ، بالإضافة إلى قلة أمناء مصادر التعلم المؤهلين ، فضلا عن نقص الكتب والمراجع والدوريات في مركز مصادر التعلم ، وعدم كفايتها ، بالإضافة إلى نقص المخصصات المالية اللازمة لسد حاجات مراكز مصادر التعلم من أدوات و مواد وأجهزة .

رابعاً : كشفت نتائج الدراسة في الإجابة عن السؤال الرابع عما يلي :

أ- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات معلمات اللغة العربية

ومتوسطات استجابات المشرفات التربويات على تعليم اللغة العربية حول أهمية استخدام مصادر التعلم في تعليم اللغة العربية ؛ لصالح المشرفات التربويات على تعليم اللغة العربية ؛ عند مستوى دلالة إحصائية (٠.٠٠٠) وهو أقل من (٠.٠٥) .

ب- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات مشرفات اللغة العربية ومتوسطات استجابات معلمات اللغة العربية حول مدى استخدام مراكز مصادر التعلم في تعليم اللغة العربية ؛ حيث بلغ مستوى الدلالة (٠.٤٦٦) وهو أكبر من (٠.٠٥) .

ج- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات معلمات اللغة العربية ومتوسطات استجابات المشرفات التربويات حول المعوقات التي تحول دون استخدام مراكز مصادر التعلم في تعليم اللغة العربية ؛ لصالح معلمات اللغة العربية عند مستوى الدلالة (٠.٠٠٠) وهو أقل من (٠.٠٥) .

**خامساً : كشفت نتائج الدراسة في الإجابة على السؤال الخامس عما يلي :**

أ- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات معلمات اللغة العربية ومتوسطات استجابات المشرفات التربويات حول واقع استخدام مراكز مصادر التعلم في تعليم اللغة العربية ؛ تعزى إلى سنوات الخبرة ؛ حيث بلغ مستوى الدلالة (٠.٨٧٦) وهو أكبر من (٠.٠٥) .

ب- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات معلمات اللغة العربية ومتوسطات استجابات المشرفات التربويات حول واقع استخدام مراكز مصادر التعلم في تعليم اللغة العربية ؛ تعزى إلى عدد الدورات التدريبية ؛ حيث بلغ مستوى الدلالة (٠.٠٨٠) وهو أكبر من (٠.٠٥) .

## الفصل الخامس

ملخص نتائج الدراسة ، والتوصيات ، والمقترحات.

## الفصل الخامس

### ملخص نتائج الدراسة والتوصيات والمقترحات

تناولت الباحثة في هذا الفصل عرضاً لمخلص نتائج الدراسة ، وتوصياتها ، ومقترحاتها ،

وفيما يلي عرضها :

#### أولاً : ملخص نتائج الدراسة :

١- أكدت نتائج الدراسة أهمية استخدام مراكز مصادر التعلم في تعليم اللغة العربية في المرحلة الثانوية ؛ حيث حصلت جميع عبارات هذا المحور على درجة أهمية كبيرة .

٢- أسفرت نتائج الدراسة الحالية عن درجة استخدام كبيرة لمراكز مصادر التعلم في تعليم اللغة العربية في المرحلة الثانوية ؛ حيث حصلت معظم عبارات هذا المحور على درجة استخدام كبيرة ، ماعدا أربع عبارات حصلت على درجة استخدام متوسطة .

٣- أما النتائج المتعلقة بمعوقات استخدام مراكز مصادر التعلم في تعليم اللغة العربية فكانت على النحو التالي :

أ- توصلت الدراسة الحالية إلى جملة من المعوقات المتعلقة بتجهيزات مراكز مصادر التعلم ، اتفقت عينة الدراسة على وجودها بدرجة كبيرة تتمثل فيما يلي :  
نقص الأجهزة اللازمة للمركز ، وعدم توفر خط تليفون للاتصال بالإنترنت ، وعدم كفاية مساحة المركز لأعداد التلميذات ، وانخفاض عدد البرامج التعليمية الموجودة في المركز ، وقلة الكتب والدوريات الموجودة في المركز ، والأعطال المتكررة لأجهزة المركز ، وأجهزة الحاسب الآلي المتوفرة في المركز قديمة وليست ذات جودة عالية .

ب- توصلت الدراسة الحالية إلى جملة من المعوقات المتصلة بأمنية مراكز مصادر التعلم ، والتي كانت استجابات عينة الدراسة لها بدرجة كبيرة في ثلاث معوقات ، وبدرجة

متوسطة في بقية المعوقات ، وهي مرتبة حسب درجة توفرها كالتالي : أمينة المركز غير متخصصة ، وغير متفرغة للعمل به ، وكثرة نصاب أمينة المركز من الحصص ، أمينة المركز لا تحرص على دعوة المعلمات لإطلاعهن على إمكانات المركز ، وتدريبهن على استخدام الأجهزة الحديثة وحسن التعامل معها ، وقلة عدد البرامج التدريبية الموجهة لأمينات مراكز مصادر التعلم ، أمينة المركز لا تجيد التعامل مع الحاسب الآلي .

ج- توصلت الدراسة الحالية إلى جملة من المعوقات المتعلقة بمعلمة اللغة العربية في استخدام مراكز مصادر التعلم في تعليم اللغة العربية في المرحلة الثانوية ، جاءت استجابات عينة الدراسة عليها بدرجة كبيرة في معوقين ، وبدرجة متوسطة في بقية المعوقات ، وهي مرتبة حسب درجة توفرها كالتالي : عدم اطلاع معلمة اللغة العربية على مستجدات التربية في مجال تقنيات التعليم ، واعتماد معلمة اللغة العربية على طريقة الإلقاء في التدريس ، وقصور وعي بعض معلمات اللغة العربية بأهمية استخدام برامج الحاسب الآلي الموجودة في المركز ، وعدم كفاية الإشراف التربوي على معلمات اللغة العربية أثناء تنفيذ الدروس داخل المركز ، وانخفاض درجة القناعة لدى معلمة اللغة العربية بأهمية استخدام التقنيات الحديثة في التعليم ، وضعف إلمام معلمة اللغة العربية بمبادئ استخدام الحاسب الآلي ، وخوف معلمة اللغة العربية على التلميذات من العبث بالتوصيلات الكهربائية .

د- توصلت الدراسة الحالية إلى جملة من المعوقات المتعلقة بمديرة المدرسة ، جاءت استجابات عينة الدراسة عليها بدرجة متوسطة وهي مرتبة حسب درجة وجودها كالتالي : ضعف المساهمة المادية من إدارة المدرسة لدعم المركز ، وخوف إدارة المدرسة المبالغ فيه على إمكانات المركز ، وعلى سلامة التلميذات من الأجهزة

الكهربائية الموجودة في المركز ، وتقصير إدارة المدرسة في ترشيح اللاتي يمكن الكفاءة اللازمة لأمانة المركز ، وقصور وعي إدارة المدرسة بأهمية المركز في العملية التعليمية، وإدارة المدرسة غير ملمة بالمركز وإمكاناته ، وضعف اهتمام إدارة المدرسة بحث المعلمات على استخدام المركز ، ونقص الثقة من قبل إدارة المدرسة في قدرات معلمات اللغة العربية على إنتاج برامج حاسوبية للمناهج التي يدرسنها .

٤- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات معلمات اللغة العربية ومتوسطات استجابات المشرفات التربويات حول أهمية استخدام مراكز مصادر التعلم في تعليم اللغة العربية ؛ لصالح المشرفات التربويات على تعليم اللغة العربية ؛ عند مستوى دلالة إحصائية (٠.٠٠٠) وهو أقل من (٠.٠٥) .

٥- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات مشرفات اللغة العربية ومتوسطات استجابات معلمات اللغة العربية حول مدى استخدام مراكز مصادر التعلم في تعليم اللغة العربية ؛ حيث بلغ مستوى الدلالة (٠.٤٦٦) وهو أكبر من (٠.٠٥).

٦- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات معلمات اللغة العربية ومتوسطات استجابات المشرفات التربويات حول المعوقات التي تحول دون استخدام مراكز مصادر التعلم في تعليم اللغة العربية ؛ لصالح معلمات اللغة العربية ؛ عند مستوى دلالة إحصائية (٠.٠٠٠) وهو أقل من (٠.٠٥) .

٧- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات معلمات اللغة العربية ومتوسطات استجابات المشرفات التربويات حول واقع استخدام مراكز مصادر التعلم في تعليم اللغة العربية ؛ تعزى إلى سنوات الخبرة .

٨- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات معلمات اللغة العربية

ومتوسطات استجابات المشرفات التربويات حول واقع استخدام مراكز مصادر التعلم في تعلم اللغة العربية تعزى ؛ إلى عدد الدورات التدريبية .

### ثانيا : توصيات الدراسة :

في ضوء النتائج التي تم التوصل إليها من خلال الدراسة ، ومن خلال ما لاحظته الباحثة تجاه مشكلة الدراسة فقد تم التوصل إلى بعض التوصيات ، التي من أهمها :

(١) عقد دورات تدريبية لمعلمات اللغة العربية والمشرفات التربويات عليها من قبل متخصصين في مجال تقنيات التعليم تساعدهم في استخدام مراكز مصادر التعلم في التدريس والاستفادة من خدماتها .

(٢) تشجيع أمينات مراكز مصادر التعلم للالتحاق بدورات تدريبية باستمرار في تقنيات التعليم ، وصيانة الأجهزة .

(٣) إقامة دورات تدريبية لمعلمات اللغة العربية حول كيفية توظيف الحاسب الآلي في خدمة المواد الدراسية .

(٤) حث المعلمات على الاطلاع على كل جديد في تقنيات التعليم ، وتوجيههن إلى تجديد طرائق تدريسهن باستخدام مصادر التعلم في التدريس .

(٥) إلحاق الإداريات في المدرسة بدورة تدريبية تثقيفية للوقوف على أهمية مراكز مصادر التعلم .

(٦) توفير المزيد من أجهزة الحاسب الآلي في مركز مصادر التعلم ذات المواصفات العالية لتكوين شبكة تسهل على المعلمة متابعة تطبيقات التلميذات على الدرس .

(٧) ضرورة الارتباط بعقود صيانة دائمة للأجهزة ، والتقنيات المتوفرة في مراكز مصادر التعلم حتى نضمن استمرار فاعلية هذه المراكز ، وعدم اختلال جودة خدماتها للمستفيدين .

(٨) تأمين الكتب والدوريات اللازمة لكل مرحلة تعليمية وحفز التلميذات للمشاركة في دعم

مكتبة المركز بذلك .

- (٩) تنفيذ برامج توعية للتلميذات للمحافظة على إمكانات مركز مصادر التعلم .
- (١٠) ضرورة توفير الأجهزة والأدوات اللازمة لمركز مصادر التعلم .
- (١١) ضرورة توفير خط هاتفي خاص بمركز مصادر التعلم مع وجود خدمة DSL .
- (١٢) تخفيض نصاب معلمة اللغة العربية من الحصص حتى تستطيع استخدام مركز مصادر التعلم .

### ثالثا : مقترحات الدراسة :

- في ضوء النتائج التي أسفرت عنها الدراسة تقترح الباحثة إجراء الدراسات التالية :
- (١) دراسة تساعد على تطوير مراكز مصادر التعلم والخدمات التي تقدمها .
  - (٢) دراسة أثر تدريب المعلمات على استخدام مراكز مصادر التعلم في مدى زيادة كفاءة أداء المعلمة داخل حجرة الدرس .
  - (٣) دراسة تكشف عن أثر استخدام مراكز مصادر التعلم على تحصيل التلميذات في مادة اللغة العربية .
  - (٤) دراسة مقارنة في مجال استخدام مراكز مصادر التعلم في كل من التعليم الحكومي والتعليم الأهلي بمراحله المختلفة .
  - (٥) دراسة مماثلة لواقع استخدام مراكز مصادر التعلم بالمناطق التعليمية الأخرى .
  - (٦) تطبيق الدراسة على عينة أخرى غير العينة التي طبقت عليها الدراسة الحالية .
  - (٧) دراسة للكشف عن اتجاهات أولياء الأمور والتلميذات نحو مراكز مصادر التعلم .



قائمة المصادر والمراجع .



## قائمة المصادر والمراجع

أولاً : المصادر:

١ - القرآن الكريم .

ثانياً : المراجع العربية:

- ١ - إبراهيم ، زكريا (د.ت) طرائق تدريس اللغة العربية ، مصر: دار المعرفة الجامعية .
- ٢ - ابن جني ، أبو الفتح عثمان (١٩٥٣م) الخصائص ، بيروت : دار الكتاب العربي ، ط٣ .
- ٣ - ابن خلدون ، عبد الرحمن (١٩٨٩م) مقدمة ابن خلدون ، بيروت : دار القلم ، ط٧ .
- ٤ - ابن فارس ، احمد (١٣٢٨هـ) الصحاح في فقه اللغة وسنن العرب في كلامها ، القاهرة ، ط١ .
- ٥ - أبو مغلي ، سميح (١٤١٨هـ) التدريس باللغة العربية الفصيحة لجميع المواد في المدارس ، عمان ، الأردن : دار الفكر ، ط١ .
- ٦ - أحمد ، زاهر (١٩٩٧م) تكنولوجيا التعليم تصميم وإنتاج الوسائل التعليمية ، القاهرة : المكتبة الأكاديمية .
- ٧ - أحمد ، محمد عبد القادر (د.ت) طرق تعليم اللغة العربية ، القاهرة : مكتبة النهضة المصرية ، ط١ .
- ٨ - \_\_\_\_\_ (٢٠٠٠م) فلسفة إعداد معلم اللغة العربية ، القاهرة : مكتبة النهضة المصرية .
- ٩ - الأحمد ، ردينة عثمان ، ويوسف حزام عثمان (١٤٢٥هـ) طرائق التدريس منهج ، أسلوب ، وسيلة ، عمان : دار المناهج ، ط١ .
- ١٠ - الأحمد ، طلال (١٤٢٤هـ) دراسة تقويمية لمراكز مصادر لتعلم بالمدينة المنورة ، رسالة ماجستير ، (غير منشورة) ، جامعة اليرموك إربد : الأردن .

- ١١ - إسماعيل ، زكريا (١٩٩١م) طرائق تدريس اللغة العربية ، الإسكندرية : دار المعرفة الجامعية .
- ١٢ - الأشول ، عادل عز الدين (١٩٨٢م) علم النفس النمو ، القاهرة : مكتبة الأنجلو المصرية ، ط٧ .
- ١٣ - آل تميم ، عبد الله محمد عايض (١٤٢٨) فاعلية استخدام القصص المسجلة على الأقراص المدمجة في علاج صعوبات القراءة لدى تلاميذ الصف الثالث الابتدائي ، رسالة ماجستير (غير منشورة) جامعة أم القرى ، كلية التربية ، مكة المكرمة .
- ١٤ - آل شعبان ، ناصر علي سعيد (١٤٢٧هـ) مدى استخدام معلمي الرياضيات لمراكز مصادر التعلم ، رسالة ماجستير (غير منشورة) جامعة الملك سعود ، كلية التربية ، الرياض .
- ١٥ - البجة ، عبد الفتاح حسن (١٤٢٠هـ) أصول تدريس العربية بين النظرية والممارسة المرحلة الأساسية الدنيا ، عمان ، الأردن : دار الفكر ، ط ١ .
- ١٦ - برهان ، محمد نور (١٩٨٩م) تكنولوجيا المعلومات ، المجلة العربية للإدارة ، المجلد (١٣) ، العدد (٤) ص ص ٢١-٤٦ .
- ١٧ - التركيت ، عادلة و عبد الله ، حسين (١٩٨٧م) إنشاء وإدارة مراكز مصادر التعلم ، مقدم للمؤتمر التربوي السابع عشر لجمعية المعلمين الكويتية ، الكويت .
- ١٨ - التويم ، عبد الله سعد (١٤٢١هـ) أثر استخدام الحاسوب على تحصيل طلاب الصف السادس الابتدائي في مقرر قواعد اللغة العربية ، رسالة ماجستير (غير منشورة) جامعة الملك سعود ، كلية التربية ، الرياض .
- ١٩ - الثعالبي ، أبو منصور عبد الملك (١٤٢٢هـ) فقه اللغة وأسرار العربية ، بيروت : المكتبة العصرية .

- ٢٠ - جابر، وليد (١٩٩١م) أساليب تدريس اللغة العربية ، عمان ، الأردن : دار الفكر، ط ٣ .
- ٢١ - الجابر، عبدالله (١٤٢٤هـ) مدى فاعلية مراكز مصادر التعلم في تحصيل طلاب المرحلة الثانوية من وجهة نظر المعلمين في منطقة الجوف ، رسالة ماجستير ( غير منشورة) جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا ، السودان .
- ٢٢ - جان ، محمد صالح علي (١٤٢٣هـ) المرشد النفسي إلى أسلمة التربية وطرق التدريس للآباء والدعاة والمعلمين ومن يهمة تربية أبناء المسلمين ، مكة المكرمة : مكتبة الأسدي ، ط ٢ .
- ٢٣ - الجزار، عبد اللطيف (٢٠٠٧م) مقدمة في تكنولوجيا التعليم النظرية ، القاهرة : جامعة عين شمس .
- ٢٤ - الجمبلاطي ، علي ، والتوانسي ، أبو الفتوح (د.ت) الأصول الحديثة لتدريس اللغة العربية والتربية الدينية ، القاهرة : دار نهضة مصر.
- ٢٥ - الجمالان ، معين (١٤٢٥هـ) واقع استخدام تكنولوجيا التعليم والمعلومات بمراكز مصادر التعلم في مدارس مملكة البحرين من وجهة نظر متخصصي مراكز مصادر التعلم ، جامعة البحرين ، مجلة العلوم التربوية والنفسية ، ص ص ١٢١-١٥٠ .
- ٢٦ - الجيب ، محمد ، والجودر ، إبتسام ، وفارع ، إبتسام (٢٠٠٥م) دور مراكز مصادر التعلم في العملية التعليمية والتربوية في دول الخليج العربية ، البحرين : دار الحكمة ، ط ١ .
- ٢٧ - حسان ، تمام (١٤١٨هـ) اللغة العربية معناها ومبناها ، القاهرة : عالم الكتب ، ط ٣ .
- ٢٨ - الحسون ، جاسم محمود ، والخليفة ، حسن جعفر (١٩٩٦م) طرق تعليم اللغة العربية في التعليم العام، البيضاء : جامعة عمر المختار ، ط ١ .
- ٢٩ - الحسينات ، موسى (١٩٩٢م) مراكز مصادر التعلم ودورها في تطوير التدريس لدى المدارس الحكومية في الأردن ، رسالة ماجستير ( غير منشورة) قسم تكنولوجيا التعليم ،

كلية الدراسات العليا ، الجامعة الأردنية ، الأردن .

٣٠ - حمدان ، محمد زياد (٢٠٠٤م) وسائل وتكنولوجيا التعليم : مرشد وكتاب عمل الطالب ، عمان : دار التربية الحديثة .

٣١ - حيدر، جعفر(١٩٨٧م) استخدام مراكز مصادر التعلم في تعليم الكبار ، الجماهيرية الليبية ، مجلة تعليم الجماهير ، ص ص ٣١-٥٣ .

٣٢ - الحيلة ، محمد محمود (٢٠٠٨م) تكنولوجيا التعلم بين النظرية والتطبيق ، عمان ، الأردن : دار المسيرة ، ط٣ .

٣٣ - خاطر، محمود رشدي ، وآخرون(١٩٨٩م) طرق تدريس اللغة العربية والتربية الدينية في ضوء الاتجاهات التربوية الحديثة ، ط٤ .

٣٤ - خاطر، محمود رشدي ، وشحاتة، حسن ، و عزازى ، عدلى (١٤١٠هـ) المدخل إلى تدريس اللغة العربية والتربية الدينية ، القاهرة : دار الثقافة ، ط٧ .

٣٥ - الخبراء ، صالح عبد الله محمد (١٤٢٨هـ) معوقات تفعيل مراكز مصادر التعلم في منطقة حائل من وجهة نظر مشرفي المراكز من إدارة التربية والتعليم ، وأمناء المراكز ، ومديري المدارس ، رسالة ماجستير (غير منشورة) جامعة أم القرى ، كلية التربية ، مكة المكرمة .

٣٦ - الخطيب ، محمد إبراهيم (١٤٢٤هـ) طرائق تعليم اللغة العربية ، الرياض : مكتبة التوبة ، ط١ .

٣٧ - خليل ، آمال عبد الله (د.ت) تكنولوجيا التعليم ومصادر التعلم ، جامعة عين شمس : القاهرة

٣٨ - الخليوي ، فوزية محمد (١٤٢٤هـ) دراسة تحليلية لرسائل الماجستير في مجال تقنية التعليم في المملكة العربية السعودية خلال الفترة ١٤١٠ - ١٤٢٠هـ رسائل ماجستير ،

جامعة الملك سعود ، الرياض .

٣٩ - خميس ، محمد عطية (١٤٢٧هـ) تكنولوجيا إنتاج مصادر التعلم ، القاهرة : دارالسحاب ، ط١ .

٤٠ - الداغ ، خالد عبد العزيز محمد (١٤١٦هـ) واقع استخدام التقنيات التعليمية في تعليم اللغة العربية بالمرحلة المتوسطة من وجهة نظر المدرسين والموجهين التربويين بمدينة الرياض ، رسالة ماجستير (غير منشورة) جامعة الملك سعود ، الرياض .

٤١ - الدليمي ، كامل محمود نجم (١٤٢٥هـ) أساليب تدريس قواعد اللغة العربية ، عمان ، الأردن : دار المناهج ، ط١ .

٤٢ - الدوسري ، علي مبارك محمد (١٤٢٦هـ) أثر استخدام الوسائط المتعددة في تعليم قواعد اللغة العربية للصف الأول المتوسط بالمدارس الأهلية بمدينة الرياض ، رسالة ماجستير (غير منشورة) جامعة الملك سعود ، الرياض .

٤٣ - رضا ، أنور (١٩٩٨م) مراكز مصادر التعلم ، المملكة العربية السعودية ، مجلة التربية ، صص ١٢٥- ١٣١ .

٤٤ - الركابي ، جودت (١٤٢٣هـ) طرق تدريس اللغة العربية ، دمشق : دار الفكر ، ط١ .

٤٥ - الزبيدي ، محمد جابر علي ، والعبيدي ، ناهل كمال خليل (٢٠٠٥م) الوسائل والتقنيات التعليمية الحديثة في التدريب المهني والتقني ، المركز العربي للتدريب المهني وإعداد المدربين ، ط١ .

٤٦ - الزعبي ، محمد بلال ، والطلافة ، عباس (٢٠٠٣م) النظام الإحصائي SPSS فهم وتحليل البيانات الإحصائية ، عمان: دار وائل ، ط٢ .

٤٧ - زهران ، حامد عبد السلام (١٩٨٥م) علم نفس النمو الطفولة والمراهقة ، القاهرة : عالم الكتب ، ط٥ .

- ٤٨ - زيتون ، عايش محمود (٢٠٠١م) أساليب تدريس العلوم ، عمان : دار الشروق ، ط١ .
- ٤٩ - زيدان ، محمد مصطفى (١٤٠٢هـ) المدرسة الثانوية العامة بالمملكة العربية السعودية ، جدة : دار الشروق .
- ٥٠ - سالم ، أحمد ، وسرايا ، عادل (٢٠٠٨م) منظومة تكنولوجيا التعليم ، الرياض : مكتبة الرشد ، ط١ .
- ٥١ - سراج ، محمد (١٤٢٣هـ) مراكز مصادر التعلم ، مجلة كلية المعلمين بمكة المكرمة ، العدد (١٣) السنة (١٣) ص ص ٤٤-٥٠ .
- ٥٢ - سلامة ، عبد الحافظ محمد (٢٠٠٦م) تشغيل الأجهزة التعليمية وصيانتها ، عمان : دار الفكر ، ط١ .
- ٥٣ - \_\_\_\_\_ (٢٠٠٦م) إدارة مراكز مصادر التعلم ، عمان ، الأردن : دار الفكر .
- ٥٤ - \_\_\_\_\_ (١٤٢٣هـ) أثر استخدام جهاز عرض البيانات (Dat Show) في تحصيل طالبات كلية الملكة علياء في مادة ثقافة اللغة العربية ، مجلة كليات المعلمين ، المجلد (٢) ، العدد (٢) ، وكالة وزارة المعارف لكليات المعلمين ، الرياض . ص ص ١١٢
- ٥٥ - السليتي ، فراس (١٤٢٩هـ) استراتيجيات التعلم والتعليم النظرية والتطبيق ، إربد ، الأردن : عالم الكتب الحديث ، ط١ .
- ٥٦ - السنبل ، عبدا لعزیز وآخرون (١٤١٢هـ) نظام التعليم في المملكة العربية السعودية ، الرياض : مكتبة الخريجي ، ط٣ .
- ٥٧ - السيد ، فؤاد البهي (دب) الأسس النفسية للنمو من الطفولة إلى الشيخوخة ، القاهرة : دار الفكر العربي .
- ٥٨ - سيلفا ، ريفيوس دي ، وتوريف أليسون (٢٠٠٠م) مراكز مصادر التعلم مفهوماً، أهدافها، أهميتها ، ترجمة أحمد محمد عيسوي ، تقديم أحمد عبدالله العلي ،

الكويت : ذات السلاسل ، ط ١ .

- ٥٩ - الشافعي ، محمد إدريس (١٣٩٩هـ) الرسالة ، تحقيق أحمد شاكر ، القاهرة : دار الفكر .
- ٦٠ - شحاتة ، حسن ، والنجار ، زينب (٢٠٠٣م) معجم المصطلحات التربوية والنفسية ،  
الدار المصرية اللبنانية .
- ٦١ - \_\_\_\_\_ (١٤٢١هـ) تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق ، القاهرة : الدار  
المصرية اللبنانية ، ط ٤ .
- ٦٢ - الشرهان ، جمال عبد العزيز (١٤٢٢هـ) واقع مراكز مصادر التعلم بالمرحلة الثانوية  
للبنات بمدينة الرياض ، المملكة العربية السعودية ، مجلة العلوم التربوية والنفسية ، ص  
ص ١١٠-١٣١ ، مجلة العلوم التربوية والنفسية ، ص ص ١١٠-١٣١ .
- ٦٣ - \_\_\_\_\_ (١٤٢٢هـ) الوسائل التعليمية ومستجدات تكنولوجيا التعليم  
الرياض : مطابع الحميضي .
- ٦٤ - الشنطي ، محمد صالح (١٤١٤هـ) المهارات اللغوية مدخل إلى خصائص اللغة العربية  
وفنونها ، المملكة العربية السعودية : دار الأندلس ، ط ٢ .
- ٦٥ - صالح ، أحمد (٢٠٠٢م) هوس الإنترنت وتداعياتها الاجتماعية والسياسية ، القاهرة :  
دار الهلال
- ٦٦ - الصالح ، بدر عبد الله ، وآخرون (١٤٢٤هـ) الإطار المرجعي الشامل لمراكز  
مصادر التعلم ، الرياض : مكتب التربية العربي لدول الخليج .
- ٦٧ - صبري ، عزام ، وآخرون (١٤٢١هـ) الإحصاء في التربية ، عمان : دار صفاء ، ط ١ .
- ٦٨ - صلاح ، سمير يونس ، والرشيدي ، سعيد محمد (١٤٢٥هـ) التدريس العام وتدريس  
اللغة العربية ، الكويت : مكتبة الفلاح ، ط ٢ .
- ٦٩ - الصوفي ، عبد الله (١٩٩٥م) في التجديدات التربوية : مراكز مصادر التعلم ، مجلة

رسالة المكتبة ، مجلد ٣٠ ، العدد الثالث ، أيلول ( ١٩٩٥م ) جمعية المكتبات الأردنية ،  
ص ص ٥١-٧١.

٧٠ - صيني ، محمود ، وعبد الله ، عمر الصديق (١٤٠٤ هـ) المعينات البصرية في تعليم  
اللغة ، عمادة شؤون المكتبات ، جامعة الملك سعود ، الرياض .

٧١ - الطراونة ، جواهر سليم إبراهيم (١٤١٩ هـ) دراسة استقصائية استخدام الوسائل  
التعليمية في مركز مصادر التعلم في الكليات الفنية الصناعية في سلطنة عمان ،  
رسالة ماجستير (غير منشورة) جامعة اليرموك ، الأردن .

٧٢ - طعيمة ، رشدي (١٤٢١ هـ) مناهج تدريس اللغة العربية بالتعليم الأساسي ، القاهرة :  
دار الفكر العربي .

٧٣ - الطوبجي ، حسين حمدي (٢٠٠٤م) وسائل الاتصال والتكنولوجيا في التعليم ، الكويت :  
دار القلم ، ط٧.

٧٤ - \_\_\_\_\_ (١٣٩٨ هـ) وسائل الاتصال والتكنولوجيا في التعليم ، الكويت : دار القلم ،  
ط١.

٧٥ - الطيبي ، عبد الجواد (١٩٩٢م) تقنيات التعليم بين النظرية والتطبيق ، عمان ، الأردن ،  
ط١.

٧٦ - عبيدات ، ذوقان ، وعبدالحق ، كايد ، وعدس ، عبدالرحمن (١٤٢٦ هـ) البحث العلمي  
مفهومه ، وأدواته ، وأساليبه ، عمان دار الفكر ، ط٩.

٧٧ - العطاس ، هشام (١٤٢٨ هـ) واقع مراكز مصادر التعلم بمدارس المرحلة الابتدائية  
بمنطقة جازان التعليمية من وجهة نظر المعلمين وأمناء مراكز مصادر التعلم ، رسالة  
ماجستير ، (غير منشورة) جامعة أم القرى ، مكة المكرمة.

٧٨ - عقل ، محمود عطا حسين (١٤١٣ هـ) النمو الإنساني الطفولة والمراهقة ، الرياض :

دار الخريجي .

- ٧٩ - العقيلي ، عبد العزيز (١٩٩٤م) استطلاع آراء الهيئة التدريسية بكلية التربية جامعة الملك سعود في إنشاء مركز خدمات تعليمية ، رسالة ماجستير (منشورة) قسم وسائل وتكنولوجيا التعليم ، كلية التربية ، جامعة الملك سعود .
- ٨٠ - عليان ، ربحي مصطفى (٢٠٠٧م) المكتبات المدرسية ومراكز مصادر التعلم ، عمان ، الأردن : دار الفكر ، ط ١ .
- ٨١ - \_\_\_\_\_ (٢٠٠٦م) مراكز مصادر التعلم ، مجلة مكتبة الملك فهد الوطنية المجلد التاسع ، العدد الثاني ، الرياض ، ص ص ٩٤-٢٢٣ .
- ٨٢ - عليان ، ربحي مصطفى ، وسلامة ، عبد الحافظ (٢٠٠٧م) إدارة مراكز مصادر التعلم ، عمان ، الأردن : دار اليازوري ، ط ١ .
- ٨٣ - \_\_\_\_\_ (٢٠٠٦م) إدارة مراكز مصادر التعلم ، عمان ، الأردن : دار اليازوري ، ط ١ .
- ٨٤ - عليان ، ربحي ، والدبس ، محمد (٢٠٠٥م) وسائل الاتصال وتكنولوجيا التعليم ، عمان : دار صفاء
- ٨٥ - العنزي ، عمر (١٤٢٥هـ) أثر استخدام مراكز مصادر التعلم في مستوى التحصيل الدراسي لمقرر الفقه لدى تلاميذ الصف الثاني المتوسط ، رسالة ماجستير (غير منشورة) جامعة الملك سعود ، الرياض .
- ٨٦ - عيسى ، مصباح الحاج ، والعمري ، توفيق ، وملحم ، إياد (١٤٠٢هـ) مراكز مصادر التعلم وإدارة التقنيات التربوية : اتجاه جديد في تكنولوجيا التربية ، الكويت : مكتبة الفلاح ، ط ١ .
- ٨٧ - الغامدي ، أحمد محمد سعيد (١٤٢٥هـ) واقع مراكز مصادر التعلم بتعليم محافظة جدة

من وجهة نظر المشرفين التربويين ، رسالة ماجستير ( غير منشورة ) جامعة أم القرى ،  
مكة المكرمة .

- ٨٨ - فتح الله ، مندور ( ١٤٢٥ هـ ) وسائل وتقنيات التعليم ، الرياض : مكتبة الرشد .
- ٨٩ - الفرا ، عبد الله ( ١٩٨٤ م ) بعض المناهج المستخدمة في التعليم بواسطة الحاسب  
الآلي ، مجلة تكنولوجيا التعليم ، المركز العربي للتقنيات التربوية ، الكويت ، العدد ١٥ ،  
السنة ٨ ، ص ص ٧-٩٦ .
- ٩٠ - فضل الله ، محمد رجب ( ١٤١٩ هـ ) الاتجاهات التربوية المعاصرة في تدريس اللغة  
العربية ، القاهرة : عالم الكتب ، ط ١ .
- ٩١ - قنديل ، يس عبد الرحمن ( ٢٠٠٦ م ) الوسائل التعليمية وتكنولوجيا التعليم ، الرياض :  
دار النشر الدولي .
- ٩٢ - الكلوب ، بشير عبد الرحيم ( ١٩٩٩ م ) التكنولوجيا في عملية التعلم والتعليم ، عمان ،  
الأردن : دار الشروق ، ط ٢ .
- ٩٣ - لافي ، سعيد عبد الله ( ١٤٢٦ هـ ) التكامل بين التقنية واللغة ، القاهرة : عالم الكتب ،  
ط ١ .
- ٩٤ - لال ، زكريا ، والجندي ، علياء ( ١٤٢٦ هـ ) الاتصال الإلكتروني وتكنولوجيا التعلم ،  
مكة المكرمة ، ط ٣ .
- ٩٥ - مجاور ، محمد صلاح الدين علي ( ١٤٠٣ هـ ) تدريس اللغة العربية بالمرحلة  
الابتدائية أسسه وتطبيقاته ، الكويت : دار القلم ، ط ٤ .
- ٩٦ - محمد ، علي إسماعيل ( ١٩٩١ م ) تدريس اللغة العربية ، مصر : المكتب العربي  
للمعارف .
- ٩٧ - مدكور ، علي أحمد ( ١٩٩١ م ) تدريس فنون اللغة العربية ، الكويت : مكتبة الفلاح ، ط ٢ .

- ٩٨ - مصطفى ، فهيم (٢٠٠٦م) المكتبة المدرسية مركز مصادر التعلم دليل عمل لأمناء  
ودليل إرشادي للموجهين ، القاهرة : دار الفكر العربي ، ط١ .
- ٩٩ - مصطفى ، عبد الله علي (١٤٢٣هـ) مهارات اللغة العربية ، عمان ، الأردن : دار  
المسيرة ، ط١ .
- ١٠٠ - مطوع ، إبراهيم عصمت (د . ت) أصول التربية ، مصر : دار المعارف ، ط٢ .
- ١٠١ - المطوع ، نايف بن عبد العزيز (١٤٢٢هـ) تقويم تجربة مراكز مصادر التعلم في  
مدرس التعليم العام بمدينة الرياض من وجهة نظر المعلمين والمشرفين التربويين ،  
رسالة ماجستير (غير منشورة) جامعة الملك سعود ، الرياض .
- ١٠٢ - معروف ، نايف (١٤٠٥هـ) خصائص العربية وطرائق تدريسها ، بيروت : دار  
النفائس، ط١ .
- ١٠٣ - مغراوي ، عبد المؤمن محمد ، والربيعي ، سعيد حمد (٢٠٠٦م) التعلم الذاتي  
مفهومه ، أهميته ، أساليبه ، تطبيقاته ، الكويت : مكتبة الفلاح ، ط١ .
- ١٠٤ - المهوس ، وليد إبراهيم (١٤٢٣هـ) أثر تدريس تدريبات قواعد اللغة العربية بالحاسوب  
على تحصيل الطلاب ، مجلة العلوم التربوية والنفسية ، ص ص ٦٥ - ١٠٧ .
- ١٠٥ - الموسوي ، ناصر (١٩٩٤م) دراسة تقويمية لواقع مراكز مصادر التعلم بمدارس  
البحرين، ورقة عمل منشورة مقدمة للمؤتمر العلمي الثالث ، البحرين.
- ١٠٦ - نايم ، عواطف حسن منصور (١٤٢٧هـ) مدى توظيف معلمي اللغة العربية لمراكز مصادر التعلم  
في التدريس بالمرحلة الثانوية بمملكة البحرين ، رسالة ماجستير (غير منشورة) جامعة البحرين .
- ١٠٧ - النغميشي ، عبد العزيز (١٤١٤هـ) المراهقون ، الرياض : دار المسلم .
- ١٠٨ - الهاشمي ، عابد توفيق (١٤١٧هـ) الموجه العلمي لمدرس اللغة العربية ، بيروت : مؤسسة  
الرسالة، ط٥ .

- ١٠٩ - والي ، فاضل فتحي محمد (١٤١٨هـ) تدريس اللغة العربية في المرحلة الابتدائية طرقه ، أساليبه ، قضاياها ، الرياض : دار الأندلس ، ط١ .
- ١١٠ - وزارة التربية والتعليم (١٤٢٢هـ) وثيقة الأهداف التعليمية العامة ، الرياض ، التطوير التربوي . ط١ .
- ١١١ - وزارة المعارف (٢٠٠٠م) مشروع مراكز مصادر التعلم ، مركز التطوير التربوي ، الإدارة العامة لتقنيات التعليم .
- ١١٢ - \_\_\_\_\_ (١٩٨٧م) منهج المرحلة الثانوية ، الرئاسة العامة لتعليم البنات ، الإدارة العامة للتطوير التربوي ، المملكة العربية السعودية : الرياض ، ط٤ .
- ١١٣ - \_\_\_\_\_ (١٤١٦هـ) سياسة التعليم في المملكة العربية السعودية ، ط٤ .
- ١١٤ - يونس ، فتحي علي ، والناقعة ، محمود كامل ، ومدكور ، علي أحمد (١٩٨١م) أساسيات تعليم اللغة العربية والتربية الدينية ، القاهرة : دار الثقافة .
- ١١٥ - يونس ، إبراهيم عبد الفتاح (٢٠٠٥م) تكنولوجيا التعليم بين الفكر والواقع ، القاهرة : دار قباء .

ثالثا : المراجع الأجنبية :

- ١-Davis (٢٠٠٩) ".Instructional Media Center" Bold New Vemrture India University Press, Bloomington and London , P ١٢٩.
- ٢-George Parkyn,(٢٠٠٣)"Towards aConception Model Life Long Education. Educational Studies And Documents,Unisco , P٩٩.
- ٣-Kangkan,Vichal.(١٩٢٩)Learning Resources Center Concept: Implication Of Itsfunctions To Media PrOgrams In teachers Colleges OfThailand.DisseeretationAbstractInternational, VoL.٨٤.No,(٣)P ٤٢٨.
- ٤-[http://www.evergreen.edu/wash\\_center/Project.asp?Pid= ٦٣](http://www.evergreen.edu/wash_center/Project.asp?Pid=٦٣).
- 5-<http://www.city.londonmet.ac.uk/deliberations/lrc/chichester.html>.
- 6-<http://www.lrc.education.gov.ab.ca/pro/default.html>.

CE





الرقم: ١٥٤٤ / ٥٠  
التاريخ: ٢١ / ٥ / ٢٠٢٤  
الصفحة: ٣



الجمهورية العربية السورية  
وزارة التربية والتعليم  
مركز التطوير التربوي  
الإدارة العامة لتقنيات التعليم

تعميم لجميع إدارات التربية والتعليم للبيئات في المناطق والمحافظات

سعادة مدير عام التربية والتعليم للبيئات بمنطقة  
سعادة مدير التربية والتعليم للبيئات بمحافظة  
وفقه الله  
وفقه الله

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، وبعد:

تفيدنا لخطّة الوزارة في مجال تعميم ونشر مراكز مصادر التعلم في جميع مدارس المنطقة (بين وبنات)، فقد تقرر إنشاء خمسمائة (٥٠٠) مركز مصادر تعلم في مدارس البنات لهذا العام، وذلك حسب البيان المرفق، وقد تم طرح المقاضات الخاصة بتجديد هذه المراكز، وسيتم - بمشيئة الله تعالى - تزويدها إلى المدارس خلال مدة قريبة، وعليه نأمل ما يأتي:

أولاً: تجديد المدارس التي سيتم تنفيذ المراكز فيها حسب العدد المخصص لكم، وتزويد الإدارة العامة لتقنيات التعليم ببياناتها حسب البيان المرفق في موعد أقصاه يوم السبت 15/5/2024 هـ.

ثانياً: ترشيح مشرفة مصادر تعلم في كل إدارة تعليمية لمتابعة تنفيذ المشروع، وتزويد الإدارة العامة لتقنيات التعليم ببياناتها (حسب المرفق) في الموعد المحدد في البند السابق.

ثالثاً: يتم اختيار المدارس من جميع المراحل الدراسية، وذلك حسب الشروط الآتية:

- أن تكون المدرسة في مبنى حضوي.
- أن تتوفر قاعة بمساحة (١٥٠م<sup>٢</sup>) على الأقل، أو توفر إمكانية ضم أكثر من قاعة لتوفير المساحة المطلوبة.
- أن تكون المدرسة من (المدارس المصنفة) التي تقدم إعداداً كبيرة من الطالبات.

٢٤  
الرقم  
التاريخ  
المشكلات



المملكة العربية السعودية  
وزارة التربية والتعليم  
مركز التطوير التربوي  
الإدارة العامة لتقنيات التعليم

رابعاً: تتولى أقسام المشاريع والصيانة إجراء ما يلزم من تعديلات لتهيئة القاعات حسب المواصفات المطلوبة، في موعد لا يتجاوز شهرين من تاريخه.  
خامساً: التنسيق مع مشرف مصادر التعلم في تعليم البنين في عمليات اختيار المدارس والقاعات، وعمليات إعداد وتوظيف القاعات وتجهيزها حسب المواصفات، وتتولى مراكز التقنيات التربوية متابعة تنفيذ المشروع وإعداد التقارير الخاصة بالمشروع ورفعها للإدارة العامة للتقنيات التربوية والمعلوماتية.  
سادساً: اختيار أمانة لمركز مصادر تعلم في شكل مدرسة مرشحة حسب الضوابط المعتمدة.

تأمل أن يلقى هذا الموضوع عنايتكم الخاصة، والعمل على تهيئة جميع الإمكانيات التي تضمن تنفيذ المشروع حسب التواريخ المحددة.

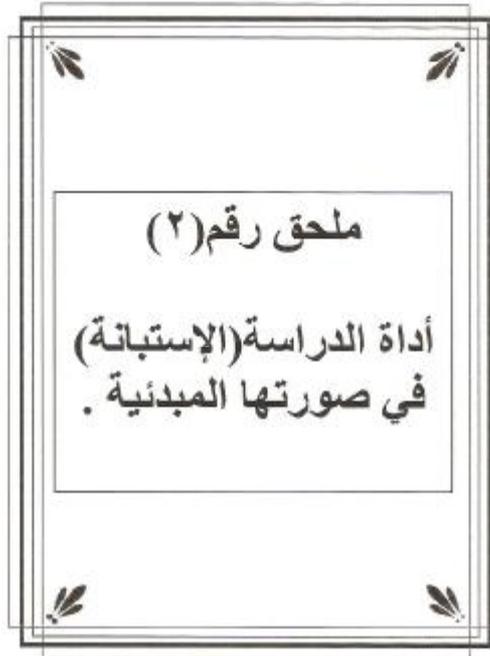
والله يحفظكم ويرعاكم.

نائب الوزير لتعليم البنات

خضرة عليان القرشي









المملكة العربية السعودية  
وزارة التعليم العالي  
جامعة أم القرى  
كلية التربية  
قسم المناهج وطرق التدريس

## إستبانة أولية لدراسة بعنوان

" واقع استخدام مراكز مصادر التعلم في تعليم اللغة العربية  
بالمرحلة الثانوية في العاصمة المقدسة "

إعداد

ندى بنت أحمد داخل الحمادي

إشراف الدكتورة

هنان بنت سرهان عواد النمري

بحث مكمل لنيل درجة الماجستير في المناهج وطرق تدريس اللغة العربية

الفصل الدراسي الثاني  
١٤٣٠/١٤٢٩ هـ

سعادة الأستاذ دكتور /

سعادة الدكتورة /

سعادة الأستاذة /

٤٤

بسم الله الرحمن الرحيم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ،،،

تشرف الباحثة بأن تضع بين أيديكم استبانة دراسة بعنوان (واقع استخدام مراكز مصادر التعلم في تعليم اللغة العربية بالمرحلة الثانوية في العاصمة المقدسة) لاستكمال متطلبات الحصول على درجة الماجستير في المساهج وطرق التدريس من كلية التربية بجامعة أم القرى.

أرجو من سعادتكم التكرم بتحكيم أداة البحث، علما بأن أسئلة الدراسة هي:

- ١- ما دواعي استخدام مراكز مصادر التعلم في تعليم اللغة العربية في المرحلة الثانوية بالعاصمة المقدسة ؟
- ٢- مامدى استخدام مراكز مصادر التعلم في تعليم اللغة العربية في المرحلة الثانوية بالعاصمة المقدسة ؟
- ٣- ما معوقات تفعيل مراكز مصادر التعلم في تعليم اللغة العربية في المرحلة الثانوية بالعاصمة المقدسة؟
- ٤- ما الحلول المقترحة لتفعيل دور مراكز مصادر التعلم في تعليم اللغة العربية في المرحلة الثانوية بالعاصمة المقدسة؟

وللإجابة عن أسئلة الدراسة وتحقيق أهدافها صممت الإستبانة من جزأين :

١- الجزء الأول : يشتمل على البيانات الأولية.

٢- الجزء الثاني : يشتمل على البيانات التخصصية في أربعة محاور هي:

- المحور الأول : دواعي استخدام مراكز مصادر التعلم في تعليم اللغة العربية.
- المحور الثاني : مدى استخدام مراكز مصادر التعلم في تعليم اللغة العربية .
- المحور الثالث : أبرز المعوقات التي تحول دون تفعيل مراكز مصادر التعلم في تعليم اللغة العربية.
- المحور الرابع : الحلول المقترحة لتفعيل دور مراكز مصادر التعلم في تعليم اللغة العربية.

ونظرا لما تتمتعون به من السمعة الطيبة، والمزلة العلمية الرفيعة، والخبرة الوافية لنا يسعد الباحثة أن تضع هذه الإستبانة بين أيديكم لتحكيمها وإبداء ملحوظاتكم وملاحظاتكم حولها من إضافة أو حذف أو تعديل .

هذا ولكم جزيل الشكر والعرفان على قبولكم تحكيم هذه الأداة ، وحسن تعاونكم .  
ولسعادتكم بالغ الشكر والتقدير

الباحثة/ ندى أحمد الخمادي

جوال/ ٠٥٥٥٥٠٣٧٢٢٧

٢٤

الجزء الأول:-

البيانات الأولية:

١- الاسم: \_\_\_\_\_

٢- الدرجة العلمية:

١- دكتوراه ( )

٢- ماجستير ( )

٣- بكالوريوس ( )

٣- التخصص: \_\_\_\_\_

٤- العمل الحالي: \_\_\_\_\_

٥- جهة العمل: \_\_\_\_\_

م	العبرة	المناسبة		الوضوح		الملاحظات
		مناسبة	غير مناسبة	واضحة	غير واضحة	
١	التسارع في التطور المعرفي الذي جعل جانباً كبيراً من المعارف الماضية هير قادر على تفسير العلوم.					
٢	زيادة أعباء وظيفة المدرسة وتعدد أهدافها ومناهجها وأساليب التعلم فيها.					
٣	تحقيق الأهداف التعليمية بدرجة عالية من الكفاءة واليقين.					
٤	تحقيق أهداف المناهج الدراسية للمؤسسة التربوية بعيد المدى.					
٥	ظهور منحى النظم الذي أعطى تكنولوجيا التعليم بعداً جديداً حيث أصبحت جزءاً لا يتجزأ من النظم التعليمي العلمي على مختلف المستويات.					
٦	استجابة مصادر التعلم لمفهوم الخبرة الشاملة المتكاملة التي تتفاعل مع النشاط الإنساني.					
٧	تطوير طرق وأساليب واستراتيجيات التدريس.					
٨	إن الوسائل التعليمية والتقنيات الحديثة أصبحت جزءاً أساسياً في إستراتيجية التدريس.					
٩	ظهور نمط التعليم الذاتي القائم على التفاعل المباشر والإيجابي بين المعلمة وتقنيات التعليم.					
١٠	تعدد مهام وأنوار المعلمة إلى موجهة ومرشدة ومهيئة للبيئة التعليمية المناسبة ومخططة ومبرمجة ومصممة للتعليم.					
١١	توفر الإمكانيات التي تساعد التلميذة على اكتساب خبرة متنوعة ومتكاملة.					
١٢	توفر مصادر المعرفة المختلفة وتساهم في تنويع مجالاتها.					
١٣	زيادة الاهتمام برفع مستوى التعليم والتحصيل الدراسي لمسيرة النمو المعرفي المتزايد.					
١٤	تعتبر مراكز مصادر التعلم من أهم سبل مواجهة متغيرات العصر الحديث عبارات أخرى ترون إضافتها:					
			(١٤٨)			

## المحور الثاني : مدى استخدام مراكز مصادر التعلم لتعليم اللغة العربية.

٢	العجزة	المناسبة		الوضوح		الملاحظات
		مناسبة	غير مناسبة	واضحة	غير واضحة	
١	تستخدم مراكز مصادر التعلم لتطوير أساليب تدريس اللغة العربية.					
٢	ترتبط مراكز مصادر التعلم بين الأهداف العامة والخاصة في تعليم اللغة العربية.					
٣	توفر مراكز مصادر التعلم طرق بديلة للأساليب التقليدية في تعليم اللغة العربية.					
٤	تراعي مراكز مصادر التعلم الفروق الفردية بين التلميذات.					
٥	توفر مراكز مصادر التعلم طرق تعليمية متنوعة في تعليم اللغة العربية.					
٦	تدمج مراكز مصادر التعلم مفهوم دمج التقنية الحديثة في تعلم اللغة العربية.					
٧	تقدم مراكز مصادر التعلم الفرص للملائمة لمعلمات اللغة العربية والتي تساعد على تعليم اللغة العربية تعليماً أفضل.					
٨	تقدم مراكز مصادر التعلم الخدمات الاستشارية للمساعدة في تدريس اللغة العربية.					
٩	تساعد مراكز مصادر التعلم معلمات اللغة العربية في الانتقال بسرعة إلى نور المعلمة الموجهة.					
١٠	تتيح مراكز مصادر التعلم الاستفادة من الخبرات المحصلة من المصادر المختلفة في تعليم اللغة العربية.					
١١	يستطعن معلمات اللغة العربية عن طريق مراكز مصادر التعلم نقل أفكارهن وأحاسيسهن أثناء تعليم اللغة العربية.					

الملاحظات	الوضوح		المناسبة		العبارة	م
	واضحة	غير واضحة	مناسبة	غير مناسبة		
					تشجع معلمات اللغة العربية عن طريق التعبير عن أحاسيسهن ومشاعرهن بكل حرية وبلغة سليمة.	١٢
					تكتسب معلمات اللغة العربية القدرة على القراءة السريعة الجهرية والصامتة باستخدام مصادر التعلم.	١٣
					تشجع مراكز مصادر التعلم التلميذات على القرارات الخارجية التي تحررهن من القيود المدرسية المعتادة.	١٤
					تساعد مراكز مصادر التعلم معلمات اللغة العربية على إكسابهن القدرة على تدريس اللغة العربية تدريجياً وصحياً وبلغة فصحة.	١٥
					عبارات أخرى ترون إضافتها:	

المحور الثالث والرابع : أبرز المعوقات التي تحول دون تفعيل مراكز مصادر التعلم لتعليم اللغة العربية وحلولها المقترحة .

أ) المعوقات المتعلقة بتجهيزات مراكز مصادر التعلم وحلها .					
م	المعوقات	الحلول	المناسبة		الملاحظات
			مناسبة	غير مناسبة	
			واضحة	غير واضحة	
١	نقص بعض الأجهزة .	توفير الأجهزة والأدوات اللازمة للمركز ، وقبول التبرعات للمركز من أهل الخير في المنطقة وتشجيعها .			
٢	مساحة المركز غير كافية لأعداد التلميذات .	توفير مساحة مناسبة للمركز تتناسب مع عدد التلميذات ، وتقطع مساحة من مساحة المدرسة ، وتجهئتها لذلك .			
٣	المركز لا يتوفر به خط تليفون للاتصال بالإنترنت .	توفير خط هاتفى .DSI .			
٤	قلة عدد الكتب والدوريات الموجودة في المركز .	تأمين الكتب والدوريات اللازمة لكل مرحلة تعليمية ، وتشجيع التلميذات للمشاركة في دعم مراكز مصادر التعلم بالكتب والدوريات .			
٥	الخفاض عدد البرامج التعليمية الموجودة في المركز .	توفير البرامج التعليمية اللازمة			
٦	أجهزة الحاسب الآلى المتوفرة بالمركز قديمة وليست ذات جودة عالية .	توفير أجهزة حاسب ذات مواصفات عالية ، وقبول التبرعات من أهل الخير في هذا المجال ، وتشجيعها .			
٧	الأعطال المتكررة لأجهزة المركز .	إنشاء مركز صيانة لتقنيات التعليم مزود بكوادر فنية متخصصة داخل المركز .			
	معوقات أخرى ترون إضافتها :	الحلول المناسبة لها :			

( ب ) الموقوفات المتعلقة بأمانة مراكز مصادر التعلم وحلها.

م	الموقوفات	الحلول	المناسبة		الوضوح		الملاحظات
			مناسبة	غير مناسبة	واضحة	غير واضحة	
٨	أمانة المركز غير متفرغة للعمل فيه.	تفريغ أمانة المركز للعمل به فقط.					
٩	أمانة المركز غير متخصصة.	إسناد أمارة المركز للمتخصصات في تقنيات التعليم ومصادر التعلم فقط.					
١٠	كثيرة نصاب أمانة المركز من الحصص.	تضييق نصاب أمانة المركز من الحصص.					
١١	أمانة المركز لا تحرص على دعوة المعلمين لاطلاعهم على إمكانات المركز وتدريبهم على استخدام الأجهزة الحديثة وحسن التعامل معها.	توجيه أمانة المركز لاطلاع المعلمين على إمكانات المركز وتدريبهم على استخدام الأجهزة الحديثة وحسن التعامل معها.					
١٢	أمانة المركز لا تجود التعامل مع الحاسب الآلي.	إسناد أمارة المركز لمعلمة متميزة في علوم الحاسب الآلي، وإعطائها دورات تدريبية في هذا المجال.					
١٣	قلة عدد البرامج التدريبية الموجهة لأمناء مراكز مصادر التعلم.	إحراق أمانة المركز بدورات تدريبية باستمرار في تقنيات التعليم، وصيانة الأجهزة.					
	موقوفات أخرى ترون إحالتها.	الحلول المناسبة لها.					

## ( ج ) المعوقات المتعلقة بالمعلمة وحلها.

الملاحظات	الوضوح		المناسبة		الحلول	المعوقات
	غير واضحة	واضحة	غير مناسبة	مناسبة		
					تنقيف معلمات اللغة العربية بأهمية استخدام التقنيات الحديثة في التعليم.	الخفض درجة القاعة لدى معلمة اللغة العربية بأهمية استخدام التقنيات الحديثة في التعليم.
					إحاط المعلمات بدورات تدريبية في مهائى استخدام الحاسب الألى.	ضعف إلمام معلمة اللغة العربية بمهائى استخدام الحاسب الألى.
					إحاط المعلمات بدورات تدريبية في استخدام برامج الحاسب الألى الموجودة في المركز.	قصور معلمة اللغة العربية في استخدام برامج الحاسب الألى الموجودة في المركز.
					متابعة التلميذات أثناء وجودهن بالمركز.	خوف معلمة اللغة العربية على التلميذات من العبث بالتوصيلات الكهربائية.
					إطلاع معلمة اللغة العربية على إمكانات المركز.	ضعف المعلومات لدى معلمة اللغة العربية عن إمكانات المركز.
					توجيه المعلمات إلى تجديد طرائق تدريسهن باستخدام مصادر التعلم في التدريس.	اعتماد معلمة اللغة العربية على طريقة الإلقاء في التدريس.
					تنفيذ دورات تدريبية للمعلمات من قبل أمانة مركز مصادر التعلم.	قلة البرامج التدريبية الموجهة لمعلمة اللغة العربية للتعامل مع الأجهزة الحديثة.
					تخفيض نصاب معلمة اللغة العربية من الحصص.	كثرة نصاب معلمة اللغة العربية من الحصص.
					حث المعلمات على الإطلاع على كل ما هو جديد في مجال تقنيات التعليم.	عدم إطلاع معلمة اللغة العربية على ما يستجد من تقنيات التعليم.
					زيادة رفع وصي المشرفات التربويات بأهمية استخدام مصادر التعلم في تنفيذ دروس اللغة العربية وحثهن على توجيه معلمتهن إلى ذلك.	قلة توجيه المشرفات التربويات لمعلمسات اللغة العربية لتنفيذ الدروس داخل المركز.
					الحلول المناسبة لها:	معوقات وحلول أخرى ترون إضافتها:

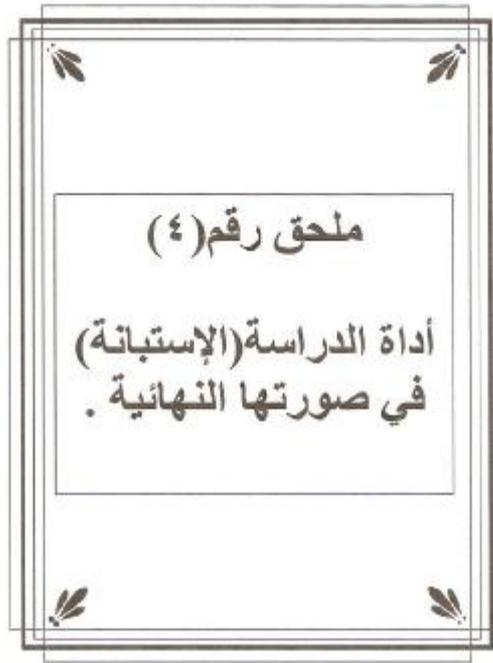
(د) المعوقات المتعلقة بمديرة المدرسة وحلها .					
م	المعوقات	الحلول	المناسبة		الملاحظات
			مناسبة	غير مناسبة	
		الوضوح			
				واضحة	غير واضحة
٢٤	نقص وعسي إدارة المدرسة بأهمية المركز في العملية التعليمية .	إلحاق الإداريات في المدرسة بدورة تدريبية تثقيفية للوقوف على أهمية مراكز مصادر التعلم .			
٢٥	تكليف إدارة المدرسة أمانة المركز بأعمال إدارية أخرى داخل المدرسة .	إعفاء إدارة المدرسة أمانة مركز مصادر التعلم من الأعمال الإدارية .			
٢٦	تكليف إدارة المدرسة أمانة المركز بالريادة والاحتياط .	إعفاء إدارة المدرسة أمانة مركز مصادر التعلم من الريادة والاحتياط .			
٢٧	لا تحت إدارة المدرسة المعلومات على استخدام المركز .	حث إدارة المدرسة المعلمات على ضرورة استخدام المركز والاستفادة من خدماته في التدريس .			
٢٨	إدارة المدرسة غير ملمة بالمركز وإمكانياته .	التأكيد على ضرورة إلمام إدارة المدرسة بإمكانات المركز .			
٢٩	خوف إدارة المدرسة المسالغ فيه على إمكانات المركز .	تسفيد برامج توعوية للتلميذات للمحافظة على إمكانات المركز .			
٣٠	خوف إدارة المدرسة على سلامة التلميذات من الأجهزة الكهربائية الموجودة في المركز .	متابعة إدارة المدرسة للتلميذات أثناء وجودهن في المركز وتزويدهن ببرامج تثقيفية في مجال الأمن والسلامة .			
٣١	ضعف المساهمة المادية من إدارة المدرسة لدعم المركز .	توفير إدارة المدرسة الدعم المادي المناسب للمركز .			
٣٢	تقصير إدارة المدرسة في ترشيح اللاتي يملكن الكفاءة اللازمة لأمانة المركز .	ترشيح إدارة المدرسة المعلمات الأكثر كفاءة لأمانة المركز .			

الملاحظات	الوضوح		المناسبة		الطول	المعوقات	٢
	واضحة	غير واضحة	مناسبة	غير مناسبة			
					تشجيع إدارة المدرسة المعلمات على اقتراح برامج حاسوبية للمناهج التي يدرسنها .	نقص الثقة من قبل إدارة المدرسة فسي قدرات معلمات اللغة العربية على إنتاج برامج حاسوبية للمناهج التي يدرسنها .	٣٣
					الطول المناسبة لها:	معوقات أخرى ترون إضاقتها:	



قائمة بأسماء محكمي أداة الدراسة

العدد	الاسم	المرتبة العلمية	التخصص	جهة العمل
١	د. د / زكريا يحيى لال الهندي	استاذ	مناهج وطرق التدريس	جامعة أم القرى
٢	د / ضيف الله عواض الشيبني	استاذ	مناهج وطرق التدريس	جامعة أم القرى
٣	د / طهيا عبد الله ابراهيم الجندي	استاذ	مناهج وطرق تدريس	جامعة أم القرى
٤	د/ مصطفى رسلان شلبي	استاذ	مناهج طرق تدريس اللغة العربية	جامعة عين شمس
٥	د / نوال حامد احمد ياسين	استاذ	مناهج طرق تدريس	جامعة أم القرى
٦	د/ ابراهيم احمد محمد عالم	استاذ مشارك	مناهج وطرق تدريس	جامعة أم القرى
٧	د/ احمد مطر العطية	استاذ مشارك	قسم اللغة العربية	جامعة الملك سعود
٨	د/ جواهر احمد قنديلاني	استاذ مشارك	إدارة تربوية وتخطيط	جامعة أم القرى
٩	د/ حنان سرحان عواد النعمري	استاذ مشارك	مناهج طرق تدريس اللغة العربية	جامعة أم القرى
١٠	د/ غنوية محمد سعد جان	استاذ مشارك	مناهج وطرق تدريس العلوم	جامعة أم القرى
١١	د/ دخيل الله محمد عيسى الدهماني	استاذ مشارك	مناهج طرق تدريس اللغة العربية	جامعة أم القرى
١٢	د/ عامر المسعيد عبد ربه عبد الحميد	استاذ مشارك	قسم اللغة العربية	جامعة الإمام محمد بن سعود
١٣	د/ عبد الرحمن فراج	استاذ مشارك	المكتبات والمعلومات	جامعة الإمام محمد بن سعود
١٤	د/ فوزي صالح بنجر	استاذ مشارك	مناهج طرق تدريس اجتماعيات	جامعة أم القرى
١٥	د/ محمد العياشي صاري	استاذ مشارك	قسم اللغة العربية	جامعة الملك سعود
١٦	د/ ابراهيم سليمان الشمان	استاذ مساعد	قسم اللغة العربية	جامعة الملك سعود
١٧	د/ أماني عبد الرحيم عبد الله حلواني	استاذ مساعد	قسم اللغة العربية	كلية التربية للبنات
١٨	د/ أيمن السيد أحمد بيومي	استاذ مساعد	قسم اللغة العربية	جامعة الإمام محمد بن سعود
١٩	د/ بدرية عثمان العجروش	استاذ مساعد	قسم اللغة العربية	كلية إعداد المعلمات
٢٠	د/ تمام محمد احمد بن ياسين	استاذ مساعد	مناهج وطرق تدريس العلوم	جامعة أم القرى
٢١	د/ حمدة حامد عبد العزيز الجابري	استاذ مساعد	اللغة العربية	كلية التربية للبنات
٢٢	د/ رقية عبدالطيف منقورة	استاذ مساعد	مناهج وتقنيات التعليم	جامعة أم القرى
٢٣	د/عزيزة عبدالرحمن عيروس	استاذ مساعد	مناهج وطرق تدريس العلوم	جامعة أم القرى
٢٤	د/ عفاف طاهر بنتن	استاذ مساعد	قسم اللغة العربية	كلية إعداد المعلمات
٢٥	د/ عمرو عيسى محمد عيسى	استاذ مساعد	مناهج طرق تدريس اللغة العربية	جامعة عين شمس
٢٦	د/ ماجد محمد الحمد	استاذ مساعد	طرق تدريس اللغة العربية	جامعة الملك سعود
٢٧	د/ محمد محمود محمد موسى	استاذ مساعد	طرق تدريس اللغة العربية	جامعة عين شمس
٢٨	د/ مرضي غرم الله حسن الزهراني	استاذ مساعد	مناهج طرق تدريس اللغة العربية	جامعة أم القرى
٢٩	د/ مروان احمد محمد السمان	استاذ مساعد	مناهج طرق تدريس اللغة العربية	جامعة عين شمس





المملكة العربية السعودية  
وزارة التعليم العالي  
جامعة أم القرى  
كلية التربية بمكة المكرمة  
قسم المناهج وطرق التدريس

**واقع استخدام مراكز مصادر التعلم في تعليم اللغة العربية  
بالمرحلة الثانوية في العاصمة المقدسة**

إعداد الطالبة

ندى بنت أحمد داخل المحمادي

إشراف

د/حنان بنت سرحان عواد النمري

أستاذ المناهج وطرق تدريس اللغة العربية المشارك

بحث مكمل لمطالب الحصول على درجة الماجستير

في المناهج وطرق تدريس اللغة العربية

الفصل الدراسي الثاني

١٤٢٩هـ / ١٤٣٠هـ

٢٠٠٨م / ٢٠٠٩م

المملكة العربية السعودية  
جامعة أم القرى  
كلية التربية  
قسم المناهج وطرق التدريس

سعادة المشرفة التربوية /  
سعادة معلمة اللغة العربية /

حفظها الله

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ...

تشرف الباحثة بأن تضع بين أيديكم استبانة دراسة بعنوان (واقع استخدام مراكز مصادر التعلم في تعليم اللغة العربية بالمرحلة الثانوية في العاصمة المقدسة) لاستكمال متطلبات الحصول على درجة الماجستير في المناهج وطرق التدريس من كلية التربية بجامعة أم القرى.

ولتحقيق الهدف من الدراسة صممت الاستبانة من جزأين:

١- الجزء الأول : يشتمل على البيانات الأولية.

٢- الجزء الثاني : يشتمل على البيانات التخصصية في ثلاثة محاور هي:

- المحور الأول : دواعي استخدام مراكز مصادر التعلم في تعليم اللغة العربية.

- المحور الثاني : مدى استخدام مراكز مصادر التعلم في تعليم اللغة العربية .

- المحور الثالث : أبرز المعوقات التي تحول دون تفعيل مراكز مصادر التعلم في تعليم اللغة العربية.

آمل التكرم بقراءة كل محور والأسئلة الخاصة به، ثم وضع علامة (✓) أمام كل إجابة في الحقل السدي ترينه مناسباً، مع العلم أن مساهمتك في تعبئة الاستبانة بدقة وموضوعية سيكون له أكبر الأثر في الحصول على نتائج إيجابية، وأن البيانات التي ستقدمينها أو تكتبينها في هذه الاستبانة سوف تكون موضع اهتمام وتقدير وسرية تامة من قبل الباحثة، ولا شك أنك تعرفين أنها سوف تستخدم لأغراض البحث العلمي فقط.  
تذكري أن المطلوب اختيار إجابة واحدة لكل سؤال ووضع علامة (✓) في المربع الخاص بالإجابة المناسبة للسؤال من وجهة نظرك.

شاكرة ومقدرة لكن كريم تعاونكن ...

الباحثة/ ندى أحمد الحمادي

البيانات الأولية :

١- الوظيفة الحالية:

- ( ) ١- معلمة.  
( ) ٢- مشرفة تربوية.

٢- المؤهل العلمي:

- ( ) ١- بكالوريوس.  
( ) ٢- ماجستير.  
( ) ٣- دكتوراه.

٣- نوع المؤهل:

- ( ) ١- تربوي.  
( ) ٢- غير تربوي.

٤- عدد سنوات الخبرة:

- ( ) ١- أقل من ٥ سنوات.  
( ) ٢- من ٥ إلى أقل من ١٠ سنوات.  
( ) ٣- من ١٠ إلى أقل من ١٥ سنة.  
( ) ٤- ١٥ سنة فأكثر.

٥- عدد الدورات التدريبية التربوية:

- ( ) ١- أقل من ٣ دورات.  
( ) ٢- من ٣ إلى ٥ دورات.  
( ) ٣- ٦ دورات فأكثر.

المحور الأول : دواعي استخدام مراكز مصادر التعلم في تعليم اللغة العربية .

م	العجـازة	درجة الأهمية		
		كبيرة	متوسطة	ضعيفة
١	التسارع في التطور المعرفي الذي جعل جاتها كبيرا من المعارف الماضية غير قادر على تفسير العلوم .			
٢	زيادة أعباء وطيفة المدرسة وتعدد أهدافها ومناهجها وأساليب التعلم فيها .			
٣	تحقيق الأهداف للتعليمية بدرجة عالية من الكفاءة والإتقان .			
٤	تحقيق أهداف المناهج الدراسية للمؤسسة التربوية بعيدة المدى .			
٥	ظهور منحى النظم الذي أعطى تقنيات التعلم بعدا جديدا حيث أصبحت جزءا لا يتجزأ من النظام التعليمي التلمي على مختلف المستويات .			
٦	استجابة مصادر التعلم لمفهوم الخبرة الشاملة المتكاملة التي تتفاعل مع النشاط الإنساني .			
٧	تطوير طرق التدريس واستراتيجياته .			
٨	ظهور نمط التعلم الذاتي القائم على التفاعل المباشر والإيجابي بين المتعلمة وتقنيات التعلم .			
٩	تعدد مهام المعلمة إلى موجهة ومرشدة ومهينة للبيئة التعليمية المناسبة ومخططة ومبرمجة ومصممة للتعليم .			
١٠	توفر الإمكانيات التي تساعد التلميذة على اكتساب خبرة متنوعة و متكاملة .			
١١	تنوع مصادر المعرفة وتعدد مجالاتها ، وقدرتها على مواكبة متغيرات العصر الحديث .			
١٢	زيادة الاهتمام برفع مستوى التعليم والتحصيل الدراسي لمسايرة النمو المعرفي المتزايد .			

المحور الثاني : مدى استخدام مراكز مصادر التعلم في تعليم اللغة العربية .

٢	الدرجة		
	كبيرة	متوسطة	ضعيفة
			تستخدم مطحات اللغة العربية مراكز مصادر التعلم في : الربط بين الأهداف العامة والخاصة في تعليم اللغة العربية من خلال استخدام مراكز مصادر التعلم.
١			إدارة الموقف التعليمي .
٢			خلق بيئة تعليميةفاعلة وحافلة ومشوقة ونشطة.
٣			توظيف الأجهزة والبرامج المختلفة في توصيل الأفكار والمعلومات ببسر وسهولة .
٤			مساعدة التلميذات على إدراك المفاهيم اللغوية المجردة بشكل ملحوظ .
٥			زيادة المحصول اللغوي عند التلميذات وتنمية ثروتهن اللغوية.
٦			اكتساب التلميذات المهارات اللغوية عن طريق الممارسة والتكرار.
٧			إثراء وتنويع خبرات التلميذات اللغوية من خلال تنويع سبل تقديمها.
٨			استخدام طرق وأساليب تدريس حديثة بديلة عن الطرق والأساليب التقليدية من خلال استخدام مراكز مصادر التعلم.
٩			تقديم النصوص الشعرية والنثرية صوتياً.
١٠			تدريب التلميذات على اللفظ والنطق الصحيح وإخراج الحروف من مخارجها الصحيحة.
١١			تدريب التلميذات على القراءة الجهرية الجيدة المعبرة عن المعاني وحفظ النصوص الأدبية الجيدة.
١٢			تدريب التلميذات على تصويب ومعالجة الخطأين اللغويين من خلال التسجيلات الصوتية بطرق متدرجة.
١٣			معرفة معاني المصطلحات اللغوية وتمييزها بسبل متنوعة.
١٤			تدريب التلميذات على الاستماع الجيد.
١٥			تدريب التلميذات على التحدث باللغة العربية الفصيحة بطلاقة.
١٦			تدريب التلميذات على إبداء الرأي والحوار الهادف البناء.
١٧			عرض النصوص اللغوية أمام التلميذات بطرق مرئية ومسموعة.
١٨			



المحور الثالث : أبرز المعوقات التي تحول دون تفعيل مراكز مصادر التعلم في تعليم اللغة العربية.

أ) المعوقات المتعلقة بتجهيزات مراكز مصادر التعلم .				
م	المعوقات	درجة الأهمية		
		كبيرة	متوسطة	ضعيفة
١	نقص الأجهزة اللازمة للمركز .			
٢	مساحة المركز غير كافية لأعداد التلميذات.			
٣	المركز لا يتوفر به خط تليفون للاتصال بالإنترنت.			
٤	قلة عدد الكتب والدوريات الموجودة في المركز.			
٥	الخفاض عدد البرامج التعليمية الموجودة في المركز.			
٦	أجهزة الحاسب الآلي المتوفرة بالمركز قديمة وليست ذات جودة عالية.			
٧	الأعطال المتكررة لأجهزة المركز.			

ب) المعوقات المتعلقة بأمنية مراكز مصادر التعلم.				
م	المعوقات	درجة الأهمية		
		كبيرة	متوسطة	ضعيفة
٨	أمنية المركز غير مثقفة للعمل فيه .			
٩	أمنية المركز غير متخصصة.			
١٠	كثرة نصاب أمنية المركز من الحصص.			
١١	أمنية المركز لا تعرض على دعوة المعلمين لاطلاعهم على إمكانات المركز، وتدريبهم على استخدام الأجهزة الحديثة وحسن التعامل معها.			
١٢	أمنية المركز لا تتجدد التعامل مع الحاسب الآلي .			
١٣	قلة عدد البرامج التدريبية الموجهة لأمنيات مراكز مصادر التعلم .			

ج) المعوقات المتعلقة بالمعلمة.				
م	المعوقات	درجة الأهمية		
		كبيرة	متوسطة	ضعيفة
١٤	الخفاض درجة القناعة لدى معلمة اللغة العربية بأهمية استخدام التقنيات الحديثة في التعليم.			
١٥	ضعف إلمام معلمة اللغة العربية بمبادئ استخدام الحاسب الآلي.			
١٦	قصور وعي بعض معلمات اللغة العربية بأهمية استخدام برامج الحاسب الآلي الموجودة في المركز.			
١٧	خوف معلمة اللغة العربية عن التلميذات من العث بالتوصيلات الكهربائية.			
١٨	اعتماد معلمة اللغة العربية على طريقة الإنشاء في التدريس.			
١٩	قلة الدورات التدريبية الموجهة لمعلمة اللغة العربية للتعامل مع الأجهزة الحديثة.			
٢٠	كثرة نصاب معلمة اللغة العربية من الحصص.			
٢١	عدم اطلاع معلمة اللغة العربية على مستجدات التربية في مجال تقنيات التعليم.			
٢٢	عدم كفاية الإشراف التربوي على معلمات اللغة العربية أثناء تنفيذ الدروس داخل المركز.			

د) المعوقات المتعلقة بمديرة المدرسة.				
م	المعوقات	درجة الأهمية		
		كبيرة	متوسطة	ضعيفة
٢٣	قصور وعي إدارة المدرسة بأهمية المركز في العملية للتطبيقية.			
٢٤	ضعف اهتمام إدارة المدرسة ببحث المطبات على استخدام المركز .			
٢٥	إدارة المدرسة غير ملتزمة بالمركز وإمكانياته.			
٢٦	خوف إدارة المدرسة المبالغ فيه على إمكانات المركز.			
٢٧	خوف إدارة المدرسة على سلامة التلميذات من الأجهزة الكهربائية الموجودة في المركز.			
٢٨	ضعف المساهمة المادية من إدارة المدرسة لدعم المركز .			
٢٩	تقصير إدارة المدرسة في ترشيح اللاتي يملكن الكفاءة اللازمة لأمانة المركز.			
٣٠	نقص النقطة من قبل إدارة المدرسة في قدرات معلمات اللغة العربية على إتساج برامج حاسوبية للمناهج التي يدرستها .			

ملحق رقم (٥)

بيان بعدد معلمات  
المرحلة الثانوية  
بمنطقة مكة المكرمة .



### بيان بعدد معلمات المرحلة الثانوية بمنطقة مكة المكرمة

م	اسم المدرسة	عدد المعلمات	م	اسم المدرسة	عدد المعلمات
١	ت / ٢	٥	١٩	ت / ٤٤	٤
٢	ت / ٣	٥	٢٠	ت / ٤٥	٣
٣	ت / ٤	١١	٢١	ت / ٤٦	٦
٤	ت / ٥	١٢	٢٢	ت / ٤٨	٨
٥	ت / ٦	٨	٢٣	ت / ٤٩	١٠
٦	ت / ٧	٩	٢٤	ت / ٥٠	٤
٧	ت / ٩	٨	٢٥	ت / ٥١	١
٨	ت / ١٠	١٢	٢٦	ت / ٥٢	٢
٩	ت / ١١	٧	٢٧	ت / ٥٣	١
١٠	ت / ١٢	٦	٢٨	ث. ت. ق. / ١	٦
١١	ت / ١٤	٥	٢٩	ث. ت. ق. / ٢	٤
١٢	ت / ١٥	١٠	٣٠	ث. ت. ق. / ٣	٢
١٣	ت / ١٦	٧	٣١	ث. ت. ق. / ٤	٢
١٤	ت / ١٧	٦	٣٢	ث. ت. ق. / ٥	٢
١٥	ت / ١٨	٥	٣٣	ث. ت. ق. / ٦	٣
١٦	ت / ١٩	٧	٣٤	ث. ت. ق. / ٧	١
١٧	ت / ٢٠	٦	٣٥	ث. ت. ق. / ٨	١
١٨	ت / ٢١	٦			
١٩	ت / ٢٢	٧			
٢٠	ت / ٢٥	٧			
٢١	ت / ٢٧	٨			
٢٢	ت / ٢٨	٧			
٢٣	ت / ٢٩	٥			
٢٤	ت / ٣٠	٥			
٢٥	ت / ٣١	٨			
٢٦	ت / ٣٢	٣			
٢٧	ت / ٣٣	٦			
٢٨	ت / ٣٥	٦			
٢٩	ت / ٣٦	٤			
٣٠	ت / ٣٧	٤			
٣١	ت / ٣٨	٤			
٣٢	ت / ٣٩	٤			
٣٣	ت / ٤٠	٨			
٣٤	ت / ٤١	٥			
٣٥	ت / ٤٢	٥			
٣٦	ت / ٤٣	٣			
٣٧	ت / ٥٠	٤			

متسقة قسم اللغة العربية :

أسماء دخيل الله زيني

ملحق رقم (٦)

بيان بأسماء المدارس  
الثانوية بمكة المكرمة .



بيان بأسماء المدارس الثانوية وضواحيها بمكة المكرمة عام ١٤٢٨ - ١٤٢٩ هـ.

م	المدرسة	العنوان
١	الثانوية ١	جرول / جوار حلقة الحظار
٢	الثانوية ٢	العزيرة / شارع الإيفار بجوار مركز النوري
٣	الثانوية ٣	الششة / خلف لجنة رصد الدرجات
٤	الثانوية ٤	الزاهر / حي المعاميد مجمع المدارس
٥	الثانوية ٥	شارع المنصور / خلف مؤسسة التقد
٦	الثانوية ٦	الملاوي / حي الفيصلية مجمع المدارس بجوار م/١٦ و ب/٣٩
٧	الثانوية ٧	المسفلة / خلف البلدية الثالثة مجمع المدارس
٨	الثانوية ٨	الوهة / خلف مبنى القراز شارع السنين سابقاً
٩	الثانوية ٩	ام الجود / خلف المقاباة العامة للسيارات
١٠	الثانوية ١٠	شارع الطح / بجوار القصر الأبيض
١١	الثانوية ١١	الحيبية / شارع الاندلس بجوار مدرسة عمرو بن العاص
١٢	الثانوية ١٢	الكمكية / قرب محاجر الكمكي
١٣	الثانوية ١٣	جرول / بالقرب من صنجر المستهلك
١٤	الثانوية ١٤	العزيرة / شارع الخيل بجوار مركز فقية التجاري
١٥	الثانوية ١٥	العيبية / شارع الاندلس الجرارل الشارع الفرعي / الميمان بجوار معسلة الميمان
١٦	الثانوية ١٦	الرصيفة / خلف البصوي
١٧	الثانوية ١٧	الشرايع / محط (٢) شارع صالح باسراحيل خلف غاز الدعجاني
١٨	الثانوية ١٨	شرايع المجاهدين / بجوار م/٢٩
١٩	الثانوية ١٩	النوارية / خلف الدفاع المدني محط باسراحيل بجوار ب/٩٠
٢٠	الثانوية ٢٠	العصرة / طريق المهديفة النازل حي الحروب بالقرب من ب/٥٣



بيان بأسماء المدارس الثانوية وعناوينها بمكة المكرمة عام ١٤٢٨ - ١٤٢٩ هـ

م	المدرسة	العنوان
٢١	الثانوية ٢١	العوالي / شارع الحرية
٢٢	الثانوية ٢٢	الغنساء/ خلف مركز هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر بجوار المدرسة م/٣٠ و ب/٢٧
٢٣	الثانوية ٢٣	الهنداوية / شارع أبو مريقة
٢٤	الثانوية ٢٤	الشهداء / خلف وزارة الحج والأوقاف سابقاً بجوار م/ أي زيد الأنصاري
٢٥	الثانوية ٢٥	العسالة _ خلف مخابر بندر
٢٦	الثانوية ٢٦	الوجهة / بجوار الفسرات
٢٧	الثانوية ٢٧	جبل النور - أمام ب/١٠٣
٢٨	الثانوية ٢٨	العزيزة/ بجوار سوق العزيزة المركزي خلف محطة الصوف .
٢٩	الثانوية ٢٩	الشرائع مخطط ( ٣ )
٣٠	الثانوية ٣٠	حي الصخرة / الشارع العام بجمع المدارس خلف محطة الجاد
٣١	الثانوية ٣١	المسللة / مخطط باحطمة بجوار ب / ٨٠ أمام بنك الراجحي المصري
٣٢	الثانوية ٣٢	الحج / أمام متوسطة موسى بن نصير
٣٣	الثانوية ٣٣	مخطط رقم ( ٢ ) بالشرائع خلف مركز غنيم بجوار الروضة ١١
٣٤	الثانوية ٣٤	جرول / ريع أبو لعب خلف بادويلان
٣٥	الثانوية ٣٥	البحيرات / بجوار مدرسة العمرة الابتدائية للبنين
٣٦	الثانوية ٣٦	النوارة الغربية / بجوار م/ ٤٧
٣٧	الثانوية ٣٧	الكمكية / طريق الليث بجوار بنشر الغلال ، أمام المستوصف الطبي الخديث .
٣٨	الثانوية ٣٨	العمرة / خلف الاصلاحية حي أبو مراغ
٣٩	الثانوية ٣٩	السيهان / خلف شركة تايوتا أمام مستوصف الكمكية
٤٠	الثانوية ٤٠	المعابدة / محمد داعم خلف بلدية المعابدة الفرعية



بيان بأسماء المدارس الثانوية وضاوئها بمكة المكرمة عام ١٤٢٨ - ١٤٢٩ هـ

م	المدرسة	العنوان
٤١	الثانوية ٤١	الشرايع / محط ( ٣ ) خلف مستوصف بلادي بجوار المتوسطة ٤٨
٤٢	الثانوية ٤٢	العمره - بجوار مؤسسة رعاية الفتيات
٤٣	الثانوية ٤٣	شرايع المجاهدين / حي الروفة بجوار شبك الحرس الوطني
٤٤	الثانوية ٤٤	الحالدية رقم ( ١ ) / خلف مستودعات الكعكي
٤٥	الثانوية ٤٥	الشرايع / خلف مركز الشامل بجوار مصلى العيد
٤٦	الثانوية ٤٦	العزيرة / محط ستر النحايي خلف هيئة الاغاثة ومركز عصمت
٤٧	الثانوية ٤٧	الزهة / خلف معهد الأفاق للتدريب
٤٨	الثانوية ٤٨	معلقة
٤٩	الثانوية ٤٩	الإسكان / شارع محمد صالح جمال بجوار م / عبدالله عباط رقم المبنى ١١١
٥٠	الثانوية ٥٠	العزيرة / خلف مركز التوري
٥١	الثانوية ٥١	التعم / بجوار مستشفى طه بخش
٥٢	الثانوية ٥٢	بطحاء قريش / بجوار استراحة زمزم

٥٢ ن / ٥٣ العمره  
٥٤ ن / ٥٤ حي الرأفة

الرقم: ١ / ٧٨٦  
التاريخ: ٥١٤٣٠ / ٤ / ١٤٧  
المشروعات: استبيان



جامعة أم القرى  
جامعة أم القرى

سعادة مدير عام التربية والتعليم للبنات بمنطقة مكة المكرمة سلمه الله  
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته : وبعد  
نفيد سعادتكم بان الطالبة / ندى بنت احمد بن داخل المحمادي - إحدى طالبات  
الدراسات العليا بمرحلة الماجستير بقسم المناهج وطرق التدريس ، وترغب الطالبة القيام  
بتطبيق الأستبانة التي بعنوان : (واقع استخدام مراكز مصادر التعلم في تعليم اللغة  
العربية بالمرحلة الثانوية في العاصمة المقدسة )  
أمل من سعادتكم التكرم بتسهيل مهمة الطالبة لتطبيق الأستبانة لاستكمال بحثها  
العلمي . شاكرا لكم كريم تعاونكم وحسن استجابتكم .  
وتفضلوا بقبول فائق التحية والتقدير !!!

عميد كلية التربية  
د. زهير احمد علي الكاظمي

Umm Al Qura University  
Makkah Al Mukarramah P.O. Box: 715  
Cable Gameat Umm Al- Qura, Makkah  
Fuxemely: 02 - 5564560 \ 02 - 5503007  
Tel Azizyah: 02-5901000 Abdlyuh: 02 - 5270000

جامعة أم القرى  
مكة المكرمة ص.ب. ٧١٥  
برقية: جامعة أم القرى - مكة  
فكسبيلي: ٥٥٦١٥٦٠ - ٠٢ / ٥٥٦٢٩١٧ - ٠٢  
تيلفون سنترال العزيزية: ٥٥٠١٠٠٠ - ٠٢ / ٥٢٧٠٠٠٠ (١٧٥)

الرقم : ٢١/١٥٨  
التاريخ : ٥ / ٦ / ١٤٢٠ هـ  
للتطوعات : ١٠ سجلاً  
بشأن : تسهيل مهمة الطالبة /  
ندى بنت أحمد المحمادي



الجمهورية العربية السورية  
وزارة التربية والتعليم  
الإدارة العامة للتربية والتعليم للبنات بمنطقة  
مكة المكرمة  
إدارة التخطيط والتطوير  
الدراسات والبحوث التربوية

المحترمة

المكربة مديرة الإشراف التربوي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ... وبعد

نأمل منكم تسهيل مهمة الطالبة / ندى بنت أحمد داخل المحمادي بمرحلة  
الماجستير قسم مناهج وطرق تدريس اللغة العربية بجامعة أم القرى للبنات بمكة  
المكربة بالإجابة على الاستبانة من قبل مشرفات (اللغة العربية) بعنوان ( واقع استخدام  
مراكز مصادر التعلم في تعليم اللغة العربية بالمرحلة الثانوية في العاصمة المقدسة) تحت  
إشرافكم وفي حدود ما تسمح به الأنظمة والتعليمات حسب الأوراق المختومة وعددها  
(١٠) فقط.

شاكرين لكم حسن تعاونكم سلفاً .  
ولكم تحياتنا.

مديرة إدارة التخطيط والتطوير التربوي

د. عبيرة حسين الأنصاري



١٤٢٠ / ٤ / ١٩

ص . أبو ياسين

نحن ملتزمون بإذن الله بأن نكون رواداً للتعليم على مستوى الوطن في بيئة تعليمية محفزة وجاذبة بحلول عام ١٤٣٢ هـ

الرقم : ٥٤ / ٢٧١ ت

التاريخ : ١٤ / ١٢ / ٢٠٢٠ هـ

المشروعات : ١ - سبانه

بشأن : تسهيل مهمة الطالبة /  
ندى بنت أحمد المحمادي



وزارة التربية والتعليم

المملكة العربية السعودية  
وزارة التربية والتعليم  
الإدارة العامة للتربية والتعليم للبنات بمنطقة  
مكة المكرمة  
إدارة التخطيط والتطوير  
الدراسات والبحوث التربوية

المحترمة

المكرمة مديرة المدرسة الثانوية

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ... وبعد

تأمل منكم تسهيل مهمة الطالبة / ندى بنت أحمد داخل المحمادي بمرحلة  
الماجستير قسم مناهج وطرق تدريس اللغة العربية بجامعة أم القرى للبنات بمكة  
المكرمة بالإجابة على الاستبانة بعنوان ( واقع استخدام مراكز مصادر التعلم في تعليم  
اللغة العربية بالمرحلة الثانوية في العاصمة المقدسة ) تحت إشرافكم وفي حدود ما تسمح  
به الأنظمة والتعليمات حسب الأوراق المختومة وعددها (١٠) فقط.

شاكرين لكم حسن تعاونكم سلفاً .

ولكم تحياتنا.

مديرة إدارة التخطيط والتطوير التربوي

د. عبيرة حسين الأنصاري



١٤٤٠/١٢/٥ هـ

(١٧٦)

ص . أبو ياس

من هلاكمون يا ذن الله بان تكون رواداً للتعليم على من لزمه الله في بيته تحليقة حلقرة وجاذبة مملول عام ١٤٣٢ هـ